مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة كتب "اكتشف" للصفوف الثلاثة الأولي من مرحلة التعليم الابتدائي" دراسة تحليلية"

إعداد

د / جيهان محمود محمد جودة[1]

الملخص

مقدمة

يشهد عصرنا الحالي تطورات كبيرة ومتسارعة في كافة مجالات الحياة، وتغيرات مجتمعية وثقافية هائلة، أثرت على جميع جوانب الحياة البشرية، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية وهو ما دفع العديد من المؤسسات التربوية بشكل خاص الي مواكبة تلك التحديات من خلال تطوير المناهج الدراسية وتحسين جودة عملية التعلم، واكساب التلاميذ المهارات والقدرات المساعدة على مواجه التحديات بصورة ايجابيه فاعلة. وتعد المناهج الدراسية مكوناً اساسياً من مكونات النظام التعليمي، وتعكس ثقافة وتطلعات المجتمع بشكل عام، كما لها دور في تزود التلاميذ بالمعارف والمهارات والخبرات، التي تمكنهم من التفاعل بإيجابية داخل المجتمع. ولم يعد المنهج الدراسي يتمحور حول المادة التعليمية فقط، ولكن أصبح يهتم ببناء الانسان من الناحية الحياتية ايضاً. ولذلك تتطلب السياسة التعليمية تغييراً في النهج التعليمي بين الحين والاخر، مما يساعد على التخلي عن الممارسات التعليمية القديمة وتعلم ممارسة جديدة تشجيع المتعلمين على المشاركة النشطة أثناء عملية التعلم. وبالرغم من أن التطور التربوي حظي بمكانة بارزة في السياسة التعليمية العامة في جميع أنحاء العالم كمحاولة للاستجابة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالية، في حين أن التغييرات المخطط لها لتحسين جودة التعليم نادرا ما يتم تنفيذها على النحو المطلوب، وتحتاج الي جهد وتكاتف القائمين على العملية التعليمية. وهو ما يتم وضعه في الاعتبار من قبل معدي المناهج التعليمية، ومحاولة مراعاة الاحتياجات المتغيرة للتلاميذ وفقاً لمتطلبات المجتمع، لذلك يجب اعداد التلاميذ ليكونوا مجهزين بالكامل بالمهارات والامكانيات التي تمكنهم من التفكير بنظرة تحليلية قادرين على الاستنباط والاستنتاج والتعلم الذاتي، ويعدلون ويقيمون من أنفسهم (Rotherham et al 2017).

١مدرس بكلية الدراسات العليا للتربية - قسم دراسات الطفولة - جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية

١. ما مدي تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني؟

٢. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الاول الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟

٣. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟

٤. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي

١- مهارات التفكير المنتج المتضمنة سلسلة كتب "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي بالمرحلة الابتدائية بالفصلين الأول والثاني.

٢- مهارات التفكير المنتج المتوفرة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الاول الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

٣- مهارات التفكير المنتج المتوفرة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

٤- مهارات التفكير المنتج المتوفرة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من **الناحية النظرية** فيما يلي

- الاسهام في التعرف على مهارات التفكير المنتج ومدي توفرها في الكتب المنهجية المقدمة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- مساعده واضعي المناهج على التعرف عدد من مهارات التفكير العليا، التي يحتاجها التلاميذ لمواجه تحديات العصر.

- تعتبر نواه لمزيد من الدراسات التي تهتم بتحليل محتوي المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ في المراحل العمرية المختلفة، للتعرف على نقاط القوة والضعف والاسهام في معالجتها والقضاء عليها.
- تسهم في إعطاء فكرة حول نوعية وعدد التدريبات التي يحتاجها التلاميذ في كل مرحلة دراسية من أجل تنمية مهارات التفكير الإنتاجي.

ومن **الناحية التطبيقية** ما يلي:

- بناء "استمارة لتحليل محتوي" الكتب الدراسية يمكن من خلالها الكشف عن مدي تضمين مهارات التفكير المنتج بسلسلة كتب " اكتشف" بالصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية.
- مساعدة المعلمات والقائمين على رعاية التلاميذ في التعرف على مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" ومحاولة التركيز عليها وكيفية تنميتها بطريقة منظمة وصحيحة.
- تساعد واضعي المناهج على تدارك "مهارات التفكير المنتج" التي لم تتوفر أو التي تحتاج الي مزيد من التركيز والاهتمام في سلسلة كتب "اكتشف" بالنسخ الاحدث، ومحاولة إضافتها وتنظيمها بما يتناسب والمرحلة العمرية.
- تعتبر الدراسة الحالية نواه لإجراء المزيد من الأبحاث الخاصة بمهارات التفكير المنتج للتأكد من مدي تضمنها بالمناهج الدراسية بشكل عام وفي مرحل تعليمية مختلفة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة الذي تسعي الي تحقيقها، من خلال وصف منظم ودقيق لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثالثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية، والذي اقرته وزارة التعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية بهدف إصلاح وتطوير التعليم بصورة جذرية بدءا بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي عام 2018، والصف الثاني الابتدائي بدءاً من عام 2019 وتستمر عملية التطوير تباعاً الي نهاية المرحلة الثانوية وصولا للعام 2030.

عينة الدراسة

وهي نفس مجتمع الدراسة وهو محتوي سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثالثة الاولي من التعليم الابتدائي للعام 2024 –2023 وما يشمله من أنشطة وتدريبات، وأمثلة ومفاهيم مختلفة، الي جانب دليل المعلم لكيفية تقديم كل نشاط وتدريب والتعرف على كيفية الاستفادة منه، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تم اعتماد الموضوعات جميعها داخل السلسلة كوحدة تحليل، وتم تحليل المحتوي لكل موضوع طبقاً لاستمارة تحليل المحتوي التي أعدتها الباحثة، وتم تحليل كل نشاط داخل فصول الكتاب الي أفكار قابلة للقياس والعد، وقد شمل التحليل الأفكار والموضوعات والرسومات والأنشطة الموجودة بالكتاب الي جانب أسئلة التقويم، والاسئلة الوارد طرحها من قبل المعلمة والتي تم تحديدها "بدليل المعلم" لكل مرحلة دراسية.

أدوات الدراسة

إستخدمت الباحثة في الدراسة

- استمارة لتحليل المحتوي (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- استخدام معادلة ألفا – كرونباخ: يستخدم لتقييم موثوقية نموذج تحليل المحتوى.
- استخدام معادلة Holsti, O. R: لتحديد درجة الاتفاق بين التحليلين لحساب الثبات.
- حساب الاوزان النسبية والتكرارات والنسب المئوية.
- حساب درجات التضمين: من خلال حساب (مدي الفئة).

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة بعد حساب الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتب" اكتشف" أن:

- مهارة "الاستنباط" حصلت على اعلى وزن نسبي بالصف الأول الابتدائي، في حين حصلت مهارة "الاستنتاج" علي أعلي تقدير بوزن نسبي بالصف الثاني الابتدائي، كما حصلت ايضاً مهارة " الاستنباط" على اعلى تقدير بوزن نسبي بالصف الثالث الابتدائي، واعتبرت مهارة "الاستنباط" هي الاعلى تقدير ككل في الصفوف الثلاثة.
- كما حصلت بشكل عام اثنين من المهارات علي درجة تضمين **مرتفع جدا** في الثلاث سنوات الاولي من التعليم الابتدائي ككل وهما: الاستنباط والاستنتاج، كما حصلت اثنين من المهارة علي درجة تضمين **مرتفع**، وهما: التفسير والتعاون مع الاخرين، ثم تضمنت ستة مهارات علي درجة

تضمين **متوسطة** وهما مهارات: التحليل – التنبؤ بالافتراضات– الطلاقة– التخطيط والتنظيم– التعلم الذاتي– إدارة الذات. – كما حصلت عدد اثنين مهارة على درجة تضمين **ضعيف**، وهما: تقويم المناقشات– والاصالة، وجاءت درجة التضمين في المركز الأخير بمستوي **ضعيف جدا** مهارة المرونة، وجاء بشكل عام مستوي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة " اكتشف" بالصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي على تقدير **متوسط**.

- حصول مهارات التفكير الناقد على درجة تضمين أعلي من مهارات التفكير الإبداعي، بينما حصلت مهارات " الاصالة– تقويم المناقشات– والمرونة" على تقرير **منخفض ومنخفض جداً** على مدار الثلاث سنوات، وتري الباحثة بشكل عام أنه لم يحدث تطوير ملحوظ لمهارات التفكير المنتج بالثلاث الصفوف الأولي بالصفوف الثلاث الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، حيث كانت درجات التضمين **متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض في كل فصل دراسي**. مما يشير الي عدم وجود خطة تنظيمية واضحة للرقي بالمهارات وتطورها للمستوي الأعلى بازدياد مراحل عمر الأطفال.
- وكشفت النتائج ايضاً أن الوزن النسبي للمهارات في الصف الأول الابتدائي بلغ (56.21) وكان عدد التدريبات (53)، وهو أعلي مما كان عليه بالصف الثاني والثالث الابتدائي حيث بلغ الوزن النسبي للمهارات بالصف الثاني (50.36) وبلغ عدد التدريبات (64)، بينما بلغ الوزن النسبي للمهارات بالصف الثالث (54.37) في حين كانت عدد تدريبات (73)، وذلك بالرغم من زيادة عدد التدريبات.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المنتج– سلسلة كتب "اكتشف".

Summary of the Research

Introduction

The modern era witnesses rapid and extensive developments across all fields of life, accompanied by profound societal and cultural changes that have influenced various aspects of human life, including the social, cultural, economic, and educational spheres. These changes have driven educational institutions, in particular, to adapt to such challenges by developing curricula, enhancing the quality of the learning process, and equipping students with skills and abilities to face challenges effectively and positively. Curricula are a cornerstone of the educational system, reflecting the culture and aspirations of society while providing students with the knowledge, skills, and experiences necessary for positive societal interaction. The modern curriculum no longer focuses solely on educational material but also emphasizes human development on a holistic level. Therefore, educational policies require periodic changes to adopt innovative teaching approaches, abandoning outdated methods and encouraging active learner participation. Despite the prominent position of educational development in global policies as a response to current social and economic transformations, planned improvements in education quality often face challenges in implementation, requiring significant efforts from educators. Consequently, curriculum developers must consider the evolving needs of students and prepare them with analytical thinking, self-learning, and critical evaluation skills (Rotherham et al., 2017).

Research Problem:

The research problem is defined by the following questions:

1. To what extent are productive thinking skills incorporated into the content of the "Discover" series for the first three grades of elementary education (first and second semesters)?
2. To what extent are productive thinking skills included in the content of the "Discover" series for the first-grade elementary textbooks (first and second semesters)?
3. To what extent are productive thinking skills included in the content of the "Discover" series for the second-grade elementary textbooks (first and second semesters)?

4. To what extent are productive thinking skills included in the content of the "Discover" series for the third-grade elementary textbooks (first and second semesters)?

Research Objectives:

The research aims to:

1. Identify the productive thinking skills included in the "Discover" series for the first three grades of elementary education (first and second semesters).
2. Determine the productive thinking skills present in the "Discover" series for first-grade textbooks (first and second semesters).
3. Determine the productive thinking skills present in the "Discover" series for second-grade textbooks (first and second semesters).
4. Determine the productive thinking skills present in the "Discover" series for third-grade textbooks (first and second semesters).

Research Importance:

Theoretical Importance:

- Contributing to the understanding of productive thinking skills and their inclusion in elementary school curricula.
- Assisting curriculum developers in identifying higher-order thinking skills required by students to face contemporary challenges.
- Providing a foundation for further studies analyzing the content of curricula for different educational stages, identifying strengths and weaknesses, and addressing them.

Applied Importance:

- Developing a content analysis tool for detecting productive thinking skills in the "Discover" series for the first three grades of elementary education.
- Helping teachers and caregivers identify the productive thinking skills embedded in the "Discover" series and how to systematically and correctly develop these skills.
- Assisting curriculum developers in identifying gaps or weaknesses in the inclusion of "productive thinking skills" in the "Discover" series and organizing them in alignment with students' developmental stages.

- Establishing a basis for further research on productive thinking skills to verify their inclusion in curricula across various educational stages.

Research Methodology:

The research employed a **descriptive-analytical method** as it aligns with the study's objectives. The method involved systematically describing the productive thinking skills incorporated in the "Discover" series for the first three grades of elementary education (first and second semesters).

Population and Sample

Research Population:

The research population consisted of the "Discover" series textbooks for the first three grades of elementary education in Egypt, as approved by the Ministry of Education. The series was introduced as part of a comprehensive educational reform initiative that began with kindergarten and first grade in 2018, followed by the second grade in 2019, and continues to expand annually until 2030.

Sample:

The research sample was identical to the study population, encompassing all activities, examples, and concepts within the "Discover" series for the academic year 2023-2024. Teacher guides for activity and exercise delivery were also analyzed. The sample was purposefully selected, with all topics within the series analyzed as units. Each activity was broken down into measurable ideas, covering concepts, illustrations, and evaluative questions included in the textbooks and teacher guides.

Research Tools

The researcher developed the following tools:

1. **Content Analysis Form**: Created to analyze the inclusion of productive thinking skills in the "Discover" series.

Statistical Methods

- **Cronbach's Alpha**: Used to assess the reliability of the content analysis form.
- **Holsti, O. R equation**: Determine the degree of agreement between the two analyses to calculate stability.

- **Relative Weight, Frequencies, and Percentages**: Calculated to evaluate the extent of skill inclusion.
- **Class range calculation :**To calculate the degree of inclusion.

Research Results:

The research findings revealed the following:

1. The skill of "deduction" achieved the highest relative weight in first-grade textbooks, while "inference" scored highest in the second grade. Deduction was also the top skill in third-grade textbooks, making it the overall most emphasized skill across all three grades.
2. The skills of deduction and inference were consistently ranked at high inclusion levels across all three grades. Skills such as interpretation and collaboration were ranked as moderately included, while skills like analysis, prediction, fluency, planning and organization, self-learning, and self-management were moderately included. Skills such as evaluating discussions and originality were ranked low, with flexibility receiving the lowest inclusion score.
3. Critical thinking skills received higher inclusion scores than creative thinking skills. The researcher noted a lack of notable development in the inclusion of productive thinking skills across the three grades, with fluctuating levels of emphasis.
4. Relative weights for skills inclusion were highest in first-grade textbooks (56.21) with 53 activities, followed by third grade (54.37) with 73 activities, and the lowest in second grade (50.36) with 64 activities.

Keywords: Productive thinking skills - Discover book series.

مقدمة الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد عصرنا الحالي تطورات كبيرة ومتسارعة في كافة مجالات الحياة، وتغيرات مجتمعية وثقافية هائلة، أثرت على جميع جوانب الحياة البشرية، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية وهو ما دفع العديد من المؤسسات التربوية بشكل خاص الي مواكبة تلك التحديات من خلال تطوير المناهج الدراسية وتحسين جودة عملية التعلم من خلال اكساب التلاميذ المهارات والقدرات المساعدة على مواجه التحديات بصورة ايجابيه فاعلة.

وتعد المناهج الدراسية مكوناً اساسياً من مكونات النظام التعليمي، وتعكس ثقافة وتطلعات المجتمع بشكل عام، كما لها دور في تزود التلاميذ بالمعارف والمهارات والخبرات، التي تمكنهم من التفاعل بإيجابية داخل المجتمع. ولم يعد المنهج الدراسي يتمحور حول المادة التعليمية فقط، ولكن أصبح يهتم ببناء الانسان من الناحية الحياتية ايضاً. ولذلك تتطلب السياسة التعليمية تغييراً في النهج التعليمي بين الحين والاخر، مما يساعد على التخلي عن الممارسات التعليمية القديمة وتعلم ممارسة جديدة تشجيع المتعلمين على المشاركة النشطة أثناء عملية التعلم. وبالرغم من أن التطور التربوي حظي بمكانة بارزة في السياسة التعليمية العامة في جميع أنحاء العالم كمحاولة للاستجابة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالية، في حين أن التغييرات المخطط لها لتحسين جودة التعليم نادرا ما يتم تنفيذها على النحو المطلوب، وتحتاج الي جهد وتكاتف القائمين على العملية التعليمية.

وهو ما يتم وضعه في الاعتبار من قبل معدي المناهج التعليمية، ومحاولة مراعاة الاحتياجات المتغيرة للتلاميذ وفقاً لمتطلبات المجتمع، لذلك يجب اعداد التلاميذ ليكونوا مجهزين بالكامل بالمهارات والامكانيات التي تمكنهم من التفكير بنظرة تحليلية قادرين على الاستنباط والاستنتاج والتعلم الذاتي، ويعدلون ويقيمون من أنفسهم Rotherham et al (2017).

ومن خلال مراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة وجدت الباحثة أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يخضعوا الي تطور معرفي كبير يشكل الأساس لقدراتهم التعليمية ويساعدهم على حل المشكلات التي قد تواجههم مستقبلا، وذلك من خلال التدريب على العديد من المهارات، وتعتبر مهارات التفكير الإنتاجي أحد المهارات الضرورية التي يجب تنميتها في تلك المرحلة لأنها تمكنهم من التعامل مع التحديات بكفاءة. ويتم ذلك من خلال تعزيز التفكير النقدي والإبداعي، وتشجيع التعلم التعاوني وإدارة الذات، مما يساعدهم لاحقاً ليصبحوا مفكرين مستقلين ومبتكرين، قادرين على النجاح مستقبلا في كافة مجالات الحياة، لذلك يعتبر المنهج المدرسي وسط مثالي لتنمية تلك المهارات، ولذلك يسعي الخبراء الي إثراءه بالأنشطة والتدريبات، وهو ما يحتاج الي التطوير والتقويم بصوة مستمرة.

وهو ما اتفق مع رأي Cunningham, J. et al. (2019) أن التعليم في القرن الواحد والعشرون يسعي الي تجهيز عقل التلاميذ ليكونوا قادرين على العمل بطرق مختلفة من خلال معرفة الأفكار الموجودة في ذهنهم، وهو ما يتطلب الي استخدام استراتيجيات تربوية حديثة من قبل المعلمين، تعتمد

على طرح الأسئلة المحفزة والتركز على أنواع التفكير المختلفة، وإعطاء الفرصة ليفكر التلاميذ فيما يتعلمون، وإتاحة الفرصة لاستخدام الخيال، التفكير المنهجي، وحسن استخدام المعلومات المتاحة، فهم الذات، والتعاون مع الاخرين. كما أشار Newton, L. (2015) أن اكساب التلميذ عادات عقلية جيدة تساعد على جعل التفكير مثمرا وجدير بالاهتمام، ويساعد على الانتقال من مستويات التفكير الدنيا الي مستويات التفكير العليا، كما يتم توجيه ممارسة التفكير الإنتاجي في السياقات الأكاديمية التي تساعد على التفكير التقييمي، الفهم والاستدلال والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار.

ويري الزعبي (2024) أن تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يمرون بمراحل للتطور المعرفي والعقلي الهامة والتي على أساسها يتشكل مستوي تعليمهم المستقبلي. ويمتاز النمو العقلي المعرفي في هذه المرحلة بعدد من الخصائص منها: أن اكتشاف العالم يتم من خلال الحواس والتفاعل مع البيئة بشكل مباشر ولذلك يفضل التلاميذ الأمثلة الحسية أكثر من المفاهيم المجردة، ولايزال التلاميذ متمركزين حول ذاتهم في تلك المرحلة ولذلك قد يجدون صعوبة في التكيف مع الاختلاف في وجهات النظر الأخرى. كما يعتمدون على الحدس والتخمين بدلا من التحليل المنطقي، ولذلك قد نجدهم متسرعين في الإجابات دون التحقق من صحتها. وقد يواجه التلاميذ صعوبة في الاستنتاج والتحليل المعقد ويميلون الي الاحداث البسيطة، كما يتعلمون من خلال التجربة والخطأ، كما يمكن تدريبهم على التفكير النقدي.

وبناء علي ما سبق الإشارة اليه يري Sinha,M. (2021); Chew, W.J, (2021) أن المناهج يجب أن تهتم بكل ما يساعد المتعلمين على الوعي بالتغيرات المجتمعية والثقافية، وهوما يستدعي الي تنمية مهارات التفكير العليا وهو ليس بالعمل السهل الذي يمكن تعلمه في عدد محدد من الدروس، أو في مادة واحدة، أو من خلال وحدة دراسية، ولكن الامر يحتاج الي ممارسة مستمرة، وتحليل الحقائق، وتتبع خطوات الاستنباط المنطقي، والمقارنات، وهو ما يستدعي ان تعرض الأفكار بشكل متسلسل منطقي، ولكي تحقق المناهج هذا الهدف يمكن مراعاة ما يلي: تحويل الأهداف التربوية الي أهداف يمكن قياس وتحقيقها داخل الفصل، وإعداد المناهج الدراسية على أساس مشاركة المتعلمين بصورة فعالة ما يساعد على اكتشاف المعارف، وتأصيل عادات التفكير السليم، الي جانب توفير الأنشطة والتدريبات التي تعتمد على مشاركة المتعلمين في التوصل الى حلول المشكلات التي تواجههم.

مما سبق يأتي دور الكتاب المدرسي كأحد مصادر العلم والمعرفة والذي يزود المتعلمين بالمهارات والخبرات التي تتناسب ومتطلبات العصر الحالي، كما يعتبر أداة تساعد على استثارة تفكر التلاميذ بما تحتويه على تدريبات وأنشطة ومفاهيم وحقائق مختلفة تتناسب وكل مرحلة عمرية، وتوفير فرص العمل الجماعي والتواصل والتعاون فيما بينهم، الي جانب طرائق التقويم المختلفة، وجميعها أمور تساهم في تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ التي تتناسب ومتطلبات المجتمع.

ويري Tomlinson, J. (2023) ; Shi, at al. (2020) أن الكتاب المدرسي ما زال مرجعاً أساسياً للمعلم والتلميذ ووسيط فعال في العلمية التعليمية، على الرغم من تعدد مصادر التعلم. وتعتبر عملية

تحليل وتقويم الكتاب المدرسي، ضروريتان لتحديد مدى صلاحيته، والقيام بالتحديث والتطوير المطلوب في ضوء النتائج، بما يضمن الوصول الى الأهداف.

ويسعي معدي المناهج الدراسية الي تطوير تلك المناهج (Suprapto, B.K, (2021 بصورة مستمرة من خلال وضع منهج يقدر جميع أشكال التفكير ويسعى إلى مساعدة الأفراد على التوصل إلى قرارات فعالة وجيدة في سياق العملية التعليمية، من خلال تهيئة مناخ الفصول الدراسية وتوفير التدريبات والأنشطة التي تشجع التعاون بين التلاميذ ومحاولة حل المشكلات المطروحة بصورة فعالية تعتمد على النقد والابداع وحل المشكلات. حيث كان التعليم في الماضي يسعي الي تعليم المفاهيم الأساسية حول موضوع ما بطريقة نمطية محددة، ولكن التعليم الان يسعي الي تعليم التلاميذ طرق مختلفة في التفكير خاصة لحل المشكلات الصعبة والحياتية بطريقة مثمرة، ليصبح التلميذ مشارك في البحث عن المعرفة بنفسه ومحاولة اكتشافها واستنباطها وتحليلها (Willingham,D., 2021,p.12)

ويعتبر التفكير عملية معرفية واساساً للبناء العقلي المعرفي للفرد، ويساعد على معالجة المشكلات وإنتاج المعارف والمعلومات بصورة موضوعية ودقيقة، ولذلك يعتبر أكثر العمليات المعرفية تعقيداً (Leasa B. et al. 2021,p. 58) وهو ما أكد عليه معهد هدسون للعلوم السلوكية التطبيقية أن التفكير مهارة يجب صقلها والتدريب عليها وفقاً لقواعد ومبادئ خاصة. وأشار أن التفكير الإنتاجي يختلف عن منهجيات التفكير الأخرى مثل العصف الذهني، ورسم الخرائط الذهنية، والتوافقيات، والتفكير الجانبي، وعلى الرغم من كونها فعالة في العديد من المواقف المختلفة، ولكنها قد تفتقر إلى قابلية التعلم والتدريس احياناً (Chew, W.J, 2021, p. 142; Shi, Y.M, 2020, p. 156)

ويري (Ramirez, M. (2022 أن الأطفال بدءاً من المراحل العمرية الصغيرة لديهم فضولا طبيعياً وغير مقيد حول ما يدور حولهم، ومحاولة السؤال والبحث والاستكشاف، من هنا تكمن أهمية تدريب التلاميذ على مهارات التفكير المنتج لمساعدهم في العثور على الإجابات المختلفة لتلك الأسئلة، واكتساب طرق جديدة في التفكير والمقدرة على ادارة وتنظيم الذات، ومواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها التلميذ في حياته اليومية، وهو ما يجعل التعليم ذا معني (Branchini et al, 2015)

وهو ما يؤكده (Al- Tamimi et al, (2023 أن صقل مهارات التفكير الإنتاجي لدي التلاميذ تعتبر من أبرز الاهداف التي تسعي اليها الاتجاهات الحديثة في التعليم. فمن خلال التدريب على تلك المهارات نساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات الحياتية مثل: توليد أفكار جديدة ومفيدة واتخاذ القرارات والاستنباط والاستنتاج والتفكير خارج الصندوق، مما يطور لديهم مجموعة من الأفكار التي تساعدهم على فهم العالم من حولهم. ويصبح التلميذ لديه بصيره حول ما الذي يجب عليهم الاهتمام به، وما الذي يجب السؤال عنه ومناقشته، وما الذي يجب تصميمه واختراعه وهكذا.

ولذلك يعتبر التفكير الإنتاجي من المهارات التعليمية الهامة التي يجب تنميتها لدي التلاميذ في مختلف الاعمار، فهي تعتبر مهارة حياتية ليس فقط للنجاح الأكاديمي، ولكن تساعد على كيفية التعامل

الجيد مع المواقف، وتنظيم وادارة الذات، وهو جوهر التفكير الإنتاجي (2020) .Saravan, A ، ولذلك يتطلب التدريب علي كل تلك المهارات بدءا من المراحل العمرية الصغيرة داخل وخارج المدرسة بمساعدة الاسرة الي جانب المواقف الحياتية التي يعرضوا لها (2015) Furtak & Ruiz-Primo

وتكمن أهمية هذا النوع من التفكير أنه يجمع بين التفكير الناقد والابداعي، وقد ثبت نجاحهما في العملية التعليمية، حيث يتم أولا التفكير بشكل إبداعي لتوليد أكبر عدد من الأفكار التي تساعد على إيجاد أفضل الحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل ناقد لتقييم هذه الحلول واختيار أفضلها. وعلي الرغم من الاختلاف بين النوعين من التفكير لكنهما يكملان بعضهما، حيث إن تدريب التلاميذ على التفكير الناقد يعزز من التفكير الإبداعي والعكس صحيح (2019) .Wahyud et al

وقد أشار رزوقي وآخرون (2018) ان توظيف التفكير الناقد في المنهج الدراسي يساعد على التعمق في فهم المحتوي التعليمي، وبالتالي تصبح المعرفة نشاط عقلي نشط لزيادة الفهم والقدرة على استيعاب المحتوي المقدم، واستخلاص أفكار جديدة. لذلك يري (2019) Cunninngham& MacGregor أن التفكير المنتج يعتبر عملية عقلية تعتمد على التفاعل بين خبرات التلاميذ السابقة مع مدركاتهم الحسية الجديدة، وهو ما يساعدهم على توليد الأفكار وحل المشكلات واكتشاف العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

وبناء على ما سبق أطلقت وزارة التعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية رؤية شاملة لإصلاح وتطوير التعليم بصورة جذرية بدءا بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي عام 2018، والصف الثاني الابتدائي بدءاً من عام 2019 وتستمر عملية التطوير تباعاً الي نهاية المرحلة الثانوية وصولا للعام 2030. أخذين في الاعتبار مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي والتحديات التي تواجهنا محلياً وعالمياً. الي جانب وفترت الوزارة دليل كل مرحلة تعليمية يساعد المعلمين على تدريس المحتوي الجديد، وكيفية تجهيز المواد اللازمة قبل شرح كل درس، الي جانب إتاحة الفرصة لتدوين الملاحظات وتسجيلها والمقترحات التي يمكن تنفيذها. ولذلك كلفت الوزارة مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال عالمياً ومحلياً لإعداد سلسلة " **اكتشف**" وهي سلسلة تعليمية، تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية والرياضية والعلمية لدى التلاميذ، وتركز على مواضيع متنوعة مثل العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والقراءة، والكتابة. وتتميز السلسلة بأسلوبها السلس والمشوق الذي يحفز التلاميذ على التعلم والاستكشاف. كما تتميز بتصميمها الجذاب والملون، وتحتوي على صور ورسومات توضيحية تسهم في تعزيز فهم المفاهيم بعمق وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الدروس وتنمية المهارات العلمية والحياتية وتعزز القدرة على التفكير الناقد ما يحقق تكامل المعرفة، كما تعتمد على استخدام المنهج التفاعلي الذي يشجع على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى العلمي والتعليمي، كما تتضمن أسئلة وتدريبات تعزيز الفهم والاستيعاب، وذلك من خلال تنوع مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء عملية التعلم وتحسين نواتجها.

وتتضمن سلسلة "اكتشف" المستخدمة في مناهج التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية على عدد من المهارات الحياتية إلى جانب المعرفة الأكاديمية، بهدف تطوير أفراد متكاملين ومجهزين للتعامل

مع مختلف جوانب الحياة اليومية وتم تصنف هذه المهارات الي أربعة عشر مهارة؛ وقد استندت هذه المهارات الي المهارات الأساسية التي طورتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (LSCE-MENA) تحت قيادة منظمة اليونيسيف الي جانب تعاون عدد من الجهات الإقليمية والعالمية. وقد شملت تلك المهارات على أبعاد التعلم الأربعة والتي تشمل: (دليل المعلم، 2024)

- تعلم لتعرف وتتمثل: مهارات علمية (التفكير الناقد، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، إدارة الذات)
- تعلم لتعمل وتشمل مهارات العمل (التعاون، صنع القرار، التفاوض، الإنتاجية)
- تعلم لتكون وتشمل: المهارات الذاتية (المحاسبية، التواصل، الصمود)
- تعلم لتعيش مع الاخرين وتشمل: مهارات التعايش (المشاركة، التعاطف، مراعاة التنوع والاختلافات).

وتتيح سلسلة " اكتشف" الفرصة للتلاميذ على التدريب وتطبيق ما لديهم من معارف وتوفير ما يرغبوا في تعلمه، ويتعلم التلاميذ من خلال الملاحظة والمناقشة والعمل الجماعي، وما يمكنهم من رفع مستوي التفكير النقدي والابداعي لديهم، والقدرة على التحليل والتفسير وتقويم الأسباب، وإنتاج أفكار منتجة والتوصل الي حلول للمشكلات الحياتية. حيث يعتبر تعليم التفكير أحد أسس تدريس العلوم والدراسات الاجتماعية لتحقيق نواتج التعلم بما يتناسب وطبيعة العصر الحالي، والتي تعتمد على حل المشكلات بطرق إبداعية، وتقييم هذه الحلول ونقدها في ضوء عدة معايير Hernandez, (2014)

وتعتقد الباحثة أن تلك السلسلة تستهدف إجراء تطورات كبيرة في عمليات التعليم والتعلم، حيث تساعد تلك السلسلة الي الانتقال من اكتساب التلاميذ للمعرفة الى القدرة على إنتاجها، الي جانب تعليمهم كيفية توظيفها في مواقف التعلم المختلفة، والتكيف مع البيئة الخارجية خارج الصفوف الدراسية ومن تعلم المهارات الى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف الدراسية.

ولذلك تعمل تلك السلسلة علي دمج موضوعات مختلفة من العلوم والدراسات الاجتماعية والصحة في منهج متماسك يستهدف الأطفال الصغار، وتم تصميم السلسلة لتتوافق مع المعايير التعليمية والمتطلبات الثقافية في مصر. وتسعي تلك السلسلة الي تنمية عدد من المهارات الحياتية والتي تشمل عدد من القدرات الاساسية التي تساعد الأفراد على التعايش بفعالية في الحياة اليومية وتحقيق الأهداف الشخصية والتعامل مع التحديات والمواقف المختلفة؛ وتشمل هذه المهارات مجموعة واسعة من القدرات المعرفية والعاطفية والشخصية.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بتحليل محتوي سلسلة " اكتشف" للتعرف على مدي تضمن مهارات التفكير المنتج بها، كجزء من المهارات الحياتية التي تسعي السلسلة الي تنميتها لدي التلاميذ. حيث تشير الاتجاهات الحديثة في التربية الى أهمية التركيز علي مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير

المنتج بصورة خاصة، لدورها الفعال في العملية التربوية، وهو ما دعي المسؤولين لتفعيل هذا الدور، وزيادة الاهتمام به، وتعود أهمية هذا النوع من التفكير بانه يجمع بين اكثر من نوع من التفكير، فقد أشار Thinkx Intellectual Capital Inc (2012) ان المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعين من التفكير: الناقد والإبداعي، حيث يتم أولا التفكير بشكل إبداعي لتوليد افضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار افضلها (T I C Inc, 2012, p. 2)

ويعتبر التفكير الإنتاجي قدرة معرفية لها مكانتها في العملية التعليمية، وهو ليس مفهوماً جديداً، حيث عرفة Wertheimer (2020) على أنه تفكير قائم على البصيرة، وصنف التفكير إلى قسمين على أساس طريقة التفكير، أي: التفكير الإنتاجي، والتفكير الإنجابي والذي يرتبط بالسلوك المقيد ويؤدي في النهاية إلى التعلم عن ظهر قلب بينما، التفكير الإنتاجي هو التفكير المنطقي القائم على البصيرة (Wertheimer, 2020,p. 36)

وعرف Hurson, (2008) التفكير المنتج بأنه نوع من أنواع التفكير يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ويتم توظيفهما لإنتاج أفكار جديدة. ومن خلال هذا التعريف خرج بنموذجه الشهير" نموذج التفكير المنتج" (Productive Thinking Model) PTM وهو عبارة عن ست خطوات لبناء الفكر المنتج:

الخطوة الأول: يتم وضع إطار للمشكلة واستكشاف طرق مختلفة لحلها، وذلك من خلال الإجابة على عدة تساؤلات: (ما هي المشكلة – ما أثر هذه المشكلة على المجتمع – ما المعلومات التي نحتاجها لحل المشكلة – ماذا يحث إذا تم حل المشكلة). الخطوة الثانية: في هذه المرحلة يتم استكشاف الأمور بعد حل المشكلة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: (ماذا نريد أن نفعل – ما الذي يمنع تنفيذ الحل – ما الذي يساعد على الحل – ما الذي يمكن أن نستفاد من حل المشكلة – وما النتائج المترتبة على حل المشكلة). الخطوة الثالثة: في هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة الحقيقية، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: (وضع المشكلة في صورة سؤال يمكن الإجابة عليه – يتم مناقشة الأفكار مع المجموعة – يتم اختيار الأفكار الأكثر واقعية). الخطوة الرابعة: يتم استخدام العصف الذهني لتحديد الحلول الممكنة للمشكلة، ثم يتم اختيار أفضل الحلول. الخطوة الخامسة: يتم وضع مجموعة من التساؤلات عن أفضل حل، وهل هو جيد أم سيء، وكيف يمكن تطوير هذا الحل. الخطوة السادسة: يتم هنا تحديد خطة للعمل، والتي تشمل (وضع قائمة للحلول المقترحة– تحديد جدول زمني لإجراء الحلول– تحديد الأشخاص الذين سيشاركون في تنفيذ الحل المقترح– وتحديد النقاط التي قد تحتاج الي مزيد من العمل والجهد.

ولذلك أشار Raipure, (2022) أن عند حل مشكلة باستخدام التفكير الإنتاجي، نتبع الخطوات التالية الموضحة في شكل التالي:

شكل (1)
حل المشكلة باستخدام التفكير المنتج

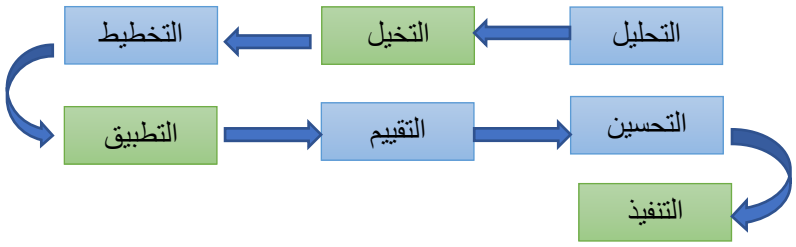

حيث نبدأ بالتفكير النقدي (اللون الأزرق) تحليل المشكلة ثم الانتقال إلى التفكير الإبداعي (اللون الأخضر) تخيل الحلول، والخطوة الثالثة تتضمن التخطيط للحل وكيفية تطبيق الحل وتوظيفه، الخطوة الرابعة هي تطبيق الحل الذي تم إنشاؤه بطريقة مختلفة غير تقليدية، وتتضمن الخطوة الخامسة تقييم الحل لفحص ما إذا كان سيتوافق مع معايير النجاح أم لا، وتتضمن الخطوة السادسة تحسين الحل من خلال مراعاة الاخطاء التي حدثت في الخطوة الخامسة، الخطوة الأخيرة هي تنفيذ الحل لحل المشكلة وهي مرحلة التفكير النقدي، وبالتالي يصل الشخص في النهاية إلى حل المشكلة أو الموقف من خلال عملية التفكير الإنتاجي(Raipure, 2022, p.15)

فالتلاميذ اليوم يعيشوا عصراً ملئ بالتحديات، ولذلك تسعي عملية التعلم الي تنمية شخصية هؤلاء التلاميذ واعدادهم لمستقبل أفضل، ولاستيعاب الأفكار الجديدة من خلال أربع ركائز للتعلم في القرن الحادي والعشرون:

- تنمية الشخصية الكاملة بحيث يمكن للشخص العمل باستقلالية كاملة، والتفكير المنطقي في الأمور.
- تنمية فهم واحترام الاخر، وتبادل الخبرات المشتركة.
- تطوير معرفة الفرد لتساعده على التفكير بعمق في الموقف.
- تطوير المهارات المهنية والكفاءة للتعامل مع العديد من المواقف والعمل الجماعي.

ويري Michalko (2001)أن التدريس في المدارس يجب أن يكون من أجل التفكير الإنتاجي والذي يشجع المتعلمين على التفكير المرن، وتوليد الأفكار بنجاح، وتمكين الفرد من اتخاذ القرار وحل المشكلات ما يساعد على تغير العقول والحياة.

ولذلك أوصي Gini-Newman and Case (2015) أهمية تعزيز مهارات التفكير، من خلال عملية التدريس، كما وصف العلاقة بين التفكير الإبداعي والناقد أنها متشابكة، وبالتالي نحتاج الي وضعها في إطار واحد، فتحدي قدرات التلاميذ ومساعدتهم على توليد الأفكار وتقيمها ونقدها، والقدرة على اتخاذ القرار يعتبر هو جوهر التفكير المنتج، كما يوضح بالشكل التالي:

شكل (2)
نموذج التفكير المنتج

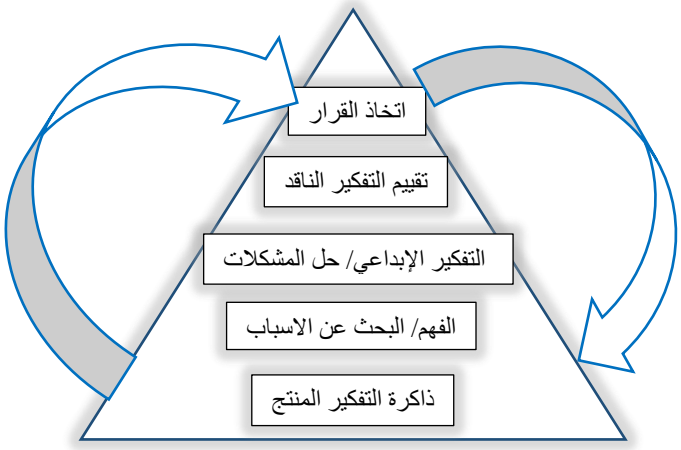

يتضح من الشكل (2) أن هناك عملية تشابك بين التفكير السببي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات والتفكير التقييمي والنقدي واتخاذ القرار، والذين يعتبروا جوهر التفكير الإنتاجي، ويمكن تطوير هذا التفكر الإنتاجي من خلال تعزيز عادات العقل والأنشطة والتدريبات التي يوفرها المنهج الدراسي، وطريقة الأسئلة التي يطرحها المعلمين (Newton, L., 2013,p. 22)

وتعد نظرية التطور المعرفي لبياجيه الأساس للتفكير الإنتاجي، وذلك من خلال وصف مراحل التطور المعرفي وربطه بالتطور الزمني للطفل، وبالتالي أعطتنا تلك النظرية فئة عمرية مواتية للتفكير المجرد. وقد وصف Simatwa (2010) التفكير الإنتاجي على مستوى المدرسة الابتدائية من خلال بعض خصائص هذه المرحلة على النحو التالي: أن التلميذ قادر على النظر في أفكار الآخرين والتواصل معهم، كما يطور التلميذ القدرة على التفكير من خلال الفرضيات بناء على منطق جميع التركيبات الممكنة، كما يستطيع التعامل مع التجريد واستكشاف الاختلافات المتشابهة ذهنياً لأن التلميذ يتقن القدرة على التفكير العكسي.

فالتفكير مهارة يمكن تنميتها وتطويرها بطرق علمية مختلفة من خلال التدريبات والأنشطة التي تساعد التلميذ علي الملاحظة وتكوين الفرضيات واستخلاص النتائج، وهو ما يفتح الباب لتطوير مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم. وقد يبدو صعباً بالنسبة لبعض التلاميذ اللذين يفضلون الاستذكار والحفظ للحصول على درجات للنجاح دون استيعاب الموضوعات المطروحة بالصورة المطلوبة، لذلك نحن بحاجة إلى تحسين وتعزيز تعليمنا العلمي بما يطور القدرة على السؤال، والاستفسار، والابداع، والموضوعية (Raipure, 2022, p.16)

ولذلك يري OECD (2018) أن التلاميذ يحتاجوا الي التدريب على العديد من المهارات لضمان نجاحهم في جميع مجالات الحياة في القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسها مهارات التفكير الإبداعي

والنقدي حيث تحتل مكاناً هاماً في المهارات الأساسية المطلوبة، فالتحديات التي تواجهه التلاميذ في القرن الحادي والعشرين معقدة ويجب تدريب الأجيال القادمة ليس فقط لكسب المال أو المعايش من أجل حياة أفضل، ولكن أيضاً اكتساب المهارات التي تساعد الفرد على التفاعل داخل المجتمع بصورة إيجابية. وبشكل عام تساعد تنمية مهارات التفكير المنتج علي:

- النجاح الأكاديمي: حيث تري (2014) ,Halpernأن مهارات التفكير الإنتاجي ترتبط ارتباطاً وثيقا بالنجاح الأكاديمي. فالتلاميذ اللذين لديهم القدرة على التفكير النقدي يمكنهم التعامل مع المشكلات المعقدة، وتحليل المعلومات بشكل نقدي واتخاذ قرارات منطقية، كما يساعد التفكير الإبداعي على إيجاد حلول مبتكرة والتفكير خارج الصندوق والتكيف مع التحديات الجديدة.
- حل المشكلات: كما تري (2011) ,Kim أن اكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات يساعد علي تحسين التفكير المنظم، والتعامل مع المشكلات بصورة مرنة، كما يساعد التعاون بين التلاميذ اثناء البحث عن حل للمشكلات وتحسين اشكال التواصل بينهم (Kim, 2011, p. 285)
- القدرة على التكيف: تعد القدرة على التكيف والابتكار من المهارات في عالم دائم التغير، حيث تمكن مهارات التفكير الإنتاجي على التكيف مع المواقف الجديدة والتفكير بمرونة والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشاكل المعقدة. تعمل هذه المهارات على إعداد التلاميذ لمواجهة التحديات المستقبلية ومساعدتهم على أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة (Dillenbourg, 2018, p. 196)

ويمكن تحديد خطوات التفكير المنتج من خلال النموذج الذي أشار اليه (2008) ,Hurson والذي يشمل:

الخطوة الأولى: الإحساس بالمشكلة، ماذا يحدث من حولي؟ يتم في هذه الخطوة وضع أطار للمشكلة، واكشاف طرق مختلفة لحلها وهناك خمس خطوات فرعية تتحدد فيما يلي: ما تأثير المشكلة إذا لم يتم حلها، ويتم تحديد المعلومات المراد جمعها لتساعد في حل المشكلة، ومن له علاقة بتلك المشكلة، وما النتائج المترتبة إذا تم حل المشكلة.

الخطوة الثانية: وضع معايير النجاح :حيث يتم تحديد رؤية للمستقبل من خلال حل المشكلة، وفي هذه المرحلة يتم استخدام التخيل النشط واستكشاف الأمور التي ستكون عليه بعد حل المشكلة، وذلك باستخدام أداة تسمى Drive، من اجل تحديد: ماذا تريد ان تفعل "الحل"؟ ما هي القيود التي تمنع تنفيذ الحل؟ ما المواد التي يمكن ان تستثمرها في هذا الحل؟ ما هي القيم التي يجب تؤخذ بعين الاعتبار في هذا الحل؟ ما هي النتائج الأساسية التي تنتج عن هذا الحل؟

الخطوة الثالثة: تحديد المشكلة الحقيقة: في هذه الخطوة يتم صياغة المشكلة الى سؤال يمكن الإجابة عليه، ويتم إنجاز ذلك من خلال مناقشة الأفكار واستخلاص العديد من التساؤلات، ثم يتم تجميع هذه الأسئلة واختيار السؤال او الأسئلة التي تبدو أكثر واقعية .

الخطوة الرابعة: ما الحلول الممكنة؟ يتم ذلك من خلال استخدام العصف الذهني، وتوليد أكبر عدد من الأفكار، حيث يتم في هذه الخطوة إنشاء قائمة طويلة من الحلول الممكنة للمشكلة ويتم اختيار الحل الأفضل من هذه الحلول.

الخطوة الخامسة: ما الحل الأفضل؟ يستخدم اداة محددة تسمى القوة " POWER " لتطوير الحل المختار من خلال البحث عن الآتي: تحديد الإيجابيات والسلبيات في الحلول المقترحة، وتحديد الافكار والحلول الإضافية التي تساعد في التغلب على المشكلة، وتحديد التعزيزات بهدف تطوير الحل بطريقة أفضل، وأخيراً تحديد التداخلات التي تساعد على تعديل الأمور غير المقبولة في الحل المقترح.

الخطوة السادسة: يتم في هذه الخطوة انشاء خطة للعمل، حيث يتم ترجمة الحلول المختارة من خلال: اعداد قوائم بالحلول المقترحة – تحديد جدول زمني محدد لكل مرحلة – تحديد قوائم بأسماء الأشخاص الذين سيشاركون في تنفيذ الحل المقترح. – تحديد النقاط والقضايا التي تحتاج الى مزيد من العمل لتطويرها (Hurson, 2008, p. 92)

مما سبق يتضح أهمية مهارات التفكير المنتج كجزء أساسياً من تطور التلاميذ في المرحلة الابتدائية، والتي تشمل عدد من المهارات التي تم تحديدها في تلك الدراسة على رأسها التفكير الناقد بمهاراته الفرعية، والتفكير الإبداعي بمهاراته الفرعية، والتخطيط والتنظيم، التعاون مع الاخرين، التعلم الذاتي، وإدارة الذات، وفيما يلي توضيح لتلك المهارات:

أولا: التفكير النقدي هو عملية تفكير عميق يمكن من خلالها التوصل إلى استنتاج مبني على أدلة حول مشاكل الحياة اليومية، وأشارت العديد من الأبحاث أن التفكير النقدي هو التفكير والإنتاجية؛ فمهارات التفكير النقدي تمثل القدرة علي: تحليل الأفكار– والاستنتاج والاستنباط– والتنبؤ بالافتراضات– والتفسير– وتقويم المناقشات، ومن خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ على المناقشات وطرح الأفكار والاستماع الي الاخر سيزيد التفكير النقدي لديهم مما يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجههم، كما تعزز قدرتهم على تقييم وتحليل المعلومات والأفكار بشكل منطقي ومنظم. ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال تعليم التلاميذ كيفية طرح الأسئلة والتفكير بشكل نقدي في الحقائق والأفكار المقدمة لهم.

فنجد مهارة التحليل تساعد التلاميذ على فهم العلاقات بين الأفكار والمعلومات، ويتطلب التحليل تفكيك المشكلة أو الموقف إلى عناصر صغيرة وفهم كيفية تفاعل هذه العناصر، ومحاولة اختيار أفضل الحلول لحل المشكلة، ثم مراجعة تلك الحلول والتأكد من مناسبتها، ويري (جروان، 2011، ص 63) أن مهارة التنبؤ بالافتراضات تعتمد علي وضع افتراضات بناء على معلومات تساعد على التوصل لحلول لمشكلة ما، ويتم الحكم علي تلك التخمينات في ضوء أدلة وبيانات متوفرة، ومهارة تقويم المناقشات: وهي القدرة على اصدار حكم والتميز بين مواطن القوة والضعف على موقف ما بناء على مجموعة من الأدلة، والبحث عن الخطأ في المعلومات المقدمة، الي جانب مناقشة المعلومات العلمية، ثم يليها مناقشة الأفكار

المطروحة والتنبؤ بالنتائج. ومهارة الاستنتاج: تعتمد هذه المهارة على قدرة الفرد على التحليل وإيجاد علاقة بين الأشياء وربطها بالخبرات السابقة ثم محاولة تفسيرها، والوصول للمعلومات من الكل الي الجزء، وتعد هذه المهارة من مهارات التفكير النقدي والتي تطلب الفحص والتدقيق، ومهارة الاستنباط وهي القدرة علي التعرف علي مجموعة من حقائق معينة والتي في ضوءها يمكن الحكم علها مدي صدقها، من خلال اربط السبب بالنتيجة واستنباط الحقائق الهامة، ومهارة التفسير وهي القدرة علي استخلاص نتيجة معينة من مجموعة من الحقائق وتفسيرها وإيجاد علاقات ترابطية واكتشاف ادلة لحل المشكلة.

وتم تصور التفكير النقدي بطرق عديدة، ولكنه غالباً ما يرتبط بمهارات القدرة والاستعداد للتساؤل عن الأحكام، وتقييم الحجج، والحكم على جودة الأدلة، وتقييم الادعاءات، والاطلاع على الافتراضات الضمنية، والتشكيك في التفسيرات المحتملة. قد ينظر إليه على أنه تفكير هادف يسترشد بالأدلة المنطقية، بما في ذلك طرح "أسئلة منتجة" (DiYanni 2015, p.4) من أجل تطوير هذه المهارات، يجب إعطاء المتعلمين الفرص لطرح أسئلة مثمرة وهذا سيتطلب مواقف تعلم أكثر انفتاحاً حيث يمكن للتلاميذ التفاعل مع بعضهم البعض، مع المعلم ومع الموارد. ويمكن أن يحدث هذا غالباً عندما تكون هناك مهام يجب إكمالها وأنشطة جماعية ومناقشة الأقران.

ثانياَ: التفكير الابداعي من المهارات الاساسية للتفكير المنتج، ويمكن التدرب على هذه المهارة من خلال تشجيع التلاميذ على التفكير خارج الصندوق وإيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، من خلال التجريب والتحفيز. وهو ما يساعد لاحقاً على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرون، ولذلك يعد تعزيز إنتاجية التلاميذ في المرحلة الابتدائية أحد المتطلبات التي تسعي المناهج الدراسية على تحقيقها (Larraz, N., 2021, p. 17)

ويري Martinez, (2022)أن التفكير الإبداعي له دور كبير في تنمية وعي الانسان، وما له من أثر ايجابي على التلاميذ، وتنمية قدراتهم العقلية، وإكسابهم المعارف بطرق مبتكرة، لذلك يري الكثيرون ضرورة إدراجه في المحتوى التعليمي والتركيز عليه بشكل مباشر.

ويشمل التفكير الإبداعي عدد من المهارات الفرعية أهمها: الطلاقة والاصالة والمرونه، وفيما يلي شرح مبسط عنها:

أ. **الطلاقة:** وهي انتاج أكبر عدد من الأفكار بصورة سريعة وسلسة، أنواع الطلاقة في التفكير الإبداعي:

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات :مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي تشمل القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة، في زمن محدد.
- الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني: مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي تشمل القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

- طلاقة الأشكال: مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي تشمل تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد.
- طلاقة التداعي: مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي تشمل إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد.
- الطلاقة التعبيرية: مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي تشمل القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

ب. **الاصالة:** وهي القدرة على انتاج فكرة جديدة لم يسبق لاحد طرحها، وبالتالي هي تخرج عن المألوف وتتميز بالجدة والتفرد، من خلال تحدي قدرات التلاميذ، ومساعدتهم ايضاً على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، كما يكون التلميذ قادر علي أن (يبرهن- يقترح- يعالج- يناقش- يبتكر).

ج. **المرونة:** وهي القدرة على التفكير بصورة بعيدة عن النمطية، وتغيير الوجه الذهنية تجاه الموقف، وهناك نوعان من المرونة:

- المرونة التكيفية: وهي القدرة على تغير أسلوب التفكير بسرعة للتعامل بصورة جيدة مع المواقف الجديدة، وفهم الموضوع بأكثر من طريقة.
- المرونة التلقائية: وهي القدرة على إعطاء استجابات مناسبة لمشكلة ما، واختيار القرار الصحيح.

ثالثاً: مهارة التخطيط والتنظيم Planning & Organizing Skill :تساعد على تنظيم الافكار، والوصول الي مصدر المعلومات، يمكن للتلاميذ تعلم كيفية وضع خطط واضحة وتنظيم وقتهم ومواردهم بطريقة فعالة، من خلالها يمكن وضع طرق لتحديد الأولويات.

رابعاً: مهارة التعاون والتواصل:Collaboration Communication Skill تعزز مهارة التعاون والتواصل قدرة التلاميذ على العمل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات لفهم الموقف، والقدرة على الاستماع الي آراء الاخرين وصولا لاتخاذ قرارات مع المجموعة، ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال الأنشطة التعاونية مثل الألعاب الجماعية والمشاريع الجماعية.

خامساً: مهارة التعلم الذاتي Self Learning Skill :تساعد مهارة التعلم الذاتي التلاميذ على أن يصبحوا مستقلين في عملية التعلم، وتطبيق ما تعلمة في مواقف مختلفة، والقدرة على تقييم مصادر التعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية الذاتية، ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة والاستكشاف والبحث عن المعلومات بشكل مستقل.

سادساً: مهارة إدارة الذات:Self- management Skill وهي القدرة على ترتيب الأولويات، والمهام التي يجب القيام بها، المثابرة للتغلب على العقبات، والقدرة على تحمل المسؤولية للوصول الي إتمام المهام المطلوبة، والقدرة على تنظيم العواطف.

وتباينت العديد من الدراسات حول مدي توافر مهارات التفكير المنتج سواء الإبداعي او الناقد داخل المناهج الدراسية بمراحل تعليمية مختلفة، فمنها دراسة حلاق وآخرين (2017) التي كشفت عن مدي توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتب "العربية لغتي" المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، وبلغت العينة (505) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مهارة الاصالة في كتاب " العربية لغتي" جاءت متوسطة، في حين مهارة الطلاقة والمرونة وإضافة التفاصيل جاءت بدرجة منخفضة، وكان مجمل تلك المهارات بالكتاب بدرجة منخفضة.

في حين وجد حسب النبي(2020) في دراسته بعنوان مهارات التفكير الإبداعي في محتوي مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة – دراسة تحليلية، والتي اعتمد فيها علي المنهج الوصفي التحليلي، أن مهارة الطلاقة جاءت في المرتبة الاولي بنسبة (48%)، ومهارة المرونة بدرجة متوسطة بلغت (40%)، بينما جاءت مهارة الاصالة بمرتبة منخفضة بنسبة (1%)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة اللغوية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي.

كما أشار شاهين (2020) في دراسته بعنوان " مهارات التفكير المنتج" المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين، والتي هدفت الي التعرف علي مدى تضمن محتوى كتاب العلوم الجديد لمهارات التفكير المنتج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام بطاقة تحليل محتوى قائمة مهارات التفكير المنتج، وقد توصلت نتائج الدراسة ان مهارة التفسير جاءت في المرتبة الاولي بوزن نسبي ٢٧.٧%، ومهارة الاستنتاج بالمرتبة الثانية بوزن نسبي ٢٧.٣% ، ومهارة الطلاقة بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي ٢٤.١%، ومهارة المرونة بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي ١٢.٩%، وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٨ . %، وقد أوصت الدراسة بضرورة إثراء منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات التفكير المنتج.

وتشير دراسة MN. Aufa, (2021) والتي هدفت وصف ملف مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني لدى الطلاب في العلوم بمادة التلوث البيئي، واستخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي، كان مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف السابع، وعددهم ٣٠٠ طالب، تم أخذ العينة باستخدام أسلوب أخذ العينات القصدية بإجمالي ٣٠ طالباً، وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة اختبار للتعرف علي مدي المام الطلاب بالمادة، واستبانة حول مهارات التفكير النقدي والابداعي، وكشفت النتائج أن مهارة التفكير النقدي والابداعي والتعاوني لدى الطلاب في مستوي منخفض، وأوصي الباحث ضرورة الاهتمام بعملية التعلم واستخدام النماذج والاستراتيجيات المناسبة وتوافر المواد التعليمية والوسائط التي يمكنها أن تحسن تلك المهارات.

كما هدفت دراسة الأسمر(2016) الي تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب توافرها في محتوي مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية بفلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعدت استمارة لتحليل محتوي منهج الرياضيات، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها حصول التفكير الناقد

علي نسبة (95.54%)، بينما حصل التفكير الإبداعي على (4.54%) وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوي منهج الرياضيات للمرحلة الأساسية من التعليم، والتركيز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي التلاميذ. كما أشارت دراسة المشاقبة وآخرون (2021) والتي كانت بعنوان مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب العلوم المطور "كولينز" للصف الرابع من التعلم الابتدائي ومدي ممارسة معلمي العلوم لها، وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحثين ان مهارات التفكير المنتج كانت متوفرة بالكتاب بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام كل ما يتوفر للحفاظ على مستوي تلك المهارات. في حين وجد العنزي (2013) في دراسته التي هدفت الي التعرف على مدي توافر مهارات التفكير الابداعي في مقرر العلوم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج ان تلك المهارات متوفرة بالكتاب بدرجة متوسطة، واوصي بضرورة تحسنها.

وأكدت عدد من الدراسات الأخرى على أهمية توفير أنشطة وأساليب تعليمية بشكل كبير لدعم مهارتي الاستنباط والاستنتاج، بالرغم من توافرهم ببعض المقررات الدراسية، ولكن بنسبة ليست كافية، وذلك بعد تحليل عدد من المناهج الدراسية في عدد من الدول المختلفة، منها دراسة الراقي (2018)؛ ودراسة الطاهري وآخرون (2019)، العسيري (2020)؛ العنزي وآخرون (2021)؛ الحربي (2022).

وهناك ايضاً عدد من الدراسات التي دعت الي أهمية تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج والنقد والتقييم من خلال الأنشطة والاسئلة التي تعزز مهارات التفكير النقدي بشكل عام، مثل طرح أسئلة تحليلية، وتشجيع التلاميذ على تفسير المعلومات، الي جانب أهمية تطوير محتوي المناهج الدراسية لتتضمن استراتيجيات تعليمية تحفز هذا النوع من التفكير بشكل أوسع، وبالرغم من توافر تلك المهارات داخل الكتب التي تم تحليلها ولكنها بدرجة منخفضة، كما انها غير متكاملة في جميع الدروس، وتحتاج الي توفير مزيد من الأنشطة التحفيزية للتلاميذ لدعم تلك المهارات، ومن بين تلك الدراسات دراسة: السويدي وآخرون (2020)؛ عبد الرحمن (2021)؛ الصبحي وآخرون (2022)، الزياتي (2023)

كما أكدت العديد من الدراسات الأخرى على أهمية تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية للصفوف الأولى من التعليم الابتدائية، وأشارت إلى ضرورة إضافة العديد من الأنشطة والتدريبات الأنشطة التعليمية بهدف اكساب التلاميذ مهارات التفكير النقدي والتفسير والتحليل، مما يحسن القدرات لديهم في مرحلة مبكرة من حياتهم. ومن بين تلك الدراسات دراسة الحمدان (2020) والتي أشارت أنه بالرغم من توفر مجموعة من الأنشطة التي تنمي التفكير الناقد بكتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي، ولكن كان هناك عدم اتساقها في جميع مواضيع المقرر، وهو ما أكد عليه ايضاً العلي (2019) حول أهمية إضافة المزيد من الأنشطة التدريبية ما يساعد على تحفيز التلاميذ على التفكير النقدي بشكل أفضل. كما أوضح العبيدي (2023) من خلال دراسته التحليلية أن الكتب الدراسية بالأمارات تحتاج دعم لمهارات التفكير الناقد وأن يتم توزيعها بشكل متواز بجميع المناهج الدراسية، وهو

ما أكد علية ايضاً الزهراني (2022) أن كتاب العلوم السعودي يحتاج الي إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات التحليل والتفسير، وهو ما اتفق عليه المنصوري وآخرون (2021) بعد تحليل عدد من المناهج الدراسية في الصفوف الاولي، وجد أن المناهج تحتوي على القليل من الأنشطة والتدريبات التي تنمي التفكير النقدي، ولكنها تحتاج الي المزيد من التوجيهات لتعزيز قدرة التلاميذ على النقد والتحليل.

وفي دراسة الزهراني، ن (2020) والتي هدفت الي تحليل محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في السعودية، للتعرف على مدي تضمينها لأنشطة وتدريبات تحفز التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، استخدمت الباحثة استمارة لتحليل المحتوى لوصف وتحليل الموضوعات والأنشطة المقدمة في هذه الكتب، وتقييم مدى دعمها لمهارات التفكير الإبداعي والتي تشمل علي: التفكير الحر، والابتكار، وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. وكانت أهم النتائج التي حصلت عليها الدراسة أن محتوى الكتب الحالية يفتقر بشكل عام إلى الأنشطة والتدريبات التي تشجع على التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بإجراء مجموعة من تعديلات لدعم مهارات التفكير الإبداعي في المناهج بما يسهم في تطوير قدرات التلاميذ الابتكارية في سن مبكرة. وهو ما أكد عليه العبيدي (٢٠١٩) في دراسته بعنوان "أثر الأنشطة التعليمية في تعزيز التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى في الإمارات" أن إضافة المزيد من الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية في الإمارات ساعد على تحفز على مهارات الابداع وحل المشكلات، وأوصى الباحث بأهمية اضافة المزيد من هذه الأنشطة في المناهج التعليمية لتعزيز قدرات التلاميذ الإبداعية.

وهو ما اتفق مع دراسة كل من المنصوري وآخرون (2021) ودراسة الحمادي (2022) حيث وجدوا أن المناهج المدرسية بالفعل احتوت على عدد من الأنشطة التي تحفز التفكير الإبداعي، مثل الرسم والقصص التفاعلية والتدريبات على المسائل الرياضية، ولكن هناك حاجة إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات حل المشكلات والإبداع. وأوضح Davis (2017) في دراسته المقارنة بعنوان "دور التفكير الإبداعي في كتب المدارس الابتدائية" بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث ركز الباحث على مقارنة المحتوى التعليمي المقدم وأساليب تقديم الأنشطة الإبداعية، للتعرف علي الفروق في الأنشطة التي تعزز التفكير الإبداعي لدى الأطفال في سن مبكرة، ووجد الباحث أن المناهج الأمريكية تشجيع الأنشطة التفاعلية والتعبير الذاتي، بينما تركز المناهج البريطانية على تطبيق المعارف النظرية والتحليل النقدي، وأوصي الباحث في نهاية دراسته بمقترح دمج النظامين بهدف تحسين جودة التعليم، مع أهمية إضافة المزيد من التدريبات التي تدعم التفكير الابداعي والتنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.

كما أكدت العديد من الدراسات الأخرى ايضاً انه بالرغم من أن المناهج الدراسية في عدد من البلدان توفر بكتبها عدد من التدريبات التي تحفز مهارات التفكير الإبداعي، الا انها بحاجة إلى تطوير أكثر

وإدخال المزيد من الأنشطة الإبداعية بما يحث الطلاب على التفكير المبدع وحل المشكلات والتعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة، ومن بين تلك الدراسات دراسة الزهراني (2022)، ودراسة العبيدي (2019)، ودراسة المنصوري (2021)، الي جانب دراسة الحمادي (2022).

وهو ايضاً ما أكدته دراسة Chung& Ahn (2019) والتي ركزت على كيفية دمج التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية في كوريا الجنوبية، وذلك بهدف التعرف على الأساليب التعليمية التي تعزز الإبداع لدى التلاميذ، وأشارت النتائج الي أن تطوير المناهج يتطلب تدريباً للمعلمين بصورة مستمرة، الي جانب ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس لتتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة.

كما أشار Catterall (2021) في دراسته ايضاً والتي قام بها بتحليل المناهج الامريكية للتعرف على مدي دعمه للتفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية، ووجد أنها بالفعل تقدم أنشطة فنية وروايات تشجع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بحرية، ولكن أكدت على ضرورة توافر الأنشطة التي تدمج الإبداع مع المفاهيم الأكاديمية الأخرى.

وأشارت العديد من الدراسات ايضاً في عدد من البلدان مثل استراليا، كندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، الهند، الولايات المتحدة، واسبانيا الي ضرورة توفير أنشطة تحفز التفكير المستقل والابداع، إضافة الي الأنشطة التعليمية التي تشجع الابداع، والمشاريع والتجارب العلمي والكتابة الإبداعية التي يجب أن تشمل جميع المواد الدراسية العلمية والرياضية، إضافة الي أهمية تحسين أساليب التدريس، ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من Kong& Lee (2018)؛ Craft (2019)؛ Carrido& Ramos (2020)؛ Pope& Lee (2021)؛Bodilly et al (2022) ؛ Draper& Mills (2023)؛ Kumar & Suramanian (2024)

وأكدت عدد من الدراسات في بلدان عربية مثل المملكة السعودية والامارات على أهمية ودعم مهارات التعلم التعاوني من خلال توفير عدد من الأنشطة والتدريبات التي تسهم في تنمية مهارة التعاون مثل: حل المسائل والأنشطة الجماعية وتشجيع النقاشات، والمشاريع الجماعية، والمهام التعاونية، والأنشطة التفاعلية، وذلك في كافة المواد الدراسية بالصفوف الاولي من المرحلة الابتدائية، مثل دراسة المرزوقي (2019)؛ الفهيد (2021)؛ الجبوري (2022)

وهو ما أشار اليه Johnson& Johnson (2018) في دراسته المقارنة بين المناهج في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للتعرف على مدي تشجيع مهارات التعاون بين التلاميذ في الكتب المدرسية، وأشارت أهم النتائج التي توصل اليها أن البلدان يوليان أهمية كبيرة لتنمية وتشجيع التعاون بين التلاميذ من خلال المشاريع الجماعية والأنشطة التعاونية، ولكنة وجد أن يجب توسيع دائرة تلك الأنشطة والمشاريع لتشمل عدد آخر من المواد الاكاديمية، وهو اتفق معه نتائج دراسة Yang,X& Wang, Z. (2020)؛ ودراسة Lee& Chang (2022)؛ ودراسة Wang & Chen (2021)

كما رأي Perry& Smith (2019) والذي وجد أنه على الرغم من أن الكتب الدراسية في استراليا ايضاً تتضمن أنشطة تشجع التعاون من خلال ما توفره من أنشطة رياضية وفنية، ولكن وجد أن كتب الرياضيات ما زالت في حاجة الي إضافة المزيد من الأنشطة التعاونية.

كما وجدت دراسة الشايع (2020) عند تحليل محتوي المناهج الدراسية في الصفوف الاولي من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، توصل الي أن المناهج الدراسية تحتوي على بعض الأنشطة التي تشجع التلاميذ على اتخاذ القرارات وتنظيم عملية تعلمهم، ولكنها تفتقر الي اكساب التلاميذ مهارات مثل إدارة الوقت والقدرة على التخطيط.

في حين أشار الحسيني (2021) عند تحليل المناهج الدراسية في مصر للصفوف الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، أظهرت النتائج أن المناهج الدراسية تدعم بشكل جزئي مهارات التعلم الذاتي وذلك من خلال عدد من الأنشطة التي تتطلب أن يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه، وأوصي الباحث ضرورة توفير تدريبات وأنشطة تنمي مهارات إدارة الذات من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية تشجع على ذلك.

كما أشار السلمي (2019) في دراسته عند تحليل كتب الرياضيات في المدارس الابتدائية السعودية، ان تلك الكتب تحتوي على أنشطة تشجع التلاميذ على حل المشكلات بطريقة مستقلة، ولكن أوصي بضرورة توفير المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تنمي على الأخص مهارتي التخطيط وإدارة الذات خاصة في المفاهيم والمهام التي تتطلب التفكير المستقل وإدارة الوقت.

علي الرغم مما أشار اليه العسيري (2020) في دراسته حول تحليل المناهج الدراسية في الامارات للتعرف على مدي دعمها لمهارات إدارة الذات والتخطيط الذاتي في الصفوف الاولي من التعليم الابتدائي، وكانت أهم النتائج التي توصل اليها انه يوجد بعض القصور في الأنشطة والتدريبات التي تنمي مهارات التخطيط الذاتي وإدارة الوقت، وأوصي بضرورة اضافتها للمناهج الدراسية.

في حين وجد Zimmerman (2018) أن بالرغم من أن المناهج الدراسية في الصفوف الاولي الابتدائية بالولايات المتحدة الامريكية تدعم تعليم التلاميذ بصورة مستقلة من خلال توفير أنشطة للتدريب على تنظيم الوقت، والتخطيط للمهام، الي أنها في حاجة الي زيادة وتحسين هذه النوعية في المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم، وهو مع اتفق مع نتائج دراسة Schunk& Ertmer (2019)؛ ودراسة Nicol & Macfarlanne (2020)

كما أكد Perry & Vandevelde (2021) في دراسته حول أهمية الكتب المدرسية في استراليا في تعزيز مهارات التخطيط والتنظيم الذاتي الي جانب مهارات التفكير المستقل، وكيف أن تلك المهارات تمكن التلاميذ من إدارة الوقت بفعالية، ولكنه توصل الي أن تلك الكتب المدرسية تحتاج الي مزيد من التحسين وتعزيز البيئة التعليمية بما يساهم في بناء المهارات الأساسية لدي التلاميذ. وفي دراسة مقارنة Winne& Hadwin (2022) للكتب الدراسية اليابانية والصينية ومدي تعزيزها لمهارات التعلم الذاتي

والتخطيط للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، كشفت النتائج ان الأنشطة والتدريبات بالمناهج اليابانية كانت أكثر تكاملاً وتشجيعاً لإكساب التلاميذ مهارات التخطيط الذاتي مقارنة بالمناهج الصينية.

مشكلة الدراسة

مما سبق وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال علم النفس ودراسات الطفولة، والاطلاع على الواقع الفعلي للممارسات التربوي، اتضح قلة عدد الدراسات التحليلية للمناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية خاصة فيما يخص مهارات التفكير المنتج، لذلك تسعي الدراسة الحالية الي التعرف على مدي تضمين مهارات التفكير المنتج داخل سلسلة " اكشف" علي وجه الخصوص كمقترح جديد اقرته الوزارة بهدف تطوير مهارات وقدرات التلاميذ بما يواجه تحديات العصر، وذلك للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي والمتمثلة في: التفكير الناقد، والتفكير الابداعي، ومهارات التفكير التعاوني، ومهارات التخطيط والتنظيم، الي جانب مهارات التعلم الذاتي، وإدارة الذات وذلك من خلال تحليل الأنشطة والتدريبات المتوفرة داخل السلسلة. الي جانب ما أشارت اليه العديد من الدراسات Velayati et al. (2017)، ودراسة Supriyatno, Afifah& Retnawati ; (2019) S. (2020);Ghanizadeh et al. (2021) الي تدني مستوي التلاميذ في مهارات التفكير النقدي والابداعي والقدرة على حل المشكلات بما لا يتناسب وتوقعات المجتمع وتحدياته الحالية.

كما أشارت العديد من الدراسات التحليلية الأخرى عدم توافر مهارات التفكير المنتج بشكل عام بالمناهج الدراسية بمراحل تعليمية مختلفة، منها دراسة حلاق وآخرين (2017) ودراسة MN. Aufa, (2021) التي أشارت أن مهارة التفكير النقدي والابداعي والتعاوني لدى الطلاب كانت في مستوي **منخفض**. كما اظهرت نتائج دراسة الأسمر(2016) أهمية إعادة النظر في محتوي منهج الرياضيات للمرحلة الأساسية من التعليم، والتركيز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب. وقد كشفت ايضاً العديد من الدراسات التحليلية عدم توافر مهارات التفكير المنتج داخل المقررات الدراسية بالقدر الكافي، ومن بين تلك الدراسات، دراسة الراقي (2018)؛ ودراسة الطاهري وآخرون (2019)، العسيري (2020)؛ العنزي وآخرون (2021)؛ الحربي (2022). كما أشارت دراسة العنزي (2013) ان مهارات التفكير الابداعي متوفرة بالكتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية بدرجة **متوسطة**. وهو أكد عليه الزهراني، ن (2020) في دراسته. في حين أظهرت نتائج دراسة شاهين (2020) توافر مهارات التفكير المنتج بدرجات متفاوتة، ودعي الي أهمية اثراء المناهج الدراسية بتلك المهارات. الي جانب ما دعت اليه العديد من الدراسات الي أهمية تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج والنقد والتقييم من خلال الأنشطة والاسئلة التي تعزز مهارات التفكير النقدي بشكل عام، ومن بين تلك الدراسات دراسة: السويدي وآخرون (2020)؛ عبد الرحمن (2021)؛ الصبحي وآخرون (2022)، الزياتي (2023). إضافة الي ما دعت اليه عدد من الدراسات حول أهمية تضمين مهارات التفكير الناقد والابداعي في المناهج الدراسية للصفوف الأولى من التعليم الابتدائية، ومن بين تلك الدراسات دراسة الحمدان (2020) ودراسة العلي (2019) والعبيدي

(2023) وهو ما أكد علية ايضاً الزهراني (2022) والمنصوري وآخرون (2021) ودراسة العبيدي (٢٠١٩) والحمادي (2022) ودراسة Davis (2017) ودراسة Chung& Ahn (2019) و Catterall (2021).

الي جانب ما أشارت اليه ايضاً العديد من الدراسات في عدد من البلدان مثل استراليا، كندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، الهند، الولايات المتحدة، واسبانيا الي ضرورة توفير أنشطة تحفز التفكير المستقل والابداع، إضافة الي الأنشطة التعليمية التي تشجع الابداع، والمشاريع والتجارب العلمي والكتابة الإبداعية التي يجب أن تشمل جميع المواد الدراسية العلمية والرياضية، إضافة الي أهمية تحسين أساليب التدريس، ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من Kong& Lee (2018)؛ Craft (2019)؛ Carrido& Ramos (2020)؛ Pope& Lee (2021)؛ Bodilly et al (2022) ؛ Draper& Mills (2023)؛ Kumar & Suramanian (2024)، ودراسات آخري أكدت على أهمية ودعم مهارات التعلم التعاوني مثل دراسة المرزوقي (2019)؛ الفهيد (2021)؛ الجبوري (2018) Johnson& Johnson (2022) وهو ما اتفق معه نتائج دراسة Yang,X& Wang, Z. (2020)؛ ودراسة Lee& Chang (2022)؛ ودراسة Wang & Chen (2021) ؛Perry& Smith (2019) في حين أشار الحسيني (2021) أهمية تدعم مهارات التعلم الذاتي وهو ايضاً ما أكدت عليه دراسة السلمي (2019)، واتفق هذا الرأي مع رأي العسيري (2020). في حين وجد Zimmerman (2018) أن بالرغم من أن المناهج الدراسية في الصفوف الاولي الابتدائية بالولايات المتحدة الامريكية تدعم تعليم الطلاب بصورة مستقلة من خلال توفير أنشطة للتدريب على تنظيم الوقت، والتخطيط للمهام، الي أنها في حاجة الي زيادة وتحسين هذه النوعية في المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم، وهو مع اتفق مع نتائج دراسة Schunk& Ertmer (2019)؛ ودراسة Nicol & Macfarlanne (2020)؛ ودراسة Perry & Vandevelde (2021) ؛ ودراسة Winne& Hadwin (2022). وقد تباينت نتائج الدراسات السابق طرحها حول مدي توافر مهارات التفكير المنتج داخل عدد من الكتب الدراسة في مراحل تعليمية وبلدان عربية مختلفة، منها دراسة حلاق (2017) ودراسة المشاقبة (2021) والعنزي (2013) والاسمر(2016) ودراسة الذبحاني (2022).

إشارة الي ما سبق وبعد الاطلاع وفحص تلك الدراسات وجدت الباحثة أهمية كبيرة في تحليل أحدث سلسلة استحدثتها وزارة التعليم المصرية، وإشارة لما وجدته الباحثة من تفاوت في وجود مهارات التفكير المنتج داخل المناهج الدراسية في العديد من البلدان، بالرغم من أهميتها بالنسبة للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية، وتوافر مهارات التفكير الناقد بشكل أعلي على حساب مهارات التفكير الإبداعي، من هنا شعرت الباحثة بأهمية التعرف على مدي تضمن مهارات التفكير المنتج داخل سلسلة " اكتشف" لمها لها من أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعدهم علي مواجه تحديات العصر. وهو ما استعدي تحليل محتوي تلك الكتب المطورة.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية

١. ما مدي تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني؟"
٢. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الاول الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟
٣. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟
٤. ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصليها الأول والثاني؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي

١. مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي بالمرحلة الابتدائية بالفصلين الأول والثاني.
٢. مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الاول الابتدائي بفصلية الأول والثاني.
٣. مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني.
٤. مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من **الناحية النظرية** فيما يلي

- الاسهام في التعرف على مهارات التفكير المنتج ومدي توفرها في الكتب المنهجية المقدمة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- مساعده واضعي المناهج على التعرف عدد من مهارات التفكير العليا، التي يحتجها التلاميذ بالمرحلة الابتدائية لمواجه تحديات العصر.
- تعتبر نواه لمزيد من الدراسات التي تهتم بتحليل محتوي المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ في المراحل العمرية المختلفة، للتعرف على نقاط القوة والضعف والاسهام في معالجتها والقضاء عليها.
- تسهم في إعطاء فكرة حول نوعية وعدد التدريبات التي يحتاجها التلاميذ في كل مرحلة دراسية من أجل تنمية مهارات التفكير الإنتاجي.

ومن **الناحية التطبيقية** ما يلي

- بناء استمارة لتحليل محتوي الكتب الدراسية يمكن من خلالها الكشف عن مدي تضمين مهارات التفكير المنتج بسلسلة كتب " اكتشف" بالصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية. والتي يمكن الاستفادة منها واستخدمها في تحليل مناهج آخري.
- مساعدة المعلمات والقائمين على رعاية التلاميذ في التعرف على مهارات التفكير المنتج المتضمنة بسلسلة كتب "اكتشف" ومحاولة التركيز عليها وكيفية تنميتها بطريقة منظمة وصحيحة.
- تساعد واضعي المناهج على تدارك "مهارات التفكير المنتج" التي لم تتوفر أو التي تحتاج الي مزيد من التركيز والاهتمام في سلسلة كتب "اكتشف" بالنسخ الاحدث، ومحاولة تنظيمها وترتيبها بما يتناسب والمرحلة العمرية.
- مساعدة مطوري المناهج الدراسية على التعرف على الدروس التي تحتاج الي اضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات في الاعداد الجديدة.
- تعتبر الدراسة الحالية نواه لإجراء المزيد من الأبحاث الخاصة بمهارات التفكير المنتج للتأكد من مدي تضمنها بالمناهج الدراسية في مرحل تعليمية مختلفة.

حدود الدراسة

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بفصلية الأول والثاني، لتحديد مدي تضمين مهارات التفكير المنتج داخل محتوي تلك السلسلة.
2. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2023 –2024
3. **الحدود المكانية:** سلسلة كتب "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، والمقرر تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية للعام 2023 –2024

مصطلحات الدراسة

مهارات التفكير المنتج: Productive Thinking Skills

يعرفها(2020) ,Singh, R. K. et al أنها "مجموعة من المهارات التي تساعد الأفراد على توليد، وتطوير الأفكار، والحلول الإبداعية، والمبتكرة، وتعزز تلك المهارات القدرة على التحليل والتقييم والتخطيط والتنفيذ والتقييم الذاتي لتحقيق النتائج المرجوة."

ويري شاهين (2020) بأن التفكير المنتج " هو أحد مهارات التفكير العليا والتي تشمل على مهارتي التفكير الناقد والابداعي".

كما يعرفها Aranda, Lie and Guzey, (2019) بانها استخدام الفرد لمجموعة من العلميات العقلية والتي تشمل عدد من مهارات التفكير سواء الناقد أو الإبداعي بهدف الوصول الي حل مشكلة ما.

وتعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من المهارات التي تمكن التلاميذ من التفكير بصورة ناقدة بحيث يكون قادر علي" الاستنتاج– الاستنباط– التفسير– التحليل– التنبؤ بالافتراضات– تقويم المناقشات"، كما تمكنهم من التفكير بصورة مبدعة بحيث يفكر بـ " طلاقة– وأصالة– ومرونة"، إضافة الي القدرة على التفكير التعاوني– والتعلم الذاتي– والقدرة على التخطيط والتنظيم– الي جانب القدرة على إدارة الذات"، والمقدرة على توظيف تلك المهارات في الحياة العملية.

سلسلة كتب " اكتشف" للمرحلة الابتدائية تعرفها الباحثة بأنها " سلسلة تعليمية مخصصة للمرحلة الابتدائية، وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية والرياضية والعلمية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية. وتركز تلك السلسلة على مواضيع متنوعة مثل العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والقراءة، والكتابة. وتتميز السلسلة بأسلوبها السلس والمشوق الذي يحفز التلاميذ على التعلم والاستكشاف. وتتميز سلسلة "اكتشف" بتصميمها الجذاب والملون، حيث تحتوي على صور ورسومات توضيحية تسهم في تعزيز فهم المفاهيم وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الدروس وتنمية المهارات العلمية والقدرة على التفكير الناقد. وتعتمد تلك السلسلة على منهج تفاعلي يشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى العلمي والتعليمي. تتضمن السلسلة أسئلة وتدريبات تفاعلية تساعد التلاميذ على تطبيق المفاهيم وتعزيز فهمهم، ويشمل مع كل كتاب دليل ارشادي للمعلم لكيفية استخدام التدريبات والأنشطة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للتلاميذ.

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة الذي تسعي الي تحقيقها، من خلال وصف منظم ودقيق لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية، والذي اقرته وزارة التعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية بهدف إصلاح وتطوير التعليم بصورة جذرية بدءا بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي عام 2018، والصف الثاني الابتدائي بدءاً من عام 2019 وتستمر عملية التطوير تباعاً الي نهاية المرحلة الثانوية وصولا للعام 2030. أخذين في الاعتبار مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي والتحديات التي تواجهنا محلياً وعالمياً. ولذلك كلفت الوزارة مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال عالمياً ومحلياً لإعداد سلسلة "

اكتشف" وهي سلسلة تعليمية، تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية والرياضية والعلمية لدى التلاميذ، وتركز على مواضيع متنوعة مثل العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والقراءة، والكتابة.

عينة الدراسة

وهي نفس مجتمع الدراسة وهو محتوي سلسلة كتب " اكتشف" للصف الأول والثاني والثالث من التعليم الابتدائي للعام 2023 –2024 وما يشمله من أنشطة وتدريبات، وأمثلة ومفاهيم مختلفة، الي جانب دليل المعلم لكيفية تقديم كل نشاط وتدريب والتعرف على كيفية الاستفادة منه، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تم اعتماد الموضوعات جميعها داخل السلسلة كوحدة تحليل، وتم تحليل المحتوي لكل موضوع طبقاً لاستمارة تحليل المحتوي التي أعدتها الباحثة، وتم تحليل كل نشاط داخل فصول الكتاب الي أفكار قابلة للقياس والعد، وقد شمل التحليل الأفكار والموضوعات والرسومات والأنشطة الموجودة بالكتاب الي جانب أسئلة التقويم، والاسئلة الوارد طرحها من قبل المعلمة والتي تم تحديدها "بدليل المعلم" لكل مرحلة دراسية، ويوضح جدول (1) توزيع الفصول والموضوعات وعدد الصفحات والمواضيع التي تم تحليلها في سلسلة " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي بفصلية الأول والثاني للعام الدراسي 2023 –2024.

جدول (1)

توزيع الفصول والموضوعات وعدد الصفحات والمواضيع التي تم تحليلها في سلسلة " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي بالفصل الأول والثاني

الصف الأول الابتدائي				الصف الثاني الابتدائي				الصف الثالث الابتدائي			
الفصل الدراسي	المحور	الفصل	عدد الصفحات	عدد التدريبات	الفصل الدراسي	المحور	الفصل	عدد الصفحات	عدد التدريبات	الفصل الدراسي	المحور	الفصل	عدد الصفحات	عدد التدريبات
الفصل الدراسي الاول	الاول	الاول	5	5	الفصل الدراسي الاول	الاول	الاول	7	7	الفصل الدراسي الاول	الاول	الاول	3	3
		الثاني	5	3			الثاني	8	7			الثاني	8	5
		الثالث	4	3			الثالث	8	7			الثالث	6	7
	الثاني	الاول	4	3		الثاني	الاول	4	3		الثاني	الاول	6	5
		الثاني	6	5			الثاني	4	3			الثاني	6	4
		الثالث	4	3			الثالث	6	5			الثالث	8	7
		الرابع	6	5			-	-	-			-	-	-
الفصل الدراسي الثاني	الثالث	الاول	8	9	الفصل الدراسي الثاني	الثالث	الاول	6	5		الثالث	الاول	8	5
		الثاني	6	6			الثاني	6	4	الفصل الدراسي الثاني		الثاني	8	6
		الثالث	4	3			الثالث	6	5			الثالث	8	8
	الرابع	الاول	4	3		الرابع	الاول	4	3		الرابع	الاول	6	5
		الثاني	6	5			الثاني	8	6			الثاني	14	14
		الثالث	-	-			الثالث	8	9			الثالث	3	3

يتضح من جدول (1) أن كتاب " اكتشف" للصف الاول الابتدائي يشمل علي: (الفصل الدراسي الأول/ والثاني) بواقع أربع محاول: من أكون– العالم من حولي– كيف يعمل العالم– التواصل، من خلال (13) فصل ملحق (3)، وكتاب " اكتشف" للصف الثاني الابتدائي ويشمل علي: (الفصل الدراسي الأول/ والثاني) بواقع أربع محاول: من أكون– العالم من حولي– كيف يعمل العالم– التواصل، من خلال (12) فصل ملحق (4)، وكتاب " اكتشف" للصف الثالث الابتدائي ويشمل علي: (الفصل الدراسي الأول/ والثاني) بواقع أربع محاول: من أكون– العالم من حولي– كيف يعمل العالم– التواصل، من خلال (12)

فصل. ملحق (5)، الي جانب دليل المعلم للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، ملحق (6)، (7)، (8).

أداة الدراسة

تم اعداد الاداة اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها والتي تسعي الي التعرف على درجة تضمين كتاب "سلسلة اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي لمهارات التفكير المنتج، وقد اعدت الباحثة استمارة لتحليل محتوي سلسلة " اكتشف" وفيما يلي وصفاً مفصلاً لخطوات الاعداد، وطرق التحقق من الصدق والثبات.

استمارة تحليل المحتوي

الصورة الأولية للاستمارة: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مجال مهارات التفكير المنتج كدراسة كل من: حلاق (2017)، حسب النبي(2020) ، المشاقبة (2021)، الاسمر(2016)، ودراسات كلا من: Velayati& et al (2017)، ودراسة Afifah& Retnawati ; (2019) Supriyatno, S. (2020);Ghanizadeh &et al, (2021)، الي جانب دراسة Velayati et al. (2017)، ودراسة Afifah& Retnawati ; (2019) Supriyatno, S. (2020);Ghanizadeh et al. (2021)، ودراسة Kong& Lee (2018)؛ Craft (2019)؛ Carrido& Ramos (2020)؛ Pope& Lee (2021)؛Bodilly et al (2022) ؛ Draper& Mills (2023)؛ Kumar & Suramanian (2024)، تم تحديد أهم مهارات التفكير المنتج المناسب تنميتها للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية، والمتناسبة وخصائصهم السابق ذكرها، لتحديد درجة تضمنها داخل سلسلة "اكتشف" وقد تم ترتيبها على شكل قائمة من المهارات الأساسية والمؤشرات الفرعية، وقد اشتملت القائمة بصورتها الأولية على (12) مهارة رئيسية شملت (التحليل- الاستنتاج- التخطيط والتنظيم- الاستنباط- التنبؤ بالافتراضات- التعلم الذاتي- الطلاقة- الاصالة- المرونة- التفسير- تقويم المناقشات) و(60) مؤشر فرعي، بحيث شمل خمسة مؤشرات تحت كل مهارة، ملحق (1)، وتم تحديد مدي توافر المهارة داخل السلسلة من خلال إعطاء درجة واحدة اذا كانت متضمنة، وعدم إعطاء أي درجة في حالة عدم توافرها، ثم حساب الاوزان النسبية والتكرارات وبناء عليه تم استخدام معادلة "درجة التضمين" واعتبر عدد فئات التضمين (5) وفق تدريج ليكرت الخماسي من (متضمن بدرجة منخفضة جدًا- منخفض- متوسط- مرتفع- إلى متضمن بدرجة مرتفعة جدًا).

- **صدق المحكمين:** وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها بصورتها الأولية على ثمانية محكمين من المختصين في مجال الطفولة وعلم النفس ملحق (9)، لأبداء الرأي حول مناسبة القائمة، ووضوح عباراتها وصياغتها، ومدي انتماء كل فقرة للمهارة التي تندرج تحتها، وكانت نسبة الاتفاق ما بين (86٪- 100٪) وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم اعتماد الصورة النهائية للاستمارة، وتم حذف عدد من المؤشرات الفرعية لتكرارها مع عبارات آخري، وقد قام المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات

وحذف بعضها، واسفرت الصورة النهائية للقائمة الي وضع (6) مهارات رئيسية شملت (مهارات التفكير الناقد: التحليل- الاستنتاج- الاستنباط- التنبؤ بالافتراضات- التفسير- تقويم المناقشات) ومهارات التفكير الإبداعي وشملت: (الطلاقة- الاصالة- المرونة) الي جانب مهارات: التخطيط والتنظيم- التعاون مع الاخرين- التعلم الذاتي- وإدارة الذات) بإجمالي (13) مهارة، وذلك بعد إضافة مهارة " إدارة الذات" والتي تم إضافتها بعد اقتراح السادة المحكمين، وأصبح عدد المؤشرات الفرعية (48)، ملحق (2).

- **الثبات:** للتأكد من ثبات استمارة تحليل المحتوي، قامت الباحثة باختيار الدرس الأول والثاني من كل فصل دراسي من سلسلة " اكتشف" في الصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، ثم قامت الباحثة وأحد الزميلات من الأساتذة المختصات بالمجال باستخدام استمارة تحليل المحتوي لتحديد مهارات التفكير المنتج المتضمنة بالدروس المختارة، وقد قامت الزميلة باتباع نفس الطريقة التي اتبعتها الباحثة في التحليل، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة Holsti, O. R. (1969)، وبلغت نسبة الاتفاق (84%) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يطمئن الباحثة لاستخدام أداة تحليل المحتوي، وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة لأغراض الدراسة.

تحديد درجة التضمن

حددت درجة تضمين محتوى سلسلة (**اكتشف**) للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير المنتج، وذلك من خلال الأوزان النسبية التي تم الحصول عليها من توافر التكرارات لكل مهارة من مهارات التفكير المنتج وذلك استناداً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة (مدى الفئة)} = \frac{\text{أعلى قيمة – أقل قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{0 - 100}{5^*} = 20$$

* اعتبر عدد الفئات (5) وفق تدريج ليكرت الخماسي من (متضمن بدرجة منخفضة جدًا إلى متضمن بدرجة مرتفعة جدًا)

يُوضّح جدول (2) المعايير والضوابط المعتمدة لتحديد درجة تضمين محتوى سلسلة اكتشف للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير المنتج.

جدول (2)

ضوابط تحديد درجة تضمين محتوى سلسلة اكتشف *للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير المنتج*

درجة التضمن	الوزن النسبي
متضمن بدرجة منخفضة جدًا	من صفر وأقل من 20٪
متضمن بدرجة منخفضة	من 20٪ وأقل من 40٪
متضمن بدرجة متوسطة	من 40٪ وأقل من 60٪
متضمن بدرجة مرتفعة	من 60٪ وأقل من 80٪
متضمن بدرجة مرتفعة جدًا	من 80٪ إلى 100٪

بهذا التقسيم، يمكنك تخصيص كل وزن نسبي ضمن درجة معينة بناءً على النسبة المئوية المحددة للمهارة أو العنصر المطلوب قياسه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

حساب الاوزان النسبية – والتكرارات– درجة التضمين– معادلة Holstiالحساب ثبات التحليل.

عرض ومناقشة النتائج

السؤال الأول: ينص السؤال الاول على: "ما مدي تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني؟" وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج الثلاثة عشر التي تم تحديدها في محتوي سلسلة كتب " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي، بفصليها الأول والثاني، كما يتضح في جدول (3)

جدول (3)

الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي بفصليها الأول والثاني

م	المهارة	الصف الاول الابتدائي			الصف الثاني الابتدائي			الصف الثالث الابتدائي			المجموع الكلي		
		عدد	مؤ/فر	ك و*	عدد	مؤ/فر	ك و	عدد	مؤ/فر	ك و	عدد	مؤ/فر	ك و
1	التحليل	53	3	90 56.60	64	3	106 55.21	73	3	128 58.45	190	3	324 56.84
2	الاستنتاج	53	3	138 86.79	64	3	149 77.60	73	3	179 81.74	190	3	466 81.75
3	الاستنباط	53	3	147 92.45	64	3	142 73.96	73	3	205 93.61	190	3	494 86.67
4	التنبؤ بالافتراضات	53	3	75 47.17	64	3	88 45.83	73	3	123 56.16	190	3	286 50.18
5	التفسير	53	4	162 76.42	64	4	173 67.58	73	4	212 72.60	190	4	547 71.97
6	تقويم المناقشات	53	4	62 29.25	64	4	95 37.11	73	4	95 32.53	190	4	252 33.16
7	الطلاقة	53	4	125 58.96	64	4	140 54.69	73	4	160 54.79	190	4	425 55.92
8	الاصالة	53	4	79 37.26	64	4	86 33.59	73	4	100 34.25	190	4	265 34.87
9	المرونة	53	4	41 19.34	64	4	47 18.36	73	4	55 18.84	190	4	143 18.82
10	التخطيط والتنظيم	53	4	103 48.58	64	4	122 47.66	73	4	152 52.05	190	4	377 49.61
11	التعاون مع الاخرين	53	4	194 91.51	64	4	152 59.38	73	4	212 72.60	190	4	558 73.42
12	التعلم الذاتي	53	4	107 50.47	64	4	132 51.56	73	4	156 53.42	190	4	395 51.97
13	إدارة الذات	53	4	107 50.47	64	4	115 44.92	73	4	128 43.84	190	4	350 46.05
	الدرجة الكلية	53	48	1430 56.21	64	48	1547 50.36	73	48	1905 54.37	190	48	4882 53.53

*** الوزن النسب لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠**

**** (عدد): عدد التدريبات، المؤشرات الفرعية: مؤ/فر، (ك): التكرار، (و): الوزن النسبي، (د): درجة التضمين.**

يتضح من جدول (3) أن مهارة "الاستنباط" حصلت على اعلى وزن نسبي بلغ (92.45) وتكرار (147) بالصف الأول الابتدائي، في حين حصلت مهارة "الاستنتاج" علي أعلي تقدير بوزن نسبي بلغ (77.60) وتكرار (149) بالصف الثاني الابتدائي، كما حصلت ايضاً مهارة " الاستنباط" على اعلى تقدير بوزن نسبي بلغ (93.61) وتكرار بلغ (205) بالصف الثالث الابتدائي، واعتبرت مهارة "الاستنباط" هي الاعلى تقدير ككل في الصفوف الثلاثة بوزن نسبي (86.67) وتكرار (494).

كما حصلت بشكل عام عدد (2) من المهارات علي درجة تضمين **مرتفع جدا** في الثلاث سنوات الاولي من التعليم الابتدائي ككل وهما: الاستنباط بوزن نسبي (86.67) وتكرار (494)- والاستنتاج بوززن نسبي (81.75) وتكرار (466)، كما حصلت عدد (2) مهارة علي درجة تضمين **مرتفع**، وهما: التفسير بوزن نسبي (71.97) وتكرار (547)- التعاون مع الاخرين بوزن نسبي (73.42) وتكرار (558)، ثم تضمنت ستة مهارات علي درجة تضمين **متوسطة** وهما مهارات: التحليل بوزن نسبي (56.84) وتكرار (324)- التنبؤ بالافتراضات بوزن نسبي (50.18)

وتكرار(286) – الطلاقة بوزن نسبي (55.92) وتكرار (425)– التخطيط والتنظيم بوزن نسبي (49.61) وتكرار (377)– التعلم الذاتي بوزن نسبي (51.97) وتكرار (395)– إدارة الذات بوزن نسبي (46.53) وتكرار (350)، كما

حصلت عدد (2) مهارة على درجة تضمين ضعيف، وهما: تقويم المناقشات– والاصالة، وجاءت درجة التضمين في المركز الأخير بمستوي **ضعيف جدا** مهارة المرونة، وجاء بشكل عام مستوي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة " اكتشف" بالصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي على تقدير **متوسط**، بدرجة تكرار (4882) ووزن نسبي (53.53).

ويوضح جدول (4) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج للصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي وفقا للتكرارات والنسب المئوية.

جدول (4)

الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج خلال السنوات الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي بفصلية الأول والثاني وفقا للوزن النسبي

م	المهارات	المؤشرات الفرعية	عدد التدريبات	التكرار	الوزن النسبي*	درجة التضمن
3	**الاستنباط**	3	190	494	86.67	مرتفعة جدًا
2	**الاستنتاج**	3	190	466	81.75	مرتفعة جدًا
11	**التعاون مع الآخرين**	4	190	558	73.42	مرتفعة
5	**التفسير**	4	190	547	71.97	مرتفعة
1	**التحليل**	3	190	324	56.84	متوسطة
7	**الطلاقة**	4	190	425	55.92	متوسطة
12	**التعلم الذاتي**	4	190	395	51.97	متوسطة
4	**التنبؤ بالافتراضات**	3	190	286	50.15	متوسطة
10	**التخطيط والتنظيم**	4	190	377	49.61	متوسطة
13	**إدارة الذات**	4	190	350	46.05	متوسطة
8	**الأصالة**	4	190	265	34.87	منخفضة
6	**تقويم المناقشات**	4	190	252	33.16	منخفضة
9	**المرونة**	4	190	143	18.82	منخفضة جدًا

* الوزن النسب لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

كما يتضح من جدول (4) أن مهارة " الاستنباط" جاءت بالمرتبة الاولي بدرجة تضمين **مرتفعة جداً** وبتكرار بلغ (494) ووزن نسبي بلغ (86.67)، يليها مهارة " الاستنتاج" جاءت بالمرتبة الثانية ايضاً

بدرجة تضمين **مرتفعة جداً** بتكرار بلغ (466) ووزن نسبي بلغ (81.75)، ثم جاءت مهارة " التعاون مع الاخرين" بالمرتبة الثالثة بدرجة تضمين **مرتفعة** وبتكرار بلغ (558) ووزن نسبي (73.42)، ويليها مهارة "التفسير" جاءت بالمرتبة الرابعة بدرجة تضمين **مرتفعة** ايضاً وبتكرار (547) ووزن نسبي بلغ (71.97)، ثم جاءت خمسة مهارات بدرجة تضمين **متوسطة**، وهي كما يلي: مهارة " التحليل" فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بتكرار (324) وزن نسبي (56.84)، يليها مهارة " الطلاقة " بالمرتبة السادسة بتكرار (425) ووزن نسبي (55.92)، يليها مهارة " التعلم الذاتي" في المرتبة السابعة بتكرار (359) ووزن نسبي (51.97)، ثم مهارة " التنبؤ بالافتراضات" في المرتبة الثامنة بتكرار (286) ووزن نسبي (50.15) ، ثم جاءت مهارة " التخطيط والتنظيم" بالمرتبة التاسعة بتكرار (377) ووزن نسبي (49.61)، ثم جاءت مهارة " إدارة الذات" بالمرتبة العاشرة بتكرار بلغ (350) ووزن نسبي (46.05)، ثم جاءت مهارة " الاصالة" بالمرتبة الحادية عشر بدرجة تضمين **منخفضة** وبتكرار (265) ووزن نسبي (34.87)، يليها مهارة " تقويم المناقشات" بالمرتبة الثانية عشر بدرجة تضمين **منخفضة** ايضاً وبتكرار (252) ووزن نسبي (33.16)، وجاءت بالمستوي الأخير مهارة " المرونة" بدرجة تضمين **منخفضة جداً** وبتكرار (143) ووزن نسبي (18.82).

والشكل (3) يوضح الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية

شكل (٣)

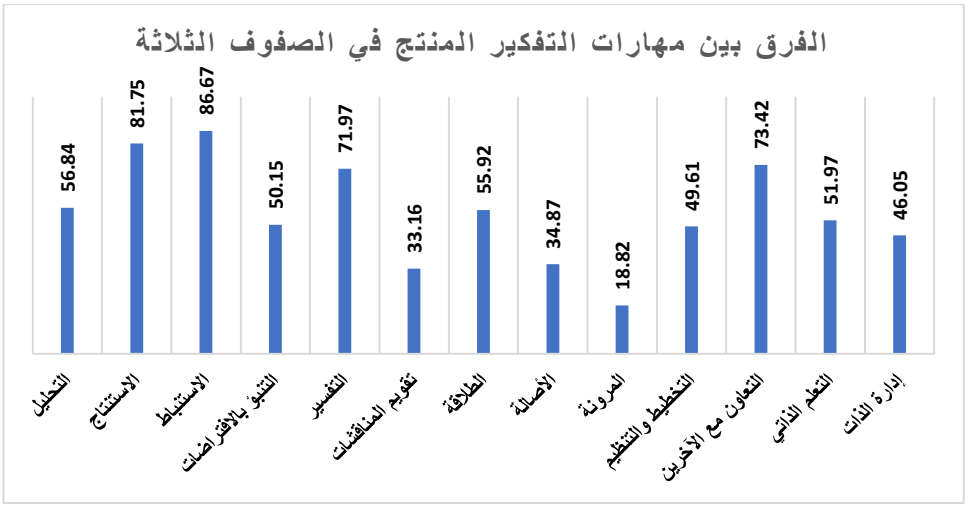

السؤال الثاني: ما مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوى كتاب اكتشف للصف الأول الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟ وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج الثلاث عشرة المحددة في محتوى سلسلة كتب اكتشف للصف الأول من المرحلة الابتدائي، بفصلية الأول والثاني، كما يتضح في جدول (5)

جدول (5)

الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الأول الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	مو/فر	الفصل الدراسي الأول						الفصل الدراسي الثاني						المجموع الكلي			
			عدد*	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د
1	مهارة التحليل	1	27	14	51.85	متوسطة	42	51.85	26	16	61.54	مرتفعة	48	61.54	53	30	56.60	متوسطة
		2	27	14	51.85	متوسطة			26	16	61.54	مرتفعة			53	30	56.60	متوسطة
		3	27	14	51.85	متوسطة			26	16	61.54	مرتفعة			53	30	56.60	متوسطة
2	مهارة الاستنتاج	1	27	25	92.59	مرتفعة جدًا	75	92.59	26	21	80.77	مرتفعة جدًا	63	80.77	53	46	86.79	مرتفعة جدًا
		2	27	25	92.59	مرتفعة جدًا			26	21	80.77	مرتفعة جدًا			53	46	86.79	مرتفعة جدًا
		3	27	25	92.59	مرتفعة جدًا			26	21	80.77	مرتفعة جدًا			53	46	86.79	مرتفعة جدًا
3	مهارة الاستنباط	1	27	16	59.26	متوسطة	74	68.51	26	19	73.08	مرتفعة	73	70.19	53	35	66.04	مرتفعة
		2	27	19	70.37	مرتفعة			26	19	73.08	مرتفعة			53	38	71.70	مرتفعة
		3	27	19	70.37	مرتفعة			26	17	65.38	مرتفعة			53	36	67.92	مرتفعة
		4	27	20	74.07	مرتفعة			26	18	69.23	مرتفعة			53	38	71.70	مرتفعة
4	مهارة التنبؤ بالافتراضات	1	27	12	44.44	متوسطة	37	45.67	26	13	50.00	متوسطة	38	48.71	53	25	47.17	متوسطة
		2	27	13	48.15	متوسطة			26	11	42.31	متوسطة			53	24	45.28	متوسطة
		3	27	12	44.44	متوسطة			26	14	53.85	متوسطة			53	26	49.06	متوسطة
5	مهارة التفسير	1	27	23	85.19	مرتفعة جدًا	90	83.33	26	18	69.23	مرتفعة	72	69.23	53	41	77.36	مرتفعة
		2	27	23	85.19	مرتفعة جدًا			26	18	69.23	مرتفعة			53	41	77.36	مرتفعة
		3	27	22	81.48	مرتفعة جدًا			26	18	69.23	مرتفعة			53	40	75.47	مرتفعة
		4	27	22	81.48	مرتفعة جدًا			26	18	69.23	مرتفعة			53	40	75.47	مرتفعة
6	مهارة تقويم المناقشات	1	27	11	40.74	متوسطة	31	28.70	26	8	30.77	منخفضة	31	29.80	53	19	35.85	منخفضة
		2	27	8	29.63	منخفضة			26	9	34.62	منخفضة			53	17	32.08	منخفضة
		3	27	4	14.81	منخفضة جدًا			26	7	26.92	منخفضة			53	11	20.75	منخفضة
		4	27	8	29.63	منخفضة			26	7	26.92	منخفضة			53	15	28.30	منخفضة
7	مهارة الطلاقة	1	27	6	22.22	منخفضة	53	49.07	26	14	53.85	متوسطة	72	69.23	53	20	37.74	منخفضة
		2	27	19	70.37	مرتفعة			26	19	73.08	مرتفعة			53	38	71.70	مرتفعة
		3	27	14	51.85	متوسطة			26	20	76.92	مرتفعة			53	34	64.15	مرتفعة
		4	27	14	51.85	متوسطة			26	19	73.08	مرتفعة			53	33	62.26	مرتفعة
8	مهارة الاصالة	1	27	9	33.33	منخفضة	45	41.66	26	9	34.62	منخفضة	34	32.69	53	18	33.96	منخفضة
		2	27	9	33.33	منخفضة			26	7	26.92	منخفضة			53	16	30.19	منخفضة
		3	27	11	40.74	متوسطة			26	6	23.08	منخفضة			53	17	32.08	منخفضة
		4	27	16	59.26	متوسطة			26	12	46.15	متوسطة			53	28	52.83	متوسطة

جدول (5)

الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الأول الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	مو/فر	الفصل الدراسي الأول						الفصل الدراسي الثاني						المجموع الكلي			
			عدد*	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د
9	مهارة المرونة	1	27	4	14.81	منخفضة جدًا	21	19.44	26	6	23.08	منخفضة			53	10	18.87	منخفضة جدًا
		2	27	4	14.81	منخفضة جدًا			26	3	11.54	منخفضة جدًا			53	7	13.21	منخفضة جدًا
		3	27	4	14.81	منخفضة جدًا			26	4	15.38	منخفضة جدًا	20	19.23	53	8	15.09	منخفضة جدًا
		4	27	9	33.33	منخفضة			26	7	26.92	منخفضة			53	16	30.19	منخفضة
10	مهارة التخطيط والتنظيم	1	27	15	55.56	متوسطة	53	49.07	26	13	50.00	متوسطة			53	28	52.83	متوسطة
		2	27	14	51.85	متوسطة			26	11	42.31	متوسطة			53	25	47.17	متوسطة
		3	27	14	51.85	متوسطة			26	14	53.85	متوسطة	50	48.07	53	28	52.83	متوسطة
		4	27	10	37.04	منخفضة			26	12	46.15	متوسطة			53	22	41.51	متوسطة
11	مهارة التعاون مع الاخرين	1	27	25	92.59	مرتفعة جدًا	100	92.59	26	24	92.31	مرتفعة جدًا			53	49	92.45	مرتفعة جدًا
		2	27	25	92.59	مرتفعة جدًا			26	24	92.31	مرتفعة جدًا			53	49	92.45	مرتفعة جدًا
		3	27	26	96.30	مرتفعة جدًا			26	24	92.31	مرتفعة جدًا	94	90.38	53	50	94.34	مرتفعة جدًا
		4	27	24	88.89	مرتفعة جدًا			26	22	84.62	مرتفعة جدًا			53	46	86.79	مرتفعة جدًا
12	مهارة التعلم الذاتي	1	27	14	51.85	متوسطة	56	51.85	26	11	42.31	متوسطة			53	25	47.17	متوسطة
		2	27	15	55.56	متوسطة			26	9	34.62	منخفضة			53	24	45.28	متوسطة
		3	27	10	37.04	منخفضة			26	13	50.00	متوسطة	51	49.03	53	23	43.40	متوسطة
		4	27	17	62.96	مرتفعة			26	18	69.23	مرتفعة			53	35	66.04	مرتفعة
13	مهارة إدارة الذات	1	27	12	44.44	متوسطة	50	46.29	26	16	61.54	مرتفعة	57	54.80	53	28	52.83	متوسطة
		2	27	9	33.33	منخفضة			26	12	46.15	متوسطة			53	21	39.62	منخفضة
		3	27	15	55.56	متوسطة			26	16	61.54	مرتفعة			53	31	58.49	متوسطة
		4	27	14	51.85	متوسطة			26	13	50.00	متوسطة			53	27	50.94	متوسطة
	الدرجة الكلية	48	27	727	56.09	متوسطة			26	703	56.33	متوسطة			53	1430	56.21	متوسطة

* الوزن النسبي لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

** (عدد): عدد التدريبات، المؤشرات الفرعية: مو/فر، (ك): التكرار، (و): الوزن النسبي، (د): درجة التضمين، (مج ك): مجموع التكرارات، (مج و): مجموع الوزن النسبي

*** الوزن النسب للمؤشر= التكرار الخاص بالمؤشر÷ (عدد التدريبات) × ١٠٠

يتضح من جدول (5) أن مجموع التكرارات الكلية لمهارات التفكير المنتج للصف الأول الابتدائي للفصل الدراسي الأول بلغ (727) ووزن نسبي (56.09)، فحين بلغ مجموع التكرارات في الفصل الدراسي الثاني (703) ووزن نسبي (56.33)، وقد جاء ترتيب المهارات **بالفصل الدراسي الأول** كما يلي: احتلت مهارتي" **التعاون مع الاخرين**" /" **الاستنتاج**" على المرتبة الاولي، وحصلت المؤشرات الثلاثة" التوصل الي استنتاجات" و" الوصول للمعلومة من الكل الي الجزء" و"الوصول للمعلومة من خلال رسومات توضيحية" على درجة تضمين **مرتفعة جداً**، ووزن نسبي(92.59)، وتكرار (25)، ثم جاءت مهارة " **التفسير**" على المرتبة الثانية ودرجة تضمين **مرتفعة جدا** بمؤشراتها الأربعة، فحصل المؤشر (1) " تفسير المعلومات أو الحقائق" وزن نسبي (85.19) وتكرار (23)، وهي نفس الدرجات التي حصل عليها المؤشر (2) " إيجاد علاقات ترابطية بين المفاهيم"، كما حصل المؤشر (3) " اكتشاف ادلة لحل المشكلة" على وزن نسبي (81.48)، وتكرار (22)، وهي نفس الدرجات للمؤشر الفرعي (4) " تفسير الأفكار المرتبطة بالمفهوم". ثم جاءت مهارة " **الاستنباط**" بالمرتبة الثالثة، وحصل المؤشر الفرعي رقم (1) والذي ينص علي: "ربط السبب بالنتيجة" على وزن نسبي (59.26)، وتكرار (16) بدرجة تضمين **متوسطة**، في حين حصل المؤشر رقم (2) و(3) " جمع معلومات ذات صلة" و" التمييز بين المفاهيم والحقائق" على وزن نسبي (70.37) وتكرار (19) وحصل المؤشر(4) "استنباط الحقائق والنتائج المهمة" علي وزن نسبي (74.07) وتكرار (20) ودرجة تضمين **مرتفعة**. أما مهارة "**التعاون مع الاخرين**" حيث حصلت المؤشرات الفرعية الأربعة "التعاون لفهم أو حل المشكلة" و" الاستماع الي آراء الاخرين" و" تقبل آراء الاخرين" و" الوصول لاتخاذ قرار مع المجموعة" على درجة **مرتفعة جداً**، بوزن نسبي ما بين (88.89, 96.30) وتكرار ما بين (24 :26). كما جاءت مهارتي" **التعلم الذاتي**" / و" **التحليل**" في المرتبة الرابعة، ففي مهارة " **التعلم الذاتي**" حصل المؤشر الفرعي (1) "البحث عن المعلومات بنفسه" بدرجة تضمين **متوسطة**، ووزن نسبي (51.85)، وتكرار (14) ، وحصل أيضا المؤشر الفرعي (2) " تطبيق ما تعلمة في مواقف مختلفة" على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (55.56) وتكرار (15)، كما حصل المؤشر الفرعي (3)" تقييم مصادر التعلم الذاتي" على درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (37.04)، وحصل المؤشر الفرعي (4)" تحمل المسؤولية الذاتية" علي درجة تضمين **مرتفعة** بتكرار (17) ووزن نسبي (62.96)، بتكرار (10)، وفي مهارة " **التحليل**"، وحصلت المؤشرات الفرعية الثلاثة " تحديد المشكلة بدقة"، و" اختيار أفضل الحلول"، و" مراجعة الحلول والتأكيد من مناسبتها" على درجة تضمين **متوسطة**، ووزن نسبي (51.85)، وتكرار (14)، ثم جاءت مهارتي " **الطلاقة**" / و " **التخطيط و التنظيم** " في المرتبة الخامسة، فنجد بمهارة الطلاقة، حصل المؤشر الفرعي (1) " إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار "علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (22.22) وتكرار (6)، وجاء المؤشر الفرعي (2) " إعطاء استجابات مناسبة للموقف" بدرجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (70.37) وتكرار (19)، ثم جاء المؤشرين الفرعيين (3)،(4) " تقديم إضافات علي الرسومات

لتكون حقيقة و" تقويم الطلاقة الفكرية لديهم" علي درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (51.85) وتكرار (14)، أما مهارة " **التخطيط والتنظيم**" حصل المؤشر (1) " تنظيم الأفكار" علي درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (55.56) وتكرار (15)، وحصل المؤشر الفرعي (3),(2) علي درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (51.85) وتكرار (14)، وحصل المؤشر الفرعي (4) علي درجة تضمين **منخفضة،** ووزن نسبي (37.04)، وتكرار (10)، ثم جاءت مهارة " **إدارة الذات**" بالمرتبة السادسة، وحصل المؤشر الفرعي (1) " ترتيب الأولويات" ووزن نسبي (44.44) وتكرار (12)، بينما حصل المؤشر الفرعي (2) " المثابرة للتغلب على العقبات" على درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (33.33) وتكرار (9)، في حين حصل المؤشر الفرعي (3) " تحمل المسؤولية وصولاً لإتمام المهام" على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (55.56) وتكرار (15)، كما حصل المؤشر الفرعي (4)" تنظيم الانفعالات والعواطف" على درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (51.85) وتكرار (14)، ثم جاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة السابعة، وحصل المؤشر الفرعي (3)،(2),(1) " وضع فرضيات"، " مناقشة الأفكار المطروحة"، " التنبؤ بالنتائج" علي درجة تضمين **متوسطة،** وأوزان نسبية بين (48.15 :44.44) وتكرارات (12:13)، وجاءت مهارة " **الاصالة**" بالمرتبة الثامنة، وحصل المؤشر الفرعي (2) ,(1) " طرح أفكار غير مألوفة" و" تحدي القدرات" علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (33.33) وتكرار (9)، بينما حصل المؤشر الفرعي (4) ,(3) " التنبؤ بالمشكلات المستقبلية" و" تقويم الاصالة الفكرية من خلال أسئلة مثل (يبرهن- يقترح- يعالج- يناقش- يبتكر) علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (59.26) ,(40.74) وتكرار(16) (11)، ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة التاسعة، وحصل المؤشر الفرعي (1) " مناقشة المعلومات والمقترحات" علي درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (40.74) وتكرار (11)، كما حصل المؤشر الفرعي (4) , (2) " إصدار الاحكام" و" مناقشة المعلومات العلمية" علي درجة تضمين **منخفضة،** ووزن نسبي (29.63) وتكرار (8)، ثم المؤشر الفرعي (3) " البحث عن الخطأ في المعلومة المقدمة" علي درجة تضمين **منخفضة جداً،** ووزن نسبي (14.81) وتكرار (4)، ثم جاءت مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وحصل المؤشر الفرعي (3) ,(2) , (1) "إعطاء بدائل مرنة لحل مشكلة ما "، " تغيير أسلوب التفكير بسرعة ليتناسب مع الموقف الجديد"، " فهم الموضوع بأكثر من طريقة" علي درجة تضمين **منخفضة جداً،** ووزن نسبي (14.81) وتكرار (4)، وجاء المؤشر (4) " اختيار القرار الصحيح" بدرجة تضمين **منخفضة،** ووزن نسبي (33.33) وتكرار (9).

بينما جاء ترتيب المهارات من الأعلى الي الأدنى بناء علي اوزانها النسبية **بالفصل الدراسي الثاني،** كما يلي: احتلت مهارة " **التعاون مع الاخرين**" حصلت على المرتبة الاولي، بدرجة تضمين مرتفعة جدا بجميع مؤشراتها الفرعية، بوزن نسبي بلغ (92.31) وتكرار (24) للمؤشرات الفرعية (3).(2) ,(1)، وجاءت بوزن نسبي (84.62) وتكرار (22) بالمؤشر الفرعي (4). وجاءت مهارة " **الاستنتاج**" بالمرتبة الثانية، وحصلت جميع مؤشراته الفرعية الثلاثة على درجة تضمين **مرتفعة جداً،** بوزن نسبي (80.77)

وتكرار (21). ثم. جاءت مهارة "**الاستنباط**" بالمرتبة الثالثة بدرجة تضمين **مرتفعة** بمؤشراتها الأربعة، حيث بلغ المؤشر (2), (1) درجة تضمين (73.08) وتكرار (19)، في حين بلغ الوزن النسبي للمؤشر (3) درجة (65.38) وتكرار (17)، والمؤشر (4) بلغ وزنه النسبي (69.23) وتكرار (18). وجاءت بالمرتبة الرابعة مهارتي " **التفسير**"، و" **الطلاقة**"، فنجد في مهارة التفسير، حصلت جميع مؤشراتها الفرعية الثلاثة علي درجة تضمين (69.23) وتكرار (18)، وفي مهارة" الطلاقة" حصل المؤشر الفرعي (1) علي درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (53.85) وتكرار (14)، بينما حصلت المؤشرات الفرعية ,(2) (4) ,(3) علي درجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (76.92 ,73.92) وتكرار (20 ,19).ثم جاءت مهارة " **التحليل**" بالمرتبة الخامسة، ودرجة تضمين **مرتفعة** بمؤشراتها الثلاثة، وبلغ وزنهم النسبي (61.45) وتكرار (16). وجاءت مهارة " **إدارة الذات**" بالمرتبة السادسة، حيث جاء المؤشر الفرعي ,(1) (3) بدرجة تضمين **مرتفعة**، وبلغ الوني النسبي لهما (61.54) وتكرار (16) ، بينما جاءت المؤشرات (4) ,(2) بدرجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (50.00) ,(46.15) وتكرار (13) &(12). ثم جاءت مهارة " **التعلم الذاتي**" بالمرتبة السابعة، وبلغ المؤشر (1) درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (42.31) وتكرار (11)، والمؤشر الفرعي (2) تضمن بدرجة **منخفضة**، بوزن نسبي (34.62) وتكرار (9)، وجاء المؤشر (3) بدرجة تضمين **متوسطة** ايضاً، بوزن نسبي (50.00) وتكرار (13) ، وجاء المؤشر (4) بدرجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (69.23) وتكرار (18). وجاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة الثامنة، ودرجة تضمين بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، وبلغ الوزن النسبي علي التوالي , (50.00) (53.85) ,(42.31) وتكرارات (14) ,(11) ,(13). ثم جاءت مهارة "**التخطيط والتنظيم**" بالمرتبة التاسعة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الاربعة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر الأول (50.00) وتكرار (13) بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر(2) درجة (42.31) وتكرار (11)، والوزن النسبي للمؤشر (3) بلغ (53.85) وتكرار (14)، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (4) درجة (46.15) وتكرار (12). كما جاءت مهارة "**الاصالة**" بالمرتبة العاشرة، وكانت درجة تضمين المؤشر (1) **منخفضة**، بوزن نسبي (34.62) وتكرار (9)، والمؤشر (2) بلغت درجة تضمينه (26.92) وتكرار (7)، بينما بلغ المؤشر (3) درجة تضمين **منخفضة** بوزن نسبي (23.08) وتكرار (6)، بينما بلغ المؤشر (4) درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (46.15) وتكرار (12). ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة الحادية عشر بدرجة تضمين **منخفضة** بجميع مؤشراتها الفرعية الربعة، وكان الوزن النسبي للأربع مؤشرات بالتوالي كالتالي: (26.92) ,(26.92) ,(34.62) , (30.77) وتكرار علي التوالي: ,(7) ,(9) ,(8). (7) ثم جاء مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وبلغت درجة التضمين للمؤشر(1) **منخفضة** بوزن نسبي (23.08) وتكرار (6)، في حين بلغت درجة التضمين **منخفضة جداً** للمؤشرين(3) ,(2) بوزن نسبي (15.38) ,(11.54) وتكرار (4) ,(3)، وجاء المؤشر الفرعي (4) بدرجة تضمين **منخفضة**، بوزن نسبي (26.92) وتكرار (7).

ويوضح جدول (6) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف"، والوزن النسبي والتكرارات ودرجات التضمين للصف الاول الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

جدول (6)

الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج في للمهارات المتضمنة في محتوي سلسلة " اكتشف" للصف الأول الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارات	المؤشرات الفرعية	عدد التدريبات	التكرار	الوزن النسبي*	درجة التضمن
3	**الاستنباط**	3	53	147	92.45	مرتفعة جدًا
11	**التعاون مع الآخرين**	4	53	194	91.51	مرتفعة جدًا
2	**الاستنتاج**	3	53	138	86.79	مرتفعة جدًا
5	**التفسير**	4	53	162	76.42	مرتفعة
7	**الطلاقة**	4	53	125	58.96	متوسطة
1	**التحليل**	3	53	90	56.60	متوسطة
12	**التعلم الذاتي**	4	53	107	50.47	متوسطة
13	**إدارة الذات**	4	53	107	50.47	متوسطة
10	**التخطيط والتنظيم**	4	53	103	48.58	متوسطة
4	**التنبؤ بالافتراضات**	3	53	75	47.17	متوسطة
8	**الأصالة**	4	53	79	37.26	منخفضة
6	**تقويم المناقشات**	4	53	62	29.25	منخفضة
9	**المرونة**	4	53	41	19.34	منخفضة جدًا

*** الوزن النسبي لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠**

يتضح من جدول (6) للترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج بالصف الأول الابتدائي، حصول ثلاث مهارات على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بسلسلة " اكتشف" للصف الاول الابتدائي بفصلية الأول والثاني، وجاءت تلك المهارات كالتالي: المرتبة الاولي مهارة " **الاستنباط**" بوزن نسبي (92.45) وتكرار (147)، المرتبة الثانية مهارة " **التعاون مع الاخرين**" جاءت بوزن نسبي (91.51) وتكرار (194)، والمرتبة الثالثة مهارة " **الاستنتاج**" بلغ وزنها النسبي بلغ (86.79) وتكرار (138). وحصلت مهارة واحدة علي درجة تضمين **مرتفعة** بالمرتبة الرابعة وهي مهارة " **التفسير**" بوزن نسبي (76.42) وتكرار (162)، وجاء عدد ستة مهارات علي درجة تضمين **متوسطة،** فجاءت في المرتبة الخامسة مهارة " **الطلاقة**" جاءت بوزن نسبي (58.96) وتكرار (125)، والمرتبة السادسة مهارة " **التحليل**" بوزن نسبي(56.60) وتكرار(90) ، وعلي المرتبة السابعة مهارتي " **التعلم الذاتي**" و" **إدارة الذات**" بوزن نسبي (50.47) وتكرار (107)، والمرتبة الثامنة مهارة " **التخطيط والتنظيم**" بوزن نسبي (48.58) وتكرار (103)،

والمرتبة التاسعة مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" جاءت بوزن نسبي (4717) وتكرار (75)، كما حصلت مهارتين علي درجة تضمين **منخفضة**، حيث جاءت في المرتبة العاشرة مهارة " **الاصالة**" بوزن نسبي (37.26) وتكرار (79)، ومهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي (29.25) وتكرار(62). وجاءت مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي (19.34) وتكرار (41)، وبدرجة تضمين **منخفضة جداً**.

والشكل (4) يوضح الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصف الأول الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني.

شكل (4)

الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصف الاول الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني

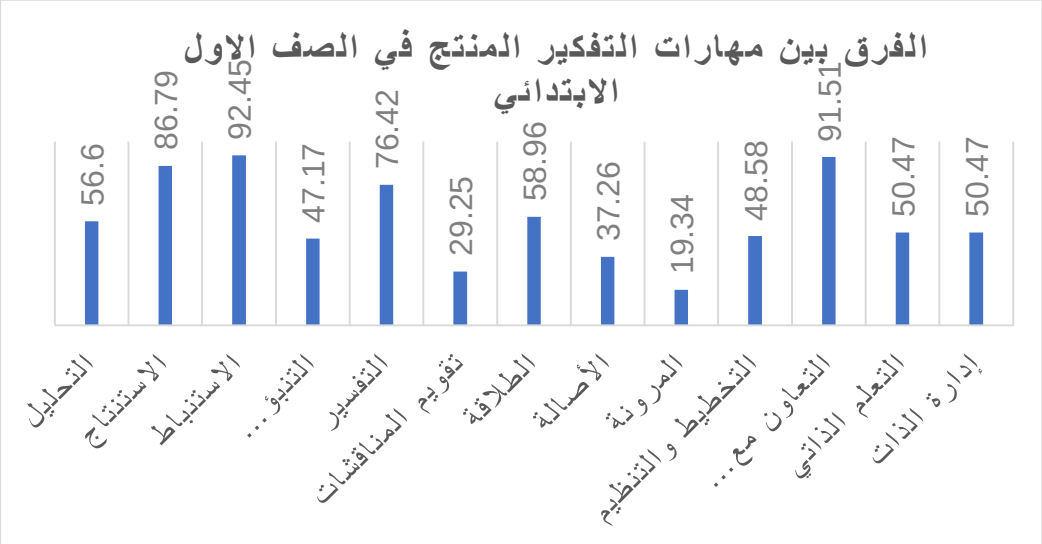

السؤال الثالث: ينص السؤال الثاني على: "ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج الثلاثة عشرة التي تم تحديدها في محتوي سلسلة كتب " اكتشف" للصف الثاني من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني.

جدول (7)
الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	المؤشرات الفرعية	الفصل الدراسي الأول				الفصل الدراسي الثاني				المجموع الكلي			
			عدد*	ك	و	د	عدد	ك	و	د	عدد	ك	و	د
1	**مهارة التحليل**	1	32	15	46.88	متوسطة	32	21	65.63	مرتفعة	64	36	56.25	متوسطة
		2	32	14	43.75	متوسطة	32	21	65.63	مرتفعة	64	35	54.69	متوسطة
		3	32	14	43.75	متوسطة	32	21	65.63	مرتفعة	64	35	54.69	متوسطة
		مج ك	43		44.79		63		65.62					
2	**مهارة الاستنتاج**	1	32	22	68.75	مرتفعة	32	28	87.50	مرتفعة جدًا	64	50	78.13	مرتفعة
		2	32	22	68.75	مرتفعة	32	26	81.25	مرتفعة جدًا	64	48	75.00	مرتفعة
		3	32	22	68.75	مرتفعة	32	29	90.63	مرتفعة جدًا	64	51	79.69	مرتفعة
		مج ك	66		68.75		83		86.45					
3	**مهارة الاستنباط**	1	32	19	59.38	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	36	56.25	متوسطة
		2	32	18	56.25	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	35	54.69	متوسطة
		3	32	18	56.25	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	35	54.69	متوسطة
		4	32	19	59.38	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	36	56.25	متوسطة
		مج ك	74		57.81		68		53.12					
4	**مهارة التنبؤ بالافتراضات**	1	32	11	34.38	منخفضة	32	16	50.00	متوسطة	64	27	42.19	متوسطة
		2	32	14	43.75	متوسطة	32	15	46.88	متوسطة	64	29	45.31	متوسطة
		3	32	13	40.63	متوسطة	32	19	59.38	متوسطة	64	32	50.00	متوسطة
		مج ك	38		39.58		50		52.08					
5	**مهارة التفسير**	1	32	21	65.63	مرتفعة	32	22	68.75	مرتفعة	64	43	67.19	مرتفعة
		2	32	20	62.50	مرتفعة	32	26	81.25	مرتفعة جدًا	64	46	71.88	مرتفعة
		3	32	19	59.38	متوسطة	32	22	68.75	مرتفعة	64	41	64.06	مرتفعة
		4	32	19	59.38	متوسطة	32	24	75.00	مرتفعة	64	43	67.19	مرتفعة
		مج ك	79		61.71		94		73.43					
6	**مهارة تقويم المناقشات**	1	32	17	53.13	متوسطة	32	19	59.38	متوسطة	64	36	56.25	متوسطة
		2	32	15	46.88	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	32	50.00	متوسطة
		3	32	5	15.63	منخفضة جدًا	32	8	25.00	منخفضة	64	13	20.31	منخفضة
		4	32	6	18.75	منخفضة جدًا	32	8	25.00	منخفضة	64	14	21.88	منخفضة
		مج ك	43		33.59		52		40.62					
7	**مهارة الطلاقة**	1	32	14	43.75	متوسطة	32	12	37.50	منخفضة	64	26	40.63	متوسطة
		2	32	18	56.25	متوسطة	32	24	75.00	مرتفعة	64	42	65.63	مرتفعة
		3	32	16	50.00	متوسطة	32	12	37.50	منخفضة	64	28	43.75	متوسطة
		4	32	18	56.25	متوسطة	32	26	81.25	مرتفعة جدًا	64	44	68.75	مرتفعة
		مج ك	66		51.56		74		57.81					
8	**مهارة الاصالة**	1	32	12	37.50	منخفضة	32	13	40.63	متوسطة	64	25	39.06	منخفضة
		2	32	9	28.13	منخفضة	32	7	21.88	منخفضة	64	16	25.00	منخفضة
		3	32	6	18.75	منخفضة جدًا	32	5	15.63	منخفضة جدًا	64	11	17.19	منخفضة جدًا
		4	32	14	43.75	متوسطة	32	20	62.50	مرتفعة	64	34	53.13	متوسطة
		مج ك	41		32.03		45		35.15					
9	**مهارة المرونة**	1	32	5	15.63	منخفضة جدًا	32	6	18.75	منخفضة جدًا	64	11	17.19	منخفضة جدًا
		2	32	5	15.63	منخفضة جدًا	32	5	15.63	منخفضة جدًا	64	10	15.63	منخفضة جدًا
		مج ك	22		17.18		25		19.53					

جدول (7)
الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	المؤشرات الفرعية	الفصل الدراسي الأول				الفصل الدراسي الثاني				المجموع الكلي			
			عدد*	ك	و	د	عدد	ك	و	د	عدد	ك	و	د
		3	32	5	15.63	منخفضة جدًا	32	6	18.75	منخفضة جدًا	64	11	17.19	منخفضة جدًا
		4	32	7	21.88	منخفضة	32	8	25.00	منخفضة	64	15	23.44	منخفضة
10	مهارة التخطيط والتنظيم	1	32	16	50.00	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	34	53.13	متوسطة
		2	32	13	40.63	متوسطة	32	14	43.75	متوسطة	64	27	42.19	متوسطة
		3	32	14	43.75	متوسطة	32	16	50.00	متوسطة	64	31	48.44	متوسطة
		4	32	15	46.88	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	30	51.56	متوسطة
11	مهارة التعاون مع الاخرين	1	32	16	50.00	متوسطة	32	17	53.13	متوسطة	64	32	53.13	متوسطة
		2	32	22	68.75	مرتفعة	32	22	68.75	مرتفعة	64	44	71.88	مرتفعة
		3	32	16	50.00	متوسطة	32	22	68.75	مرتفعة	64	39	64.06	مرتفعة
		4	32	18	56.25	متوسطة	32	19	59.38	متوسطة	64	37	60.94	مرتفعة
12	مهارة التعلم الذاتي	1	32	15	46.88	متوسطة	32	22	68.75	مرتفعة	64	37	57.81	متوسطة
		2	32	17	53.13	متوسطة	32	22	68.75	مرتفعة	64	39	60.94	متوسطة
		3	32	13	40.63	متوسطة	32	13	40.63	متوسطة	64	26	40.63	متوسطة
		4	32	14	43.75	متوسطة	32	16	50.00	متوسطة	64	30	46.88	متوسطة
13	مهارة إدارة الذات	1	32	12	37.50	منخفضة	32	18	56.25	متوسطة	64	30	46.88	متوسطة
		2	32	12	37.50	منخفضة	32	14	43.75	متوسطة	64	26	40.63	متوسطة
		3	32	12	37.50	منخفضة	32	18	56.25	متوسطة	64	30	46.88	متوسطة
		4	32	11	34.38	منخفضة	32	18	56.25	متوسطة	64	29	45.31	متوسطة
	الدرجة الكلية	48	32	708	46.09	متوسطة	32	839	54.62	متوسطة	64	1547	50.36	متوسطة

	مج ك	مج و
الفصل الدراسي الأول	58	45.31
الفصل الدراسي الثاني	72	56.25
	59	46.09
	47	36.71
	64	50.00
	80	62.50
	73	57.03
	68	53.12

* الوزن النسب لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

** (عدد): عدد التدريبات، المؤشرات الفرعية: مو/فر، (ك): التكرار، (و): الوزن النسبي، (د): درجة التضمين، (مج ك): مجموع التكرارات، (مج و): مجموع الوزن النسبي

يتضح من جدول (7) أن مهارات التفكير المنتج للصف الثاني الابتدائي للفصل الدراسي الأول جاءت بدرجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (46.09)، وتكرار (708)، كما جاءت ايضاً في الفصل الدراسي الثاني بدرجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (54.62) وتكرار بلغ (839). وفيما يلي نوضح بالتفصيل ترتيب المهارات من الأعلى الي الأدنى بناء على اوزانها النسبية **بالفصل الدراسي الأول:** حيث احتلت مهارة " **الاستنتاج**" على المرتبة الاولي، وحصلت المؤشرات الثلاثة" التوصل الي استنتاجات" و" الوصول للمعلومة من الكل الي الجزء" و"الوصول للمعلومة من خلال رسومات توضيحية" على درجة تضمين **مرتفعة،** وعلى وزن نسبي (68.75) وتكرار (22). ثم جاءت مهارة "**التفسير**" بالمرتبة الثانية، وحصلت المؤشرات الفرعي (2) ,(1) " تفسير المعلومات أو الحقائق" و" إيجاد علاقات ترابطية بين المفاهيم" على درجة تضمين **مرتفعة،** بوزن نسبي (62.50 ,65.63) وتكرار (21 ,20)، وحصل المؤشر الفرعي (4) ,(3) " اكتشاف أدلة لحل المشكلة" و" تفسير الأفكار المرتبطة بالمفهوم" على درجة تضمين **متوسطة،** ووزن نسبي (59.38) وتكرار (19). ثم جاءت مهارة " **الاستنباط**" بالمرتبة الثالثة، علي درجة تضمين **متوسطة** في جميع مؤشراتها الفرعية، حيث حصل المؤشر الفرعي رقم (4) ,(1) والذي ينص علي: "ربط السبب بالنتيجة" و"استنباط الحقائق والنتائج المهمة" علي وزن نسبي (59.38) وتكرار (19)، في حين حصل المؤشر رقم (3)و (2) " جمع معلومات ذات صلة" و" التمييز بين المفاهيم والحقائق" على وزن نسبي (56.25)، وتكرار (18). أما مهارة "**التعاون مع الاخرين**" جاءت بالمرتبة الرابعة، حيث حصلت المؤشر الفرعي(3) ,(1) "التعاون لفهم أو حل المشكلة" و" تقبل آراء الاخرين" علي درجة تضمين **متوسطة،** بوزن نسبي (50.00) وتكرار (16) كما حصل المؤشر الفرعي (4) " الاستماع الي آراء الاخرين" أيضا علي درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (56.25) وتكرار (18)، وجاء المؤشر الفرعي (2) " الوصول لاتخاذ قرار مع المجموعة" على درجة **مرتفعة،** بوزن نسبي ما بين (68.75) وتكرار (22). ثم جاءت مهارة " **الطلاقة**" في المرتبة الخامسة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الأربعة، حيث حصل المؤشر الفرعي (1) " إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار "بوزن نسبي (43.75) بتكرار (14)، وجاء المؤشر الفرعي (4) ,(2)" إعطاء استجابات مناسبة للموقف" و" تقويم الطلاقة الفكرية لديهم" بوزن نسبي (56.25) وتكرار (18) ثم جاء المؤشر الفرعي (3) " تقديم إضافات علي الرسومات لتكون حقيقة" بوزن نسبي (50.00) وتكرار (16). وجاءت مهارة " **التعلم الذاتي**" بالمرتبة السادسة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الأربعة، وحصل المؤشر الفرعي (1) "البحث عن المعلومات بنفسه" على وزن نسبي (46.88) وتكرار(15) ، كما حصل المؤشر الفرعي (2) " تطبيق ما تعلمة في مواقف مختلفة" على وزن نسبي (53.13) وتكرار (17)، كما حصل المؤشر الفرعي (3)" تقييم مصادر التعلم الذاتي" على وزن نسبي (40.63) وتكرار (13)، وحصل المؤشر الفرعي (4)" تحمل المسؤولية الذاتية" على وزن نسبي 43.75) وتكرار (14). ثم جاءت مهارة " **التخطيط والتنظيم**" بالمرتبة السابعة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الأربعة، وحصل المؤشر (1) " تنظيم

الأفكار" على وزن نسبي (50.00) وتكرار (16)، وحصل المؤشر (2) " رسم خطوات واضحة لفهم الفكرة أو المشكلة" على وزن نسبي (40.63) وتكرار (13)، كما حصل المؤشر (3) " الوصول الي مصادر المعلومات" على وزن نسبي (43.75) وتكرار (14)، ثم جاء المؤشر (4)" وضع طرق لتحديد الأولويات" على وزن نسبي (46.88) وتكرار (15). وجاءت مهارة " **التحليل**" بالمرتبة الثامنة بدرجة تضمين **متوسطة** ايضاً بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، وحصل المؤشر (1) " تحديد المشكلة بدقة" علي وزن نسبي (46.88) وتكرار (15)، كما حصل المؤشر (3) ,(2) " اختيار أفضل الحلول"، و" مراجعة الحلول والتأكيد من مناسبتها" علي وزن نسبي (43.75) وتكرار (14). ثم جاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة التاسعة، وحصل المؤشر الفرعي (1) " وضع فرضيات" على درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (34.38) وتكرار (11)، بينما حصل المؤشر (2) " مناقشة الأفكار المطروحة" على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (43.75) وتكرار (14)، وحصل ايضاً المؤشر (3) " التنبؤ بالنتائج" على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (40.63) وتكرار (13). ثم جاءت مهارة " **إدارة الذات**" بالمرتبة العاشرة، على درجة تضمين **منخفضة** بمؤشراتها الاربعة وحصل المؤشر الفرعي ,(1) (3) ,(2) " ترتيب الأولويات" و" المثابرة للتغلب على العقبات" و" تحمل المسؤولية وصولاً لإتمام المهام" علي وزن نسبي (37.50) وتكرار (12)، كما حصل المؤشر الفرعي (4)" تنظيم الانفعالات والعواطف" على وزن نسبي (34.38) وتكرار (11). ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة الحادية عشر، وحصل المؤشر الفرعي (1) " مناقشة المعلومات والمقترحات" على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (53.13) وتكرار (17)، وحصل المؤشر الفرعي (2) " إصدار الاحكام" ايضاً على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (46.88) وتكرار (15)، بينما حصل المؤشر (3) " البحث عن الخطأ في المعلومة المقدمة" على درجة تضمين **منخفضة جداً** ووزن نسبي (15.63) وتكرار (5)، وحصل ايضاً المؤشر (4) " مناقشة المعلومات العلمية" على درجة تضمين منخفضة جداً بوزن نسبي (18.75) وتكرار (6). وجاءت مهارة " **الاصالة**" بالمرتبة الثانية عشر، وحصل المؤشر الفرعي (1) " طرح أفكار غير مألوفة" علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (37.50) وتكرار (12)، كما حصل المؤشر (2) " تحدي القدرات" علي درجة تضمين منخفضة ايضاً بوزن نسبي (28.13) وتكرار (9)، بينما حصل المؤشر الفرعي (3) " التنبؤ بالمشكلات المستقبلية" علي درجة تضمين **منخفضة جداً** ووزن نسبي (18.75) وتكرار (6)، كما حصل المؤشر (4) " تقويم الاصالة الفكرية من خلال أسئلة مثل (يبرهن- يقترح- يعالج- يناقش- يبتكر) علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (43.75) وتكرار (14). ثم جاءت مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وحصل المؤشر الفرعي (3) ,(2) , (1) "إعطاء بدائل مرنة لحل مشكلة ما "، " تغيير أسلوب التفكير بسرعة ليتناسب مع الموقف الجديد"، " فهم الموضوع بأكثر من طريقة" علي درجة تضمين **منخفضة جداً** ووزن نسبي (15.63) وتكرار (5)، وجاء المؤشر (4) " اختيار القرار الصحيح" بدرجة تضمين **منخفضة**، ووزن نسبي (21.88) وتكرار (7).

كما جاء ترتيب المهارات من الأعلى الي الأدنى بناء على اوزانها النسبية **بالفصل الدراسي الثاني:** كما يلي: احتلت مهارة " **الاستنتاج**" على المرتبة الاولي، بدرجة تضمين **مرتفعة جدا** بجميع مؤشراتها الفرعية (3) ,(2), (1)، بوزن نسبي بالترتيب بلغ (90.63) ,(81.25) , (87.50) وتكرارات ,(26) ,(28) (29). وجاءت مهارة " **التفسير**" بالمرتبة الثانية، وحصل المؤشر الفرعي (3) ,(1) علي درجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (68.75) وتكرار (22)، كما حصل المؤشر (4) ايضاً علي درجة تضمين **مرتفعة** ووزن نسبي (75.00) وتكرار (24)، بينما حصل المؤشر (2) علي درجة تضمين **مرتفعة جداً** بوزن نسبي (81.25) وتكرار (26). وجاءت بالمرتبة الثالثة مهارة " **التحليل**" بدرجة تضمين **مرتفعة** بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، ووزن نسبي (65.63) وتكرار (21). ثم جاءت مهارة "**التعاون مع الاخرين**" بالمرتبة الرابعة، وحصل (3) ,(2) علي درجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (68.75) وتكرار (32)، في حين حصل المؤشر (4) ,(1) علي درجة تضمين **متوسطة**، ووزن نسبي بالتوالي (59.38),(53.13) وتكرار (19) ,(17). ثم جاءت مهارة " **الطلاقة**" بالمرتبة الخامسة، وحصل المؤشر الفرعي (2) ,(1) علي درجة تضمين **منخفضة**، بوزن نسبي (37.50) وتكرار (12)، بينما حصل المؤشر الفرعي (3) علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (37.50) وتكرار (12)، في حين حصل المؤشر الفرعي (4) علي درجة تضمين **مرتفعة جداً** بوزن نسبي (81.25) وتكرار (26). وجاءت مهارة " **التعلم الذاتي**" بالمرتبة السادسة، حيث جاء المؤشر الفرعي (2) ,(1) بدرجة تضمين **مرتفعة**، وبلغ الوني النسبي لهما (68.75) وتكرار (22) ، بينما جاءت المؤشرات (4) ,(3) بدرجة تضمين **متوسطة** وجاءت الأوان النسبية بالترتيب (50.00) ,(40.63) وتكرار (16) ,(13). واحتلت مهارتي " **الاستنباط**" و" **إدارة الذات**" على المرتبة السابعة، حيث حصلت مهارة " الاستنباط" على درجة تضمين **متوسطة** بجميع مؤشراتها الفرعية بوزن نسبي (53.13) وتكرار (17). بينما حصلت مهارة " إدارة الذات" علي درجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الأربعة، وحصل المؤشر (4) ,(3) ,(1) علي وزن نسبي (56.25) وتكرار (18)، في حين حصل المؤشر (2) علي وزن نسبي (43.75) وتكرار (14). ثم جاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة الثامنة، ودرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (1) على (50.00) وتكرار (16)، وحصل المؤشر (2) على وزن نسبي (46.88) وتكرار (15)، بينما حصل المؤشر (3) على وزن نسبي (59.38) وتكرار (19). ثم جاءت مهارة "**التخطيط والتنظيم**" بالمرتبة التاسعة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الاربعة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (1) (53.13) وتكرار (17) بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر(2) درجة (43.75) وتكرار (14)، والوزن النسبي للمؤشر (3) بلغ (50.00) وتكرار (16)، بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر (4) درجة (53.13) وتكرار (17). ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة العاشرة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (1) (59.38) وتكرار (19) بدرجة تضمين **متوسطة**، كما حصل المؤشر(2) على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي درجة (53.13) وتكرار (17)، بينما حصل المؤشر (4) ,(3) علي

درجة تضمين **منخفضة** بوزن نسبي بلغ (25.00) وتكرار (8)، بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر (4) درجة (53.13) وتكرار (17). وجاءت مهارة "**الاصالة**" بالمرتبة الحادية عشر، وكانت درجة تضمين المؤشر (1) **متوسطة**، بوزن نسبي (40.63) وتكرار (13)، والمؤشر (2) جاء بدرجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (21.88) وتكرار (7)، بينما بلغ المؤشر (3) درجة تضمين منخفضة جداً بوزن نسبي (15.63) وتكرار (5)، بينما بلغ المؤشر (4) درجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (62.50) وتكرار (20). ثم جاء مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وبلغت درجة التضمين للمؤشر(3),(2) ,(1) **منخفضة جداً**، حيث بلغ الوزن النسبي للمؤشر(1) بلغ (18.75) وتكرار (6)، في حين جاء الوزن النسبي للمؤشر (3) ,(2) بدرجة (15.63) وتكرار (5)، في حين بلغت درجة التضمين **منخفضة** للمؤشر (4)بوزن نسبي (21.88) وتكرار (7).

ويوضح جدول (8) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف"، والوزن النسبي والتكرارات ودرجات التضمين للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

جدول (8)

الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج في للمهارات المتضمنة في محتوي سلسلة **" اكتشف"** للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارات	المؤشرات الفرعية	عدد التدريبات	التكرار	الوزن النسبي*	درجة التضمن
2	الاستنتاج	3	64	149	77.60	مرتفعة
3	الاستنباط	4	64	142	73.96	مرتفعة
5	التفسير	4	64	173	67.58	مرتفعة
11	التعاون مع الآخرين	4	64	152	59.38	متوسطة
1	التحليل	3	64	106	55.21	متوسطة
7	الطلاقة	4	64	140	54.69	متوسطة
12	التعلم الذاتي	4	64	132	51.56	متوسطة
10	التخطيط والتنظيم	4	64	122	47.66	متوسطة
4	التنبؤ بالافتراضات	3	64	88	45.83	متوسطة
13	إدارة الذات	4	64	115	44.92	متوسطة
6	تقويم المناقشات	4	64	95	37.11	منخفضة
8	الأصالة	4	64	86	33.59	منخفضة
9	المرونة	4	64	47	18.36	منخفضة جدًا

* الوزن النسب لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

يتضح من جدول (8) للترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج للصف الثاني الابتدائي، حصول ثلاث مهارات على درجة تضمين **مرتفعة** بسلسلة " اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول

والثاني، وجاءت تلك المهارات كالتالي: المرتبة الاولي مهارة " **الاستنتاج**" بوزن نسبي (77.60) وتكرار (149)، المرتبة الثانية مهارة " **الاستنباط**" جاءت بوزن نسبي (73.96) وتكرار (142)، والمرتبة الثالثة مهارة " **التفسير**" بلغ وزنها النسبي بلغ (67.58) وتكرار (173).

وحصلت سبع مهارات على درجة تضمين **متوسطة**، وهي كالتالي: المرتبة الرابعة مهارة " **التعاون مع الاخرين**" بوزن نسبي (59.38) وتكرار (152)، المرتبة الخامسة مهارة " **التحليل**" جاءت بوزن نسبي (55.21) وتكرار (106)، المرتبة السادسة مهارة " **الطلاقة**" بوزن نسبي(54.69) وتكرار(140) ، المرتبة السابعة مهارة " **التعلم الذاتي**" بوزن نسبي (51.56) وتكرار (132)، المرتبة الثامنة مهارة " **التخطيط والتنظيم**" بوزن نسبي (47.66) وتكرار (122)، والمرتبة التاسعة مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" جاءت بوزن نسبي (45.83) وتكرار (88)، والمرتبة العاشرة مهارة " **إدارة الذات**" بوزن نسبي (44.92) وتكرار (115).

كما حصلت مهارتين عي درجة تضمين **منخفضة** وهما مهارة " **تقويم المناقشات**" بوزن نسبي (37.11) وتكرار(95) بالمرتبة الحادية عشر، وبالمرتبة الثانية عشر مهارة " **الاصالة**" بوزن نسبي (33.59) وتكرار (86).

بينما حصلت مهارة " **المرونة**" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (18.36) وتكرار (47) بدرجة تضمين **منخفضة جداً**.

والشكل (5) يوضح الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني.

شكل (5)

الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني

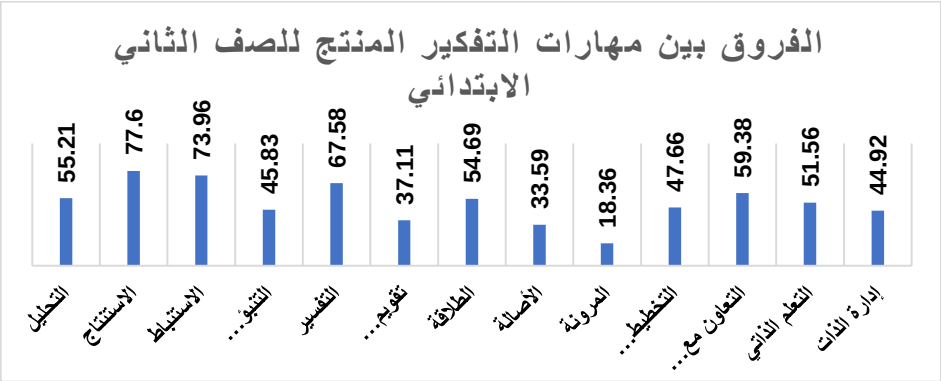

السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على: "ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج الثلاثة عشرة التي تم تحديدها في محتوي سلسلة كتب " اكتشف" للصف الثالث من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني.

جدول (9)

الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	المؤشرات الفرعية	الفصل الدراسي الأول						الفصل الدراسي الثاني						المجموع الكلي					
			عدد*	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د		
1	**مهارة التحليل**	1	31	22	70.97	مرتفعة			42	25	59.52	متوسطة			73	47	64.38	مرتفعة		
		2	31	22	70.97	مرتفعة	62	66.66	42	22	52.38	متوسطة	66	52.38	73	44	60.27	مرتفعة		
		3	31	18	58.06	متوسطة			42	19	45.24	متوسطة			73	37	50.68	متوسطة		
2	**مهارة الاستنتاج**	1	31	27	87.10	مرتفعة جدًا			42	33	78.57	مرتفعة			73	60	82.19	مرتفعة جدًا		
		2	31	29	93.55	مرتفعة جدًا	83	89.24	42	30	71.43	مرتفعة	96	76.19	73	59	80.82	مرتفعة جدًا		
		3	31	27	87.10	مرتفعة جدًا			42	33	78.57	مرتفعة			73	60	82.19	مرتفعة جدًا		
3	**مهارة الاستنباط**	1	31	24	77.42	مرتفعة			42	30	71.43	مرتفعة			73	54	73.97	مرتفعة		
		2	31	21	67.74	مرتفعة	90	72.58	42	28	66.67	مرتفعة	115	68.45	73	49	67.12	مرتفعة		
		3	31	21	67.74	مرتفعة			42	28	66.67	مرتفعة			73	49	67.12	مرتفعة		
		4	31	24	77.42	مرتفعة			42	29	69.05	مرتفعة			73	53	72.60	مرتفعة		
4	**مهارة التنبؤ بالافتراضات**	1	31	21	67.74	مرتفعة			42	19	45.24	متوسطة			73	40	54.79	متوسطة		
		2	31	24	77.42	مرتفعة	67	72.04	42	18	42.86	متوسطة	56	44.44	73	42	57.53	متوسطة		
		3	31	22	70.97	مرتفعة			42	19	45.24	متوسطة			73	41	56.16	متوسطة		
5	**مهارة التفسير**	1	31	28	90.32	مرتفعة جدًا			42	28	66.67	مرتفعة			73	56	76.71	مرتفعة		
		2	31	28	90.32	مرتفعة جدًا	103	83.06	42	32	76.19	مرتفعة	109	64.88	73	60	82.19	مرتفعة جدًا		
		3	31	23	74.19	مرتفعة			42	24	57.14	متوسطة			73	47	64.38	مرتفعة		
		4	31	24	77.42	مرتفعة			42	25	59.52	متوسطة			73	49	67.12	مرتفعة		
6	**مهارة تقويم المناقشات**	1	31	16	51.61	متوسطة			42	9	21.43	منخفضة			73	25	34.25	منخفضة		
		2	31	12	38.71	منخفضة	54	43.54	42	9	21.43	منخفضة	41	24.40	73	21	28.77	منخفضة		
		3	31	10	32.26	منخفضة			42	5	11.90	منخفضة جدًا			73	15	20.55	منخفضة		
		4	31	16	51.61	متوسطة			42	18	42.86	متوسطة			73	34	46.58	متوسطة		
7	**مهارة الطلاقة**	1	31	14	45.16	متوسطة			42	14	33.33	منخفضة			73	28	38.36	منخفضة		
		2	31	15	48.39	متوسطة	67	54.03	42	23	54.76	متوسطة	93	55.35	73	28	52.05	متوسطة		
		3	31	16	51.61	متوسطة			42	25	59.52	متوسطة			73	41	56.16	متوسطة		
		4	31	22	70.97	مرتفعة			42	31	73.81	مرتفعة			73	53	72.60	مرتفعة		
8	**مهارة الاصالة**	1	31	11	35.48	منخفضة			42	15	35.71	منخفضة			73	26	35.62	منخفضة		
		2	31	11	35.48	منخفضة	48	38.70	42	10	23.81	منخفضة	52	30.95	73	21	28.77	منخفضة		
		3	31	11	35.48	منخفضة			42	8	19.05	منخفضة جدًا			73	19	26.03	منخفضة		
		4	31	15	48.39	متوسطة			42	19	45.24	متوسطة			73	34	46.58	متوسطة		

جدول (9)

الاوزان النسبية والتكرارات لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارة الأساسية	المؤشرات الفرعية	الفصل الدراسي الأول					الفصل الدراسي الثاني					المجموع الكلي				
			عدد*	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د	مج ك	مج و	عدد	ك	و	د
9	مهارة المرونة	1	31	7	22.58	منخفضة	25	20.16	42	6	14.29	منخفضة جدًا	30	17.85	73	13	17.81	منخفضة جدًا
		2	31	5	16.13	منخفضة جدًا			42	6	14.29	منخفضة جدًا			73	11	15.07	منخفضة جدًا
		3	31	7	22.58	منخفضة			42	8	19.05	منخفضة جدًا			73	15	20.55	منخفضة
		4	31	6	19.35	منخفضة جدًا			42	10	23.81	منخفضة			73	16	21.92	منخفضة
10	مهارة التخطيط والتنظيم	1	31	27	87.10	مرتفعة جدًا	80	64.51	42	20	47.62	متوسطة	72	42.85	73	47	64.38	مرتفعة
		2	31	18	58.06	متوسطة			42	16	38.10	منخفضة			73	34	46.58	متوسطة
		3	31	22	70.97	مرتفعة			42	20	47.62	متوسطة			73	42	57.53	متوسطة
		4	31	13	41.94	متوسطة			42	16	38.10	منخفضة			73	29	39.73	منخفضة
11	مهارة التعاون مع الاخرين	1	31	21	67.74	مرتفعة	92	74.19	42	25	59.52	متوسطة	120	71.42	73	46	63.01	مرتفعة
		2	31	26	83.87	مرتفعة جدًا			42	29	69.05	مرتفعة			73	55	75.34	مرتفعة
		3	31	24	77.42	مرتفعة			42	34	80.95	مرتفعة جدًا			73	58	79.45	مرتفعة
		4	31	21	67.74	مرتفعة			42	32	76.19	مرتفعة			73	53	72.60	مرتفعة
12	مهارة التعلم الذاتي	1	31	18	58.06	متوسطة	66	53.22	42	28	66.67	مرتفعة	90	53.57	73	46	63.01	مرتفعة
		2	31	18	58.06	متوسطة			42	29	69.05	مرتفعة			73	47	64.38	مرتفعة
		3	31	17	54.84	متوسطة			42	15	35.71	منخفضة			73	32	43.84	متوسطة
		4	31	13	41.94	متوسطة			42	18	42.86	متوسطة			73	31	42.47	متوسطة
13	مهارة إدارة الذات	1	31	18	58.06	متوسطة	64	51.61	42	15	35.71	منخفضة	64	38.09	73	33	45.21	متوسطة
		2	31	12	38.71	منخفضة			42	14	33.33	منخفضة			73	26	35.62	منخفضة
		3	31	17	54.84	متوسطة			42	17	40.48	متوسطة			73	34	46.58	متوسطة
		4	31	17	54.84	متوسطة			42	18	42.86	متوسطة			73	35	47.95	متوسطة
	الدرجة الكلية	48	31	901	60.55	مرتفعة			42	1004	49.80	متوسطة			73	1905	54.37	متوسطة

* الوزن النسبي لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

** (عدد): عدد التدريبات، المؤشرات الفرعية: مو/فر، (ك): التكرار، (و): الوزن النسبي، (د): درجة التضمين، (مج ك): مجموع التكرارات، (مج و): مجموع الوزن النسبي

يتضح من جدول (9) أن مهارات التفكير المنتج للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الأول جاءت بدرجة تضمين **مرتفعة،** ووزن نسبي (60.55)، وتكرار (901)، كما جاءت ايضاً في الفصل الدراسي الثاني بدرجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (49.80) وتكرار بلغ (1004). وفيما يلي نوضح بالتفصيل ترتيب المهارات من الأعلى الي الأدنى بناء على اوزانها النسبية **بالفصل الدراسي الأول:** حيث احتلت مهارة " **الاستنتاج**" على المرتبة الاولي، وحصلت المؤشرات الثلاثة" التوصل الي استنتاجات" و" الوصول للمعلومة من الكل الي الجزء" و"الوصول للمعلومة من خلال رسومات توضيحية" على درجة تضمين **مرتفعة جداً،** حيث حصل المؤشر (3) ,(1) علي وزن نسبي (87.10) وتكرار (27)، في حين حصل المؤشر(2) علي وزن نسبي (93.55) وتكرار (29). ثم جاءت مهارة "**التفسير**" بالمرتبة الثانية، وحصلت المؤشرات الفرعي (2) ,(1) " تفسير المعلومات أو الحقائق" و" إيجاد علاقات ترابطية بين المفاهيم" على درجة تضمين **مرتفعة جداً،** بوزن نسبي (90.32) وتكرار (28)، وحصل المؤشر الفرعي (3) " اكتشاف أدلة لحل المشكلة" على درجة تضمين **مرتفعة،** ووزن نسبي (74.19) وتكرار (23)، بينما جاء المؤشر (4) " تفسير الأفكار المرتبطة بالمفهوم" بدرجة تضمين **مرتفعة** ايضاً، ووزن نسبي (77.42) وتكرار (24). أما مهارة "**التعاون مع الاخرين**" جاءت بالمرتبة الثالثة، حيث حصلت المؤشر الفرعي(4) ,(1) "التعاون لفهم أو حل المشكلة" و" الاستماع الي آراء الاخرين" على درجة تضمين **مرتفعة جداً،** بوزن نسبي ما بين (83.87) وتكرار (26)، وجاء المؤشر الفرعي (2) "الوصول لاتخاذ قرار مع المجموعة" على درجة تضمين **مرتفعة،** بوزن نسبي ما بين (68.75) وتكرار (22)، وجاء المؤشر (3)" تقبل آراء الاخرين" على درجة تضمين **مرتفعة،** بوزن نسبي (77.42) وتكرار (24). ثم جاءت مهارة " **الاستنباط**" بالمرتبة الرابعة، علي درجة تضمين **مرتفعة** في جميع مؤشراتها الفرعية، حيث حصل المؤشر الفرعي رقم (4) ,(1) والذي ينص علي: "ربط السبب بالنتيجة" و"استنباط الحقائق والنتائج المهمة" علي وزن نسبي (77.42) وتكرار (24)، في حين حصل المؤشر رقم (3) و (2) " جمع معلومات ذات صلة" و" التمييز بين المفاهيم والحقائق" على وزن نسبي (67.74)، وتكرار (21). ثم جاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة الخامسة، بدرجة تضمين **مرتفعة** بمؤشراتها الثلاثة وحصل المؤشر الفرعي (1) " وضع فرضيات" على ووزن نسبي (67.74) وتكرار (21)، بينما حصل المؤشر (2) " مناقشة الأفكار المطروحة" على وزن نسبي (77.42) وتكرار (24)، وحصل المؤشر (3) " التنبؤ بالنتائج" على وزن نسبي (70.97) وتكرار (22). وجاءت مهارة " **التحليل**" بالمرتبة السادسة، وحصل المؤشر (2) ,(1) " تحديد المشكلة بدقة" و " اختيار أفضل الحلول"، علي وزن نسبي (70.97) وتكرار (22)، كما حصل المؤشر (3) " مراجعة الحلول والتأكيد من مناسبتها" علي وزن نسبي (58.06) وتكرار (18). ثم جاءت مهارة " **التخطيط والتنظيم**" بالمرتبة السابعة، وحصل المؤشر (1) " تنظيم الأفكار" على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بوزن نسبي (87.10) وتكرار (27)، وحصل المؤشر (2) " رسم خطوات واضحة لفهم الفكرة أو المشكلة" على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (58.06) وتكرار (18)، كما حصل المؤشر (3) " الوصول الي مصادر المعلومات" على درجة تضمين **مرتفعة** ووزن

نسبي (70.97) وتكرار (22)، ثم حصل المؤشر (4)" وضع طرق لتحديد الأولويات" على درجة تضمين **متوسطة** ايضاً بوزن نسبي (41.94) وتكرار (13). ثم جاءت مهارة " **الطلاقة**" في المرتبة الثامنة، حيث حصل المؤشر الفرعي (1) " إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار" على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (45.16) بتكرار (14)، وجاء المؤشر الفرعي (2)" إعطاء استجابات مناسبة للموقف" على درجة تضمين **متوسطة** ايضاً بوزن نسبي (48.39) بتكرار (15)، ثم جاء المؤشر الفرعي (3) " تقديم إضافات على الرسومات لتكون حقيقة" بدرجة تضمين **متوسطة** وبوزن نسبي (51.61) وتكرار (16)، في حين جاء المؤشر (4)" تقويم الطلاقة الفكرية لديهم" بدرجة تضمين **مرتفعة** وزن نسبي (70.97) وتكرار (22). وجاءت مهارة " **التعلم الذاتي**" بالمرتبة التاسعة بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الأربعة، وحصل المؤشر الفرعي (2) ,(1) "البحث عن المعلومات بنفسه" و" تطبيق ما تعلمة في مواقف مختلفة" على وزن نسبي (58.06) وتكرار(18) ، كما حصل المؤشر الفرعي (3)" تقييم مصادر التعلم الذاتي" على وزن نسبي (54.84) وتكرار (17)، وحصل المؤشر الفرعي (4)" تحمل المسؤولية الذاتية" على وزن نسبي (41.94) وتكرار (13). ثم جاءت مهارة " **إدارة الذات**" بالمرتبة العاشرة، وحصل المؤشر الفرعي (4) ,(3) " تحمل المسؤولية وصولاً لإتمام المهام" و " تنظيم الانفعالات والعواطف" علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (54.84) وتكرار (17)، كما جاء المؤشر (1)" ترتيب الأولويات" ايضاً علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (58.06) وتكرار (18)، بينما حصل المؤشر (2)" المثابرة للتغلب على العقبات" علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (38.71) وتكرار (12). ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة الحادية عشر، وحصل المؤشر الفرعي (4) ,(1) " مناقشة المعلومات والمقترحات" و" مناقشة المعلومات العلمية" على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (51.61) وتكرار (16)، بينما حصل المؤشر الفرعي (2) " إصدار الاحكام" ايضاً على درجة تضمين **منخفضة** بوزن نسبي (38.71) وتكرار (12)، وحصل المؤشر (3) " البحث عن الخطأ في المعلومة المقدمة" على درجة تضمين **منخفضة** ايضاً ووزن نسبي (32.26) وتكرار (10). وجاءت مهارة " **الاصالة**" بالمرتبة الثانية عشر، وحصل المؤشر الفرعي (3) ,(2) ,(1) " طرح أفكار غير مألوفة" – "تحدي القدرات" – " التنبؤ بالمشكلات المستقبلية" علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (35.48) وتكرار (11)، بينما حصل المؤشر (4) " تقويم الاصالة الفكرية من خلال أسئلة مثل (يبرهن– يقترح– يعالج– يناقش– يبتكر)" علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (48.39) وتكرار (15). ثم جاءت مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وحصل المؤشر الفرعي (3), (1) "إعطاء بدائل مرنة لحل مشكلة ما "، " فهم الموضوع بأكثر من طريقة" علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (22.58) وتكرار (7)، في حين جاء المؤشر (2) "تغيير أسلوب التفكير بسرعة ليتناسب مع الموقف الجديد" علي درجة تضمين **منخفضة جداً** ووزن نسبي (16.13) وتكرار (5)، وجاء ايضاً المؤشر (4) " اختيار القرار الصحيح" بدرجة تضمين **منخفضة جداً**، ووزن نسبي (19.35) وتكرار (6).

كما جاء ترتيب المهارات من الأعلى الي الأدنى بناء على اوزانها النسبية **بالفصل الدراسي الثاني**: كما يلي: احتلت مهارة " **الاستنتاج**" على المرتبة الاولي، بدرجة تضمين **مرتفعة** بجميع مؤشراتها الفرعية، فحصل المؤشر (3) ,(1) علي وزن نسبي بلغ (78.57) وتكرار (33)، وحصل المؤشر (2) علي وزن نسبي (71.43) وتكرار (30). ثم جاءت مهارة "**التعاون مع الاخرين**" بالمرتبة الثانية، وحصل (1) على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (59.52) وتكرار (25)، في حين حصل المؤشر (2) على درجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (53.13) وتكرار(29) ، بينما حصل المؤشر الفرعي (3) على درجة تضمين **مرتفعة جداً** ووزن نسبي (80.95) وتكرار (34)، وحصل المؤشر الفرعي (4) على درجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (76.19) وتكرار (32). واحتلت مهارتي " **الاستنباط**" على المرتبة الثالثة، وكانت درجة التضمين في جميع مؤشراته الأربعة **مرتفعة**، وحصل المؤشر (1) على وزن نسبي (71.43) وتكرار (30)، وحصل المؤشرات (3) ,(2) علي وزن نسبي (66.67) وتكرار (28)، وحص المؤشر (4) علي وزن نسبي (69.05) وتكرار (29). ثم جاءت مهارة " **التفسير**" بالمرتبة الرابعة، وحصل المؤشر الفرعي (1) على درجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (66.67) وتكرار (28)، كما حصل المؤشر (2) ايضاً على درجة تضمين **مرتفعة** ووزن نسبي (76.19) وتكرار (32)، بينما حصل المؤشر (3) على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (57.14) وتكرار (24)، في حين حصل المؤشر الفرعي (4) على درجة تضمين **متوسطة ايضاً** بوزن نسبي (59.52) وتكرار (25). ثم جاءت مهارة " **الطلاقة**" بالمرتبة الخامسة، وحصل المؤشر الفرعي (1) على درجة تضمين **منخفضة**، ووزن نسبي (33.33) وتكرار (14)، كما حصل المؤشر (2) ايضاً على درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (54.76) وتكرار (23)، كما حصل المؤشر (3) على درجة تضمين **متوسطة** ايضاً بوزن نسبي (59.52) وتكرار (25)، في حين حصل المؤشر الفرعي (4) على درجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (73.81) وتكرار (31). وجاءت مهارة " **التعلم الذاتي**" بالمرتبة السادسة، وحصل المؤشر الفرعي (1) على درجة تضمين **مرتفعة**، ووزن نسبي (66.67) وتكرار (28)، كما حصل المؤشر (2) ايضاً على درجة تضمين **مرتفعة ايضاً** ووزن نسبي (69.05) وتكرار (29)، كما حصل المؤشر (3) على درجة تضمين **منخفضة** بوزن نسبي (35.71) وتكرار (15)، في حين حصل المؤشر الفرعي (4) على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (42.86) وتكرار (18). وجاءت بالمرتبة السابعة مهارة " **التحليل**" بدرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، وحصل المؤشر الفرعي (1) على وزن نسبي (59.52) وتكرار (25)، كما حصل المؤشر (2) وزن نسبي (52.38) وتكرار (22)، كما حصل المؤشر (3) على وزن نسبي (45.24) وتكرار (19). ثم جاءت مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بالمرتبة الثامنة، ودرجة تضمين **متوسطة** بمؤشراتها الفرعية الثلاثة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (3) ,(1) على (45.24) وتكرار (19)، وحصل المؤشر (2) على وزن نسبي (42.86) وتكرار (18). ثم جاءت مهارة "**التخطيط والتنظيم**" بالمرتبة التاسعة، وحصل المؤشر(3) ,(1) علي درجة تضمين **متوسطة** ووزن نسبي (47.62) وتكرار (20)، بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر(2) درجة (38.10) وتكرار (16) ودرجة

تضمين **منخفضة**، ، وبالمثل المؤشر (4) ولكن بوزن نسبي (53.13) وتكرار (17). ثم جاءت مهارة " **إدارة الذات**" بالمرتبة العاشرة، وكانت درجة التضمين للمؤشر (2) ,(1) **منخفضة** وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (1) (35.71) وتكرار (15) بدرجة تضمين **متوسطة**، كما حصل المؤشر(2) على درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي درجة (33.33) وتكرار (14)، وكانت درجة تضمين المؤشرات (4) ,(3) **متوسطة**، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر (3) (40.48) وتكرار (17)، بينما بلغ الوزن النسبي للمؤشر (4) درجة (42.86) وتكرار (18). وجاءت مهارة "**الاصالة**" بالمرتبة الحادية عشر، وكانت درجة تضمين المؤشر (1) **منخفضة**، بوزن نسبي (35.71) وتكرار (15)، كما جاء المؤشر (2) بدرجة تضمين **منخفضة** ايضاً ووزن نسبي (23.81) وتكرار (10)، بينما بلغ المؤشر (3) درجة تضمين **منخفضة جداً** بوزن نسبي (19.05) وتكرار (8)، بينما بلغ المؤشر (4) درجة تضمين **متوسطة** بوزن نسبي (45.24) وتكرار (19). ثم جاءت مهارة " **تقويم المناقشات**" بالمرتبة العاشرة، وبلغ الوزن النسبي للمؤشر ,(1) (2) (21.43) وتكرار (9) بدرجة تضمين منخفضة، بينما حصل المؤشر (3) علي درجة تضمين **منخفضة جداً** بوزن نسبي بلغ (11.90) وتكرار (5)، وحصل المؤشر (4) درجة (42.86) وتكرار (18) بدرجة تضمين **متوسطة**. ثم جاء مهارة " **المرونة**" بالمرتبة الأخيرة، وبلغت درجة التضمين للمؤشر (3),(2) ,(1) **منخفضة جداً**، حيث جاء المؤشر الأول بوزن نسبي بلغ (14.29) وتكرار (6)، وحصل المؤشر الثالث علي وزن نسبي (19.05) وتكرار (8)، بينما حصل المؤشر (4) علي درجة تضمين **منخفضة** ووزن نسبي (23.81) وتكرار (10).

ويوضح جدول (10) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف"، والوزن النسبي والتكرارات ودرجات التضمين للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني.

جدول (10)

الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج في للمهارات المتضمنة في محتوي سلسلة " اكتشف" للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني

م	المهارات	المؤشرات الفرعية	عدد التدريبات	التكرار	الوزن النسبي*	درجة التضمن
3	الاستنباط	3	73	205	93.61	مرتفعة جدًا
2	الاستنتاج	3	73	179	81.74	مرتفعة جدًا
5	التفسير	4	73	212	72.60	مرتفعة
11	التعاون مع الآخرين	4	73	212	72.60	مرتفعة
1	التحليل	3	73	128	58.45	متوسطة
4	التنبؤ بالافتراضات	3	73	123	56.16	متوسطة
7	الطلاقة	4	73	160	54.79	متوسطة
12	التعلم الذاتي	4	73	156	53.42	متوسطة
10	التخطيط والتنظيم	4	73	152	52.05	متوسطة
13	إدارة الذات	4	73	128	43.84	متوسطة
8	الأصالة	4	73	100	34.25	منخفضة
6	تقويم المناقشات	4	73	95	32.53	منخفضة
9	المرونة	4	73	55	18.84	منخفضة جدًا

* الوزن النسب لكل مهارة = التكرار÷ (عدد التدريبات × المؤشرات الفرعية) × ١٠٠

يتضح من جدول (10) للترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج للصف الثالث الابتدائي حصول مهارتين على درجة تضمين **مرتفعة جداً**، حيث حصلت مهارة " **الاستنباط**" على المرتبة الاولي بوزن نسبي (93.61) وتكرار (205)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية مهارة " **الاستنتاج**" جاءت بوزن نسبي (81.74) وتكرار (179)، كما حصلت مهارتي " **التفسير**" و "مهارة " **التعاون مع الاخرين**" على المرتبة الثالثة بدرجة تضمين **مرتفعة** بوزن نسبي (72.60) وتكرار (212).

وحصلت ست مهارات على درجة تضمين **متوسطة**، وهي كالتالي: المرتبة الرابعة مهارة " **التحليل**" جاءت بوزن نسبي (58.45) وتكرار (128)، المرتبة الخامسة مهارة " **التنبؤ بالافتراضات**" بوزن نسبي (56.16) وتكرار(123) ، المرتبة السادسة مهارة " **الطلاقة**" بوزن نسبي (54.79) وتكرار (160)، المرتبة السابعة مهارة " **التعلم الذاتي**" بوزن نسبي (53.42) وتكرار (156)، والمرتبة الثامنة مهارة " **إدارة الذات**" جاءت بوزن نسبي (43.84) وتكرار (128).

كما حصلت مهارتين على درجة تضمين **منخفضة** وهما: في المرتبة التاسعة مهارة " **الاصالة**" بوزن نسبي (34.25) وتكرار (100). والمرتبة العاشرة مهارة " **تقويم المناقشات**" بوزن نسبي (32.53) وتكرار(95) بالمرتبة الحادية عشر، بينما حصلت مهارة " **المرونة**" على المرتبة الأخيرة بدرجة تضمين **منخفضة جداً** بوزن نسبي (18.84) وتكرار (55).

والشكل (6) يوضح الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة "اكتشف" للصف الثالث الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني.

شكل (6)

الفروق بين مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي سلسلة **"اكتشف"** للصف الثالث الابتدائي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني

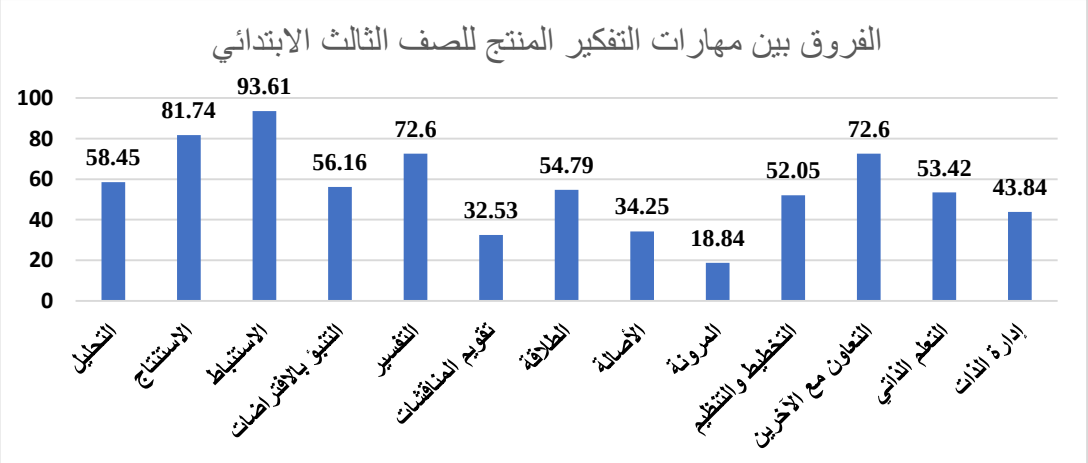

مناقشة النتائج

يتضح من التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بجدول (3)، وما نص علية التساؤل الأول للدراسة "**ما مدي تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوي سلسلة "اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية بفصلية الأول والثاني**"؟ عن توافر مهارات التفكير المنتج داخل سلسلة " اكتشف" للصفوف الثلاثة الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي والتي تشمل (مهارات التفكير الناقد- والتفكير الإبداعي- ومهارات التخطيط- والتعاون مع الاخرين – والتعلم الذاتي وإدارة الذات) بدرجة تضمين "**متوسطة**" في الثلاث سنوات. ووجدت الباحثة بعد التحليل الاحصائي للبيانات أنه لم يكون هناك خطة مدروسة في تقديم المهارات بصورة متدرجة من البسيط الي المعقد مع تقدم الطلاب في المراحل التعليمية من الصف الأول الي الثالث، بل وجدت الباحثة أن الوزن النسبي للمهارات في الصف الأول الابتدائي بلغ (56.21) وكان عدد التدريبات (53)، وهو أعلي مما كان عليه بالصف الثاني والثالث الابتدائي حيث بلغ الوزن النسبي للمهارات بالصف الثاني (50.36) وبلغ عدد التدريبات (64)، بلغ الوزن النسبي للمهارات بالصف الثالث (54.37) في حين كانت عدد تدريبات (73)، وذلك بالرغم من زيادة عدد التدريبات. كما حصلت ست مهارات بالصف الأول الابتدائي على اوزان نسبية اعلي منها بالصف الثاني والثالث الابتدائي وهي (الاستنتاج- التفسير- الطلاقة- الاصالة- والتعاون مع الاخرين- وإدارة الذات). واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو زيد، وآخرون (٢٠٢١)والذي وجد من خلال دراسته التحليلية حول مناهج التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية أن هناك تفاوتاً في توافر مهارات التفكير المنتج بين الصفوف الدراسية، حيث لاحظ أن تلك المهارات تزايد في الصفوف العليا مقارنة بالصفوف الأولى، حيث تم تعزيز التفكير الإبداعي والنقدي في المناهج، بينما كانت المناهج الدراسية في الصفوف الأولى أقل تركيزاً على تلك المهارات. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المشاقبة وآخرون (2021) اللذين وجدوا أن مهارات التفكير المنتج كانت متوفرة بالكتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام كل ما يتوفر من أنشطة وتدريبات للحفاظ على مستوي تلك المهارات. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحربي، وآخرون (2022) والتي أشارت أن مهارات التفكير المنتج تتفاوت في المناهج الدراسية بين الصفين الأول والثاني الابتدائي، حيث وجد أن مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات كان أعلى في الصف الأول مقارنة بالصف الثاني. ويتضح من جدول (4) حصول مهارتي الاستنتاج والاستنباط على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بالصفوف الثالثة الاولي من التعليم الابتدائي بوزن نسبي تراوح ما بين (81.75 ,86.67) وهو ما اتفق مع دراسات كل الراقي (2018)؛ ودراسة الطاهري وآخرون (2019)، العسيري (2020)؛ العنزي وآخرون (2021)؛ الحربي (2022) والذين أكدوا على أهمية دعم تلك المهارات. كما اتفقت ايضاً مع دراسة: السويدي وآخرون (2020)؛ عبد الرحمن (2021)؛ الصبحي وآخرون (2022)، الزياتي (2023) والذين أكدوا على أهمية تنمية مهارات التفكير النقدي وخاصة مهارة الاستنتاج، وأهمية طرح

أسئلة تحليلية، وتشجيع الطلاب على تفسير المعلومات، الي جانب أهمية تطوير محتوي المناهج الدراسية لتتضمن استراتيجيات تعليمية تحفز هذا النوع من التفكير بشكل أوسع. كما أشارت النتائج ايضاً بالجدول (4) حصول خمس مهارات علي درجة تضمين **متوسطة** وهما مهارات التحليل والتنبؤ بالافتراضات، الطلاقة والتعلم الذاتي وإدارة الذات، وتري الباحثة ضرورة توفير عدد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات التفكير النقدي والابداعي من خلال زيادة الأنشطة والتدريبات نظراً لأهميتها في دعم قدرات الطلاب من الناحية التعليمية، بهدف اكسابهم مهارات التفكير النقدي والتفسير والتحليل وهو ما اتفق مع آراء العلي (2019) حول أهمية إضافة المزيد من الأنشطة التدريبية بعدد من المقررات الدراسية بشكل عام ما يساعد على تحفيز الطلاب على التفكير النقدي بشكل أفضل، منها دراسة الحمدان (2020) والتي أشارت أنه بالرغم من توفر مجموعة من الأنشطة التي تنمي التفكير الناقد بكتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي وهو ما أكد عليه العبيدي (2023) من خلال دراسته التحليلية أن الكتب الدراسية بالأمارات تحتاج أن يتم دعم مهارات التفكير الناقد وأن يتم توزيعها بشكل متواز بجميع المناهج الدراسية، كما أشار الزهراني (2022) أن كتاب العلوم السعودي يحتاج الي إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات التحليل والتفسير، وهو ما اتفق عليه المنصوري وآخرون (2021) بعد تحليل عدد من المناهج الدراسية في الصفوف الاولي، وجد أن المناهج تحتوي على القليل من الأنشطة والتدريبات التي تنمي التفكير النقدي، ولكنها تحتاج الي المزيد من التوجيهات لتعزيز قدرة الطلاب على النقد والتحليل.

وقد أشار رزوقي ومحمد (2018) ان توظيف التفكير الناقد في المنهج الدراسي يساعد على التعمق في فهم المحتوي التعليمي، وبالتالي تصبح المعرفة نشاط عقلي نشط لزيادة الفهم والقدرة على استيعاب المحتوي المقدم، واستخلاص أفكار جديدة. لذلك يري Cunninngham& MacGregor (2019) أن التفكير المنتج يعتبر عملية عقلية تعتمد على التفاعل بين خبرات الطلاب السابقة مع مدركاتهم الحسية الجديدة، وهو ما يساعد الطلاب على توليد الأفكار وحل المشكلات واكتشاف العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

كما كشفت النتائج بجدول (4) حصول مهارتي الاصالة والمرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي على درجات ما بين **منخفض ومنخفض جداً**، وهو ما تفسره الباحثة في عدم توفير الأنشطة والتدريبات الكافية التي تدعم تلك المهارات الهامة، وهو ما اتفق مع دراسة حلاق وآخرين (2017) حيث وجد بعد تحليل كتاب " العربية لغتي" للصف الأول الابتدائي أن مهارة المرونة جاءت بدرجة منخفضة في حين جاءت مهارة الاصالة بدرجة متوسطة. وفي اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسب النبي(2020) التحليلية لمحتوي مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي جاءت فيها مهارة المرونة بدرجة متوسطة، بينما جاءت مهارة الاصالة بمرتبة منخفضة، وأكدت كلا الدراستين أهمية توفير المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب. وتري Halpern, (2014)أن مهارات التفكير الإنتاجي ترتبط ارتباطاً وثيقا بالنجاح الأكاديمي، فالتفكير

الإبداعي يتيح ينمي لدي الأطفال القدرة علي إيجاد حلول مبتكرة والتفكير خارج الصندوق والتكيف مع التحديات الجديدة، كما تري Kim, (2011) أن اكساب الطلاب مهارات حل المشكلات يساعد علي تحسين التفكير المنظم، والتعامل مع المشكلات بصورة مرنة، كما يساعد التعاون بين الطلاب اثناء البحث عن حل للمشكلات وتحسين اشكال التواصل بينهم. (Kim, 2011, p. 285). وتعد القدرة على التكيف والابتكار من المهارات الهام امتلاكها في عالم دائم التغير، حيث تمكن مهارات التفكير الإنتاجي على التكيف مع المواقف الجديدة والتفكير بمرونة والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشاكل المعقدة. كما تعمل على إعداد الأطفال لمواجهة التحديات المستقبلية ومساعدتهم على أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة Dillenbourg, (2018)

كما اتضح من التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بجدول (5)، وما نص علية التساؤل **الثاني " ما مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوى كتاب اكتشف للصف الأول الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟** حصول مهارات التفكير المنتج بالفصل الأول والثاني بشكل عام على درجة تضمين **متوسطة،** وأشارت النتائج الخاصة بمهارات التفكير الناقد حصول مهارة **الاستنتاج** علي درجة تضمين مرتفعة جداً بالفصلين الأول والثاني، في حين انخفضت درجة التضمين لمهارة **التفسير** من **مرتفع جداً** بالفصل الأول الي **مرتفع** بالفصل الثاني، بينما احتفظت مهارة **الاستنباط** بدرجة تضمين **مرتفعة** بكلا الفصلين، وارتفعت درجة التضمين لمهارة **التحليل** من متوسط بالفصل الأول الي مرتفع بالفصل الثاني، واحتفظت مهارة **التنبؤ بالافتراضات** بدرجة تضمين متوسطة بكلا الفصلين، كما احتفظت مهارة **تقويم المناقشات** بدرجة تضمين منخفضة بكلا الفصلين ايضاً. واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار اليه(2011) .Paul Neff, K et al. (2014); الي أهمية توفير الأنشطة التي تساعد علي تنمية التفكير النقدي بمهاراته الفرعية مثل: الاستنتاج- والتفسير- الاستدلال- الاستنباط- التحليل- التفسير والتنبؤ بالافتراضات وصولا الي احكام، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المشاقبة وآخرون (2021) التي كشفت أن مهارات التفكير المنتج بكتاب العلوم تضمنت بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام كل ما يتوفر للحفاظ على مستوي تلك المهارات. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة MN. Aufa, (2021) ودراسة الأسمر (2016) والتي كشفت نتائجها أن مهارة التفكير النقدي والابداعي لدى الطلاب جاءت بدرجة تضمين **منخفض،** وأوصي الباحثين ضرورة الاهتمام بعملية التعلم واستخدام النماذج والاستراتيجيات المناسبة وتوافر المواد التعليمية والوسائط التي يمكنها أن تحسن تلك المهارات.

كما تشير النتائج بجدول (6) والخاص بالترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج للصف الأول الابتدائي، أن **مهارات التفكير الناقد** بالفصلين الأول والثاني حصلت على درجة تضمين **مرتفعة جداً** في مهارتي " **الاستنباط، والاستنتاج**" بينما حصلت مهارة "**التفسير**" على درجة تضمين **مرتفعة،** كما حصلت مهارتي" **التحليل والتنبؤ بالافتراضات**" على درجة تضمين **متوسطة**"، في حين حصلت مهارة " تقويم المناقشات" على درجة تضمين **منخفضة،** واتفقت تلك نتائج مع نتائج عدد من الدراسات التحليلية التي

كشفت حصول مهارات التفكير الناقد علي درجات تضمين أعلي من مهارات التفكير الإبداعي ومنها دراسة شاهين (2020) من حيث إعطاء الأهمية لمهارات التفكير الناقد بالمنهج الذي قام بتحليله بالمرحلة الابتدائية علي حساب مهارات التفكير الإبداعي، حيث جاءت مهارة التفسير والاستنتاج بالمرتبة الاولي والثانية في حين جاءت بعدهما مهارات الطلاقة والمرونة، ثم جاءت الاصالة بالمرتبة الأخيرة، في حين الدراسة الحالية جاءت فيها المرونة في المرتبة الأخيرة. وهناك ايضاً عدد من الدراسات التي دعت الي أهمية تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج والنقد والتقييم من خلال الأنشطة والاسئلة التي تعزز مهارات التفكير النقدي بشكل عام، مثل طرح أسئلة تحليلية، وتشجيع الطلاب على تفسير المعلومات، الي جانب أهمية تطوير محتوي المناهج الدراسية لتتضمن استراتيجيات تعليمية تحفز هذا النوع من التفكير بشكل أوسع، وبالرغم من توافر تلك المهارات داخل الكتب التي تم تحليلها ولكنها بدرجة قليلة، كما انها غير متكاملة في جميع الدروس، وتحتاج الي توفير مزيد من الأنشطة التحفيزية للطلاب لدعم تلك المهارات، ومن بين تلك الدراسات دراسة: السويدي وآخرون (2020)؛ عبد الرحمن (2021)؛ الصبحي وآخرون (2022)، الزياتي (2023). في حين اختلفت نتائج دراسة العنزي (2013) مع نتائج الدراسة الحالية حيث تضمنت مهارات التفكير الابداعي في منهج العلوم مثلاً للمرحلة الابتدائية على درجة تضمين متوسطة. كما حصلت مهارات " التحليل– وإدارة الذات– والتعلم الذاتي– التنبؤ بالافتراضات– التخطيط والتنظيم" على درجة تضمين **متوسطة** بالفصل الأول والثاني، وتري الباحثة ان تلك المهارات كان المفترض يتحسن درجات تضمينها الي مستويات أعلي في الفصل الثاني، في حين لاحظت الباحثة أن مهارة " **الطلاقة**" كانت بدرجة تضمين **متوسطة** بالفصل الدراسي الأول وازدادت درجة تضمينها بالفصل الدراسي الثاني الي الدرجة **المرتفعة** وهذه إشارة جيدة تدل علي زيادة عدد الأنشطة والتدريبات التي حسنت تلك المهارة بالفصل الدراسي الثاني. وعلي النقيض تماماً لاحظت الباحثة أن مهارة " **الاصالة**" كانت بدرجة تضمين **متوسطة** بالفصل الدراسي الأول، في حين صارت بدرجة تضمين **منخفضة** بالفصل الدراسي الثاني، والمفترض يصير العكس، حيث المفترض اننا نرتقي بالمهارات وبالأنشطة كلما تقدم الطفل بالعمر. في حين احتفظت مهارة " **المرونة**" على درجة تضمين **منخفضة جداً** في كلا الفصلين الدراسين، بدون أي تحسن بالأنشطة والتدريبات المقدمة للطلاب لرفع شأن تلك المهارات. كما أشارت النتائج حصول مهارة " تقويم المناقشات" على درجة تضمين **منخفضة** بالفصل الدراسي الأول والثاني، ولم تظهر النتائج أي تحسن ايضاً لتلك المهارة بالفصل الدراسي الثاني. كما حصلت كل من مهارات " التعلم الذاتي– وإدارة الذات– والتخطيط والتنظيم" على درجة تضمين **متوسطة** في الدراسة الحالية، وهو ما يتناقض مع ما أشارت اليه دراسة العسيري (2020) حول وجود قصور في المناهج الدراسية في دعمها لمهارات إدارة الذات والتخطيط في الصفوف الاولي من التعليم الابتدائي بالأمارات، والتي لم توفر الأنشطة والتدريبات الكافية داخل المناهج، وأوصت الدراسة بضرورة اضافتها. كما أشارت نتائج الدراسة الحالية حصول مهارة " **التعاون مع الاخرين**" على درجة تضمين **مرتفعة جداً**، وهو ما اختلف عن نتائج

العديد من الدراسات التي أظهرت قصور في مهارات التعاون وأكدت على أهمية دعم تلك المهارات من خلال توفير الأنشطة والتدريبات الجماعية وتشجيع النقاشات، والمشاريع الجماعية، والمهام التعاونية، والأنشطة التفاعلية، وذلك في كافة المواد الدراسية بالصفوف الاولي من المرحلة الابتدائية، مثل دراسة المرزوقي (2019)؛ الفهيد (2021)؛ الجبوري (2022)

كما اتضح من التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بجدول (7)، وما **نص عليه التساؤل الثالث على: "ما مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب "اكتشف" للصف الثاني الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟** حصلت مهارات التفكير المنتج بشكل عام على درجة تضمين **متوسطة،** ولاحظت الباحثة النتائج الخاصة بمهارات التفكير الناقد حصول مهاره الاستنتاج علي درجة تضمين من **مرتفع** بالفصل الاول **ومرتفع جداً** بالفصل الثاني، مما يشير الي ازدياد عدد الأنشطة المقدمة بالفصل الثاني، وايضاً بمهارة التحليل حيث كانت درجة التضمين بالفصل الأول **متوسطة،** في حين ارتفعت بالفصل الثاني الي درجة تضمين **مرتفعة،** الي جانب ارتفاع درجة تضمين مهارتي التنبؤ بالافتراضات وتقويم المناقشات من **منخفض** الي **متوسط،** في حين احتفظت مهارة التفسير بدرجة تضمين **مرتفعة** في كلا الفصلين، بينما انخفضت درجة تضمين مهارة الاستنباط من **المرتفع** بالفصل الأول الي **متوسط** بالفصل الثاني، مما يشير الي ضعف قلة التدريبات عن الفصل الأول، في حين المفترض يتم رفع مستوي المهارة تدرجاً مع زيادة المرحلة الدراسية. وإذا تم مقارنة مهارات التفكير الناقد بالجدول (7) بالجدول (6) نجد أنه لم يتم الترقي بمستوي الأنشطة والتدريبات من الصف الأول الابتدائي عنه بالصف الثاني الابتدائي. واتفقت تلك النتيجة مع عدد من الدراسات التي دعت إلى ضرورة إضافة العديد من الأنشطة والتدريبات الأنشطة التعليمية بهدف اكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي والتفسير والتحليل، مما يحسن القدرات لديهم في مرحلة مبكرة من حياتهم. ومن بين تلك الدراسات دراسة الحمدان (2020) والتي أشارت أنه بالرغم من توفر مجموعة من الأنشطة التي تنمي التفكير الناقد حيث كان هناك عدم اتساق مع جميع مواضيع المقرر، وهو ما أكد عليه ايضاً العلي (2019) حول أهمية إضافة المزيد من الأنشطة التدريبية ما يساعد على تحفيز الطلاب على التفكير النقدي بشكل أفضل. كما أوضح العبيدي (2023) من خلال دراسته التحليلية أن الكتب الدراسية بالأمارات تحتاج أن يتم دعم مهارات التفكير الناقد وأن يتم توزيعها بشكل متوازن بجميع المناهج الدراسية، وهو ما أكد علية ايضاً الزهراني (2022) أن كتاب العلوم السعودي يحتاج الي إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات التحليل والتفسير، وهو ما اتفق عليه المنصوري وآخرون (2021) بعد تحليل عدد من المناهج الدراسية في الصفوف الاولي، وجد أن المناهج تحتوي على القليل من الأنشطة والتدريبات التي تنمي التفكير النقدي، ولكنها تحتاج الي المزيد من التوجيهات لتعزيز قدرة الطلاب على النقد والتحليل.

كما أشارت النتائج ايضاً فيما يخص بمهارات **التفكير الإبداعي،** أنه لا يوجد اختلاف في درجات التضمين بالفصل الأول عنه بالفصل الثاني، حيث حصلت مهارة الطلاقة على درجة تضمين **متوسطة**

في كلا الفصلين، وحصول مهارة الاصالة على درجة تضمين **منخفضة** في كلا الفصلين، وحصول المرونة عي درجة تضمين **منخفضة جداً** في كلا الفصلين. في حين لو تم مقارنه تلك النتيجة مع النتائج التي حصلنا عليها بجدول (6) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنتج بالصف الأول الابتدائي، نجد أن بالرغم من حصول مهارة الطلاقة على درجة تضمين **مرتفعة** بالفصل الثاني، نجدها انخفضت الي **متوسط** بالفصل الدراسي الأول بالصف الثاني الابتدائي، وهذا يشير الي عدم وجود خطة واضحة في تنظيم الأنشطة والتدريبات لتكون متدرجة بطريقة منطقية تتناسب والمرحلة العمرية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (٢٠١٩) الذي أوصي بأهمية اضافة المزيد من هذه الأنشطة في المناهج التعليمية لتعزيز قدرات الطلاب الإبداعية، بسبب افتقارها بالمقررات الدراسية بدولة الامارات. وهو ما توافق مع رأي الزهراني (2020) الذي أوصي بإجراء مجموعة من تعديلات لدعم مهارات التفكير الإبداعي في المناهج بما يسهم في تطوير قدرات الطلاب الابتكارية في سن مبكرة. وهو ايضاً ما أشار اليه المنصوري وآخرون (2021) ودراسة الحمادي (2022) أنه بالرغم من توافر مهارات التفكير الابداعي بالمناهج المدرسية التي قاموا بتحليلها مثل الرسم والقصص التفاعلية والتدريبات على المسائل الرياضية، ولكن هناك حاجة الي إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تدعم مهارات حل المشكلات والإبداع. في حين أوضحت دراسة Davis (2017) المقارنة والتي وجد فيها أن المناهج الأمريكية تشجيع الأنشطة التفاعلية والتعبير الذاتي، بينما تركز المناهج البريطانية على تطبيق المعارف النظرية والتحليل النقدي، وأوصي الباحث في نهاية دراسته بمقترح دمج النظامين بهدف تحسين جودة التعليم، مع أهمية إضافة المزيد من التدريبات التي تدعم التفكير الابداعي والتنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.

كما اتضح ايضاً من نتائج التحليل الاحصائي للسؤال الثالث أن درجات التضمين في عدد من مهارات التفكير المنتج لم تختلف في كلا الفصلين حيث حصلت جميعها على تقدير **متوسط**، وشملت مهارات: التعاون مع الاخرين– التعلم الذاتي– التخطيط والتنظيم– إدارة الذات. وبمقارنة تلك النتيجة مع جدول (6) الخاص بالصف الأول الابتدائي مع جدول (7) الخاص بالصف الثاني الابتدائي وجدت الباحثة أنه لم يحدث تغير في مستوي التدريبات والأنشطة في الصفين الدراسيين في مهارات التعلم الذاتي– التخطيط والتنظيم– وإدارة الذات. في حين **انخفضت** درجة تضمين مهارة التعاون مع الاخرين بعد أن كانت **مرتفعة جداً** بالصف الأول الابتدائي الي متوسطة بالصف الثاني الابتدائي، وتري الباحثة ايضاً أن تلك النتيجة تشير الي عدم وضع خطة واضحة لتنظيم التدريبات والأنشطة المقدمة للأطفال. واتفقت تلك النتيجة مع عدد من الدراسات منها: دراسة الشايع (2020) والذي وجد فيها عند تحليل محتوي المناهج الدراسية في الصفوف الاولي من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، أن المناهج الدراسية تحتوي على بعض الأنشطة التي تشجع الطلاب اتخاذ القرارات وتنظيم عملية تعلمهم، ولكنها تفتقر الي اكساب الطلاب مهارات مثل إدارة الوقت والقدرة على التخطيط. في حين أشار الحسيني (2021) عند تحليل المناهج الدراسية في مصر للصفوف الاولي من مرحلة التعليم الابتدائي، أن المناهج تدعم بشكل جزئي مهارات

التعلم الذاتي وذلك من خلال عدد من الأنشطة التي تتطلب أن يبحث الطالب عن المعلومة بنفسه، وأوصي الباحث ضرورة توفير تدريبات وأنشطة تنمي مهارات إدارة الذات من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية تشجع على ذلك. كما أشار السلمي (2019) في دراسته عند تحليل كتب الرياضيات في المدارس الابتدائية السعودية، أن تلك الكتب تحتوي على أنشطة تشجع الطلاب على حل المشكلات بطريقة مستقلة، ولكن أوصي بضرورة توفير المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تنمي على الأخص مهارتي التخطيط وإدارة الذات خاصة في المفاهيم والمهام التي تتطلب التفكير المستقل وإدارة الوقت. في حين وجد Zimmerman (2018) بالرغم من أن المناهج الدراسية في الصفوف الاولي الابتدائية بالولايات المتحدة الامريكية تدعم تعليم الطلاب بصورة مستقلة من خلال توفير أنشطة للتدريب على تنظيم الوقت، والتخطيط للمهام، الي أنها في حاجة الي زيادة وتحسين هذه النوعية في المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم، وهو مع اتفق مع نتائج دراسة Schunk& Ertmer (2019)؛ ودراسة Nicol & Macfarlanne (2020)

ومن خلال التحليل الاحصائي الذي قامت به الباحثة بالجدول (6) لمهارات التفكير المنتج للصف الأول الابتدائي، مقارنة بجدول (8) بالصف الثاني الابتدائي وجدت الباحثة أن مهارتي الاستنتاج والاستنباط حصلت على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بالصف الأول الابتدائي في حين حصلت على درجة تضمين **مرتفعة** فقط بالصف الثاني الابتدائي، في حين المفترض تظل **مرتفعة جداً** كما بالصف الاول. كما كانت مهارة التعاون مع الاخرين **مرتفعة جداً** بالصف الأول الابتدائي في حين كانت **متوسطة** بالصف الثاني. كما **انخفضت** ايضاً درجة تضمين مهارة الطلاقة من **مرتفع** بالصف الأول الي **متوسط** بالصف الثاني، في حين احتفظت مهارة التعلم الذاتي– التخطيط والتنظيم– إدارة الذات بدرجة تضمين **متوسطة** في الصف الأول والثاني، بدون أي تحسن بالصف الثاني الابتدائي؛ واحتفظت مهارتي الاصالة بدرجة تضمين **منخفضة** في الصفين الأول والثاني؛ كما احتفظت مهارة المرونة بدرجة تضمين **منخفضة جداً** أيضاً. وترجع الباحثة السبب ايضاً في ذلك الي عدم وضع خطة تطويرية منظمة من قبل معدي المنهج بحيث تكون التدريبات متدرجة في تدرجة تضمينها بمعدل أكثر حسب السنة الدراسية.

كما اتضح من التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بجدول (9)، وما نص علية التساؤل **الرابع " ما مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في محتوى كتاب اكتشف للصف الثالث الابتدائي بفصلية الأول والثاني؟** ولاحظت الباحثة النتائج الخاصة بمهارات التفكير الناقد أنه بالرغم من حصول مهارتي الاستنتاج والتفسير على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بالفصل الدراسي الأول، الي أنها انخفضت لتصبح **مرتفعة** فقط بالفصل الدراسي الثاني، بينما احتفظت مهارة التفسير بدرجة تضمين **متوسطة** بكلا الفصلين، وهو كما حدث بالصف الأول الابتدائي؛ كما احتفظت مهارتي التحليل والتنبؤ بالافتراضات بدرجة تضمين **مرتفعة** بالفصل الأول، و**متوسطة** بالفصل الثاني؛ كما حصلت مهارة تقويم المناقشات على درجة تضمين **متوسطة** بالفصل الأول، و**منخفض** بالفصل الدراسي الثاني. واتفقت تلك النتيجة مع عدد من الدراسات

التي دعت إلى ضرورة إضافة العديد من الأنشطة والتدريبات الأنشطة التعليمية بهدف اكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي والتفسير والتحليل، منها دراسة الحمدان (2020)، العلي (2019)، العبيدي (2023)، الزهراني (2022)، المنصوري وآخرون (2021). بينما اختلفت تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة شاهين(2020) وجد أن مهارة التفسير جاءت في المرتبة الاولي، مقارنة بمهارة الاستنتاج التي جاءت بالمرتبة الثانية.

كما أشارت النتائج ايضاً فيما يخص بمهارات **التفكير الإبداعي،** أنه لا يوجد اختلاف في درجات التضمين بالفصل الأول عنه بالفصل الثاني، حيث حصلت مهارة الطلاقة على درجة تضمين **متوسطة** في كلا الفصلين، وحصول مهارة الاصالة على درجة تضمين **منخفضة** في كلا الفصلين، وحصول المرونة عي درجة تضمين **منخفضة جداً** في كلا الفصلين. في حين لو تم مقارنه تلك النتيجة مع النتائج التي حصلنا عليها بجدول (7) الخاص بالصف الثاني الابتدائي، نجد نفس درجات التضمين كما بالصف الثالث الابتدائي. وهذا يشير الي عدم وجود خطة واضحة في تنظيم الأنشطة والتدريبات لتكون متدرجة بطريقة منطقية تتناسب والمرحلة العمرية. ولم يتم تطوير الأنشطة والتدريبات لتكون أكثر عمقاً بالسنوات الأعلى.

ولكن اختلفت تلك النتيجة مع دراسة حلاق (2017) عند تحليل كتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بسوريا وجد أن مهارة الاصالة تقع في المستوي **المتوسط** في حين مهارتي الطلاقة والمرونة في المستوي **المنخفض.** كما وجد حسب النبي(2020) في دراسته عند تحليل كتاب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الامارات مهارة الطلاقة جاءت في المرتبة الاولي، ومهارة المرونة بدرجة متوسطة، بينما جاءت مهارة الاصالة بمرتبة منخفضة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية ايضاً مع توصلت الية دراسة شاهين (2020) والذي وجد فيها أن مهارة الطلاقة جاءت بالمرتبة الثالثة، في حين جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الرابعة، ثم جاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأخيرة، في حين وجد AUFA, (2021) أن جميع مهارات التفكير المنتج وجدت بدرجة **منخفضة.** في حين اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي أكدت على انه بالرغم من أن المناهج الدراسية في عدد من البلدان توفر بكتبها عدد من التدريبات التي تحفز مهارات التفكير الإبداعي، الا انها بحاجة إلى تطوير أكثر وإدخال المزيد من الأنشطة الإبداعية بما يحث الطلاب على التفكير المبدع وحل المشكلات والتعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة، ومن بين تلك الدراسات دراسة الزهراني (2022)، ودراسة العبيدي (2019)، ودراسة المنصوري (2021)، الي جانب دراسة الحمادي (2022).

وهو ما أكدته دراسة Chung& Ahn (2019) أهمية دمج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية في كوريا الجنوبية، وذلك بهدف التعرف على الأساليب التعليمية التي تعزز الإبداع لدى الطلاب، وأشارت النتائج الي أن تطوير المناهج يتطلب تدريباً للمعلمين بصورة مستمرة، الي جانب ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس لتتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة.

كما أشار Catterall (2021) في دراسته أنه بالرغم من أن المناهج الامريكية تقدم أنشطة فنية وتدريبات تشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية، ولكن أشار الي ضرورة توافر الأنشطة التي تدمج الإبداع مع المفاهيم الأكاديمية الأخرى. وأشارت أيضاً العديد من الدراسات ايضاً في عدد من البلدان مثل استراليا، كندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، الهند، الولايات المتحدة، واسبانيا الي ضرورة توفير أنشطة تحفز التفكير المستقل والابداع، إضافة الي الأنشطة التعليمية التي تشجع الابداع، والمشاريع والتجارب العلمية والكتابات الإبداعية التي يجب أن تشمل جميع المواد الدراسية العلمية والرياضية، إضافة الي أهمية تحسين أساليب التدريس، ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من Kong& Lee (2018)؛ Craft (2019)؛ Carrido& Ramos (2020)؛ Pope& Lee (2021)؛ Bodilly et al (2022)؛ Draper& Mills (2023)؛ Kumar & Suramanian (2024) ويري Martinez, (2022) بشكل عام أن التفكير الإبداعي له دور كبير في تنمية وعي الانسان، وما له من أثر ايجابي على الطلاب، وتنمية قدراتهم العقلية، وإكسابهم المعارف بطرق مبتكرة، لذلك يري الكثيرون ضرورة إدراجه في المحتوى التعليمي والتركيز عليه بشكل مباشر.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية فيما يخص مهارات التعاون مع الاخرين بجدول (9)، حصولها على درجة تضمين **مرتفعة** في كلا الفصلين؛ وعند مقارنة تلك النتيجة بجدول (5) الصف الأول الابتدائي والتي كانت درجة التضمين **مرتفعة جداً** في كلا الفصلين، في حين انخفضت الي **متوسط** بجدول (7) بالصف الثاني الابتدائي، مما يشير درجة التضمين الأعلى كانت لصالح الصف الاول الابتدائي. واتفقت تلك النتيجة مع رأي Perry& Smith (2019) والذي وجد أنه على الرغم من أن الكتب الدراسية في استراليا ايضاً تتضمن أنشطة تشجع التعاون من خلال ما توفره من أنشطة رياضية وفنية، ولكن وجد أن بعض الكتب ما زالت في حاجة الي إضافة المزيد من الأنشطة التعاونية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه Johnson& Johnson (2018) في دراسته المقارنة بين المناهج في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للتعرف على مدي تشجيع مهارات التعاون بين الطلاب في الكتب المدرسية، وأشارت أهم النتائج التي توصل اليها أن البلدان يوليان أهمية كبيرة لتنمية وتشجيع التعاون بين الطلاب من خلال المشاريع الجماعية والأنشطة التعاونية، ولكنة وجد أن يجب توسيع دائرة تلك الأنشطة والمشاريع لتشمل عدد آخر من المواد الاكاديمية، وهو اتفق معه نتائج دراسة Yang,X& Wang, Z. (2020)؛ ودراسة Lee& Chang (2022)؛ ودراسة Wang & Chen (2021)، ولذلك تري الباحثة أنه بالرغم من توفر تلك المهارة داخل سلسلة كتب " أكتشف" ولكنها تحتاج التي أن تتطور من خلال إضافة المزيد من التدريبات والأنشطة المتدرجة التي تتناسب مراحل عمر الطفل. كما حصلت مهارة التعلم الذاتي بجدول (9) على درجة تضمين **متوسطة** بكلا الفصلين، وبالمقارنة بباقي الصفوف الأول والثاني نجدها احتفظت بنفس الدرجة **المتوسطة** طوال الثلاث سنوات. بينما أظهرت النتائج بجدول (9) حصول مهارة التخطيط والتنظيم على درجة تضمين **مرتفعة** بالفصل الأول و**متوسطة** بالفصل الثاني،

في حين انها كانت **متوسطة** بالصف الأول والثاني الابتدائي بكلا الفصلين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2021) Perry & Vandeveldeالتي أكد فيها أن الكتب المدرسية في استراليا تحتاج الي مزيد من التحسين وتعزيز البيئة التعليمية بما يساهم في مهارات التخطيط والتنظيم الذاتي الي جانب مهارات التفكير المستقل لدي الطلاب. كما اتفقت مع دراسة (2022) Winne& Hadwin والتي قارن فيها الكتب الدراسية اليابانية والصينية ومدي تعزيزها لمهارات التعلم الذاتي والتخطيط للطلاب في المرحلة الابتدائية، والتي كشفت فيها النتائج ان الكتب بالمناهج الصينية تحتاج الي إضافة المزيد من الأنشطة والتدريبات التي تشجع اكساب الطلاب لمهارات التخطيط والتنظيم وإدارة الذات مقارنة بالمناهج اليابانية. وفيما يتعلق بمهارة إدارة الذات فقد حصلت بجدول (9) على درجة تضمين **متوسطة** بالفصل الدراسي الأول بينما حصلت على درجة **منخفضة** بالفصل الثاني، وتري الباحثة أنه كان من المفترض أن تتحسن درجة تضمين المهارة في الفصل الثاني عنه في الفصل الأول بما يتناسب والمرحلة العمرية للتلاميذ. في حين انها كانت **متوسطة** بالصفين الأول والثاني الابتدائي بكلا الفصلين. ومن خلال التحليل الاحصائي الذي قامت به الباحثة بالجدول (10) حصلت مهارتي الاستنتاج والاستنباط على درجة تضمين **مرتفعة جداً** بالصف الثالث الابتدائي، والصف الأول الابتدائي بجدول (6) الصف الاول الابتدائي، مقارنة جدول (8) الصف الثاني الابتدائي، حيث حصلت تلك المهارات على درجة تضمين **مرتفعة** فقط، وبالتالي تعتبر مهارتي الاستنتاج والاستنباط في صدارة مهارات التفكير المنتج خلال الثلاث سنوات. ثم يليهما مهارتي التفسير والتعاون مع الاخرين بجدول (10) اللاتي جاءوا بدرجة تضمين **مرتفعة** بالصف الثالث الابتدائي، مقارنة بجدول (6) بالصف الأول الابتدائي حيث جاءت مهارة التعاون مع الاخرين بدرجة تضمين **مرتفعة جداً**، في حين جاءت **متوسطة** بجدول (8) بالصف الثاني الابتدائي، وجاءت مهارة التفسير بدرجة تضمين **مرتفعة** بالصفين الأول والثاني الابتدائي بجول (6)، (8). كما أشارت النتائج ايضاً بجدول (10) حصول مهارات التحليل- التنبؤ بالافتراضات- الطلاقة- التعلم الذاتي-التخطيط والتنظيم- إدارة الذات على درجة تضمين **متوسطة**، وهو نفس درجة التضمين بالصفوف الأول والثاني الابتدائي بجدولي (6)، (8) واحتفظت مهارتي الاصالة وتقويم المناقشات بدرجة تضمين **منخفضة** في الصفوف الأول والثاني والثالث؛ بالجداول (6)، (8)، (10) كما احتفظت مهارة المرونة بدرجة تضمين **منخفضة جداً** أيضاً بالصفوف الثالثة. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما حصل عليه المشاقبة (2021) عند تحليل كتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالأردن أن جميع مهارات التفكير المنتج جاءت **مرتفعة**، في حين اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2013) أن مهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة **متوسطة**. بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية بشكل عام مع ما توصل اليه الاسمر (2016)عند تحليل كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بفلسطين بهدف التحقق من توافر مهارات التفكير المنتج بها اتضح أن مهارات التفكير الناقد كانت أعلي من توافر مهارات التفكير الإبداعي. واتفقت تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة كل من Bailin S., ،Al- Sulaiti,2006 ،Abdullah M., 2021

2002، Mirchandani&et al, 2005، Brown& Kelley,1990 والذين أكدوا على أهمية التدرب على مهارات التفكير النقدي والذي يعتبر هدف من أهداف مدرسة المستقبل، مما يعزز التعمق في الفهم والتفكير بصورة غير تقليدية والبعد عن النمطية في التفكير؛ الي جانب التدريب على استراتيجيات التفكير النقدي والتي تشمل: التنبؤ بالافتراضات- والتفسير- تقويم المناقشات- الاستنتاج- الاستقراء- التنظيم الذاتي- والتقييم. وتعتمد هذه الاستراتيجيات على أساليب التعلم النشط التي تتطلب التفكير بصورة نقدية بدلاً من الحصول فقط على الإجابة في اتجاه واحد فقط، وهي المهارات التي تساعد على الفهم والاستدلال والتفكير المنطقي العقلاني والتفكير العكسي، مما يعزز البعد عن نمطية التفكير في القضايا والمشكلات التي نوجهها. في حين أشارت العديد من الدراسات على أهمية دمج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية خاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في مختلف أنحاء العالم. كما أشارت الدراسات إلى أن الكتب المدرسية قد تحتوي على بعض الأنشطة التي تشجع على التفكير الإبداعي، لكن هناك حاجة إلى مزيد من التنوع والتوسع في الأنشطة عبر جميع المواد الدراسية، بما في ذلك المواد العلمية والرياضية.

تعليق عام على نتائج الدراسة

وتري الباحثة بعد تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة بشكل عام أنه لم يحدث تطوير ملحوظ لمهارات التفكير المنتج بمرحلة التعليم الابتدائي بسلسلة " اكتشف" خلال الفصل الأول والثاني علي مدار ثلاث سنوات الاولي، حيث كانت درجات التضمين متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض في كل فصل دراسي، وكانت بعض الدروس تفتقر الي مهارات التفكير المنتج، كما كان التركيز أكثر علي مهارات التفكير النقدي علي حساب مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التعلم الذاتي والتخطيط والتنظيم وادارة الذات، وهو يتناقض مع ما دعت اليه Thinkx Intellectual Capital Inc (2012) ان المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعين من التفكير: الناقد والإبداعي، حيث يتم أولا التفكير بشكل إبداعي لتوليد افضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار افضلها(T I C Inc, 2012, p. 2) ، مما يشير الي عدم وجود خطة تنظيمية واضحة للرقي بالمهارات وتطورها للمستوي الأعلى بازدياد مراحل عمر الأطفال، وما يتناسب واحتياجات كل مرحلة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات الأخرى ايضاً انه بالرغم من أن المناهج الدراسية في عدد من البلدان توفر بكتبها عدد من التدريبات التي تحفز مهارات التفكير الإبداعي، الا انها بحاجة إلى تطوير أكثر وإدخال المزيد من الأنشطة الإبداعية بما يحث الطلاب على التفكير المبدع وحل المشكلات والتعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة، وخاصة مهارة المرونة الفكرية، ومن بين تلك الدراسات دراسة الزهراني (2022)، ودراسة العبيدي (2019)، ودراسة المنصوري (2021)، الي جانب دراسة الحمادي (2022). وهو ايضاً ما أكدته دراسة Chung& Ahn (2019) والتي ركزت على كيفية دمج التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية في كوريا الجنوبية، وذلك بهدف

التعرف على الأساليب التعليمية التي تعزز الإبداع لدى الطلاب، كما اتفقت مع دراسة حلاق وآخرين (2017) التي كشفت عن مدي توفر مهارات التفكير الإبداعي " جاءت بدرجة متوسطة، في حين مهارة الطلاقة والمرونة وإضافة التفاصيل جاءت بدرجة منخفضة، وكان مجمل تلك المهارات بالكتاب بدرجة منخفضة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المشاقبة وآخرون (2021) والتي توصلوا فيها ان مهارات التفكير المنتج كانت متوفرة بالكتاب المدرسي بدرجة مرتفعة.

وأشارت النتائج الي أن تطوير المناهج يتطلب تدريباً للمعلمين بصورة مستمرة، الي جانب ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس لتتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. وتتفق النتائج السابقة مع ما أشار اليه(2021) Catterall في دراسته والتي قام فيها بتحليل المناهج الامريكية للتعرف على مدي دعمها للتفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية، ووجد أنها بالفعل تقدم أنشطة فنية وروايات تشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية، ولكن أكدت على ضرورة توافر الأنشطة التي تدمج الإبداع مع المفاهيم الأكاديمية الأخرى. وهو ما يتفق مع رأي Raipure,2022 الذي يري أن العلم يعتبر طريقة للتفكير يتم تحديثها بانتظام وتحديها في مجتمع المعرفة بطرق علمية مختلفة التدريبات والأنشطة التي تساعد الطالب علي الملاحظة وتكوين الفرضية والتحقق منها وتقيمها ثم استخلاص النتائج، وهو ما يفتح الباب لتطوير مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم. وهو ما يجعل الامر صعب بالنسبة لبعض التلاميذ الذين يميلوا الي الحفظ والاستذكار للحصول على درجات للنجاح دون استيعابها. لذلك نحن بحاجة إلى تحسين وتعزيز تعليمنا العلمي الذي يطور القدرة على السؤال، والاستفسار، والابداع، والموضوعية، كما يتفق هذا الرأي مع OECD (2018) أن الطلاب يحتاجوا العديد من المهارات ليكونوا ناجحين في جميع مجالات الحياة في القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسها مهارات التفكير الإبداعي والنقدي حيث تحتل مكاناً هاماً في المهارات الأساسية المطلوبة، فالتحديات التي تواجهه الطلاب في القرن الحادي والعشرين معقدة ويجب تدريب الأجيال القادمة ليس فقط لكسب المال من أجل حياة أفضل، ولكن أيضاً اكتساب المهارات التي تساعد الفرد على التفاعل داخل المجتمع بصورة إيجابية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يمكن اقتراح عدد من التوصيات للأبحاث والدراسات المستقبلية، كما يلي:

١- زيادة الأنشطة والتدريبات التي تساعد اكتساب مهارات التفكير الناقد والتي تشمل: الاستنتاج- والاستنباط- التفسير- تقويم المناقشات- التحليل- التنبؤ بالافتراضات، مع التركيز على رفع كفاءة مهارات التفكير الإبداعي والتي تشمل: الطلاقة- الاصالة- المرونة، كأحد مهارات للتفكير المنتج مما يحسن قدرات الطلاب على التفكير بصورة نقدية وإبداعية.

٢- الاهتمام بتحسين البيئة المدرسية المشجعة على اكساب الطلاب مهارات التعاون مع الاخرين، والتعلم الذاتي، وادارة الذات، والتخطيط والتنظيم، من خلال توظيف الأنشطة التي يتدرب عليها التلاميذ في مواقف حياتية تساعدهم على مواجه تحديات المجتمع.
٣- التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج لدي التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، لما لها من دور فعال في إكساب الطلاب مهارات حل ومواجهة المشكلات في الحياة اليومية.
٤- عقد دورات تدريبية للمعلمات والقائمين على رعاية الأطفال للتدريب على طرق تنمية التفكير المنتج وكيفية تنميتها وتوظيفها داخل التدريبات والأنشطة المقررة.
٥- اجراء المزيد من الدراسات التحليلية لباقي المناهج الدراسية بالصفوف الاولي من التعليم الابتدائي، للتعرف على مدي تضمنها لمهارات التفكير المنتج، ومستوي تدرجها في كل مرحلة تعليمية.
٦- اجراء المزيد من الدراسات التحليلية للمناهج الدراسية في جميع الصفوف التعليمية بدءا من مرحلة الروضة الي نهاية المرحلة الثانوية، للتأكد من مدي تضمن تلك المناهج لمهارات التفكير العليا بشكل عام.
٧- إعادة النظر في تنظيم محتوي سلسلة " اكتشف" بحيث يتم تقديم المهارات والأنشطة والتدريبات بصورة متدرجة من المستوي البسيط الي المستوي الأعلى وفقاً للمرحلة العمرية، مع زيادة عدد الانشطة والتدريبات بما يتناسب وأعمار التلاميذ.

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، تقترح الباحثة عدد من الموضوعات التي تحتاج الي دراسة

١. أثر مجموعة من الأنشطة التدريبية في كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على التفكير الاستنباطي لدى التلاميذ.
٢. دور مهارات التفكير المنتج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ في المرحلة الابتدائية.
٣. مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرون في الأنشطة التعليمية المقترحة في سلسلة "اكتشف": دراسة تحليلية وصفية.
٤. التدريب على أنشطة التفكير المنتج في كتب "اكتشف" وأثرها على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٥. دور محتوى سلسلة كتب "اكتشف" في تعزيز مهارات التفكير الاستقصائي والاستنباطي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٦. تحليل مدى شمولية الأنشطة التعليمية في سلسلة "اكتشف" لتطوير مهارات التفكير التحليلي والناقد.

٧. دراسة مقارنة لمهارات التفكير المنتج المتضمنة في سلسلة كتب "اكتشف" وكتب العلوم التقليدية بالمرحلة الإعدادية.

٨. دراسة مقارنة لمهارات التفكير المنتج في كتب "اكتشف" مع عدد من المناهج الدولية في المرحلة الابتدائية.

٩. أثر الأنشطة التفاعلية في كتب "اكتشف" على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية.

١٠. برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التفكير الناقد لتطوير التفكير المنتج، دراسة تحليله لسلسلة "اكتشف."

١١. فعالية تطبيق مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير المنتج وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١٢. مدي تضمين مهارات التفكير المنتج داخل سلسلة اكتشف لأطفال مرحلة الروضة " دراسة تحليلية".

المراجع العربية

أبو زيد، عبد المنعم وسيد، حسن (2021). *مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في المناهج الدراسية للصفوف الابتدائية: دراسة تحليلية تشخيصية* .كلية التربية، جامعة عين شمس.

الأسطل، إبراهيم، والرشيد، سمير. (٢٠٠٨). كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تقويمية .*المجلة التربوية، ١٨* (70)، ١١٢-٧٢.

الاسمر، آلاء رياض صابر (2016). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، ومدي اكتساب طلبة الصف العاشر لها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.

الجبوري، محمود. (٢٠٢٢). تحليل كتب الرياضيات في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر لتشجيع التعاون الجماعي .*مجلة دراسات في التعليم، ٢٨* (3)، ٥٦-٦٩.

جروان، ف. (2011). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات* (ط. ٥). عمان: دار الفكر العربي.

الحربي، نورة. (٢٠٢٢). تحليل المناهج السعودية لمدى دعمها لمهارات التفكير النقدي والاستنباطي . *مجلة التطوير التربوي، ٢٠* (5)، ٣٣-٥٢.

الحربي، هند عبد الرحمن ماجد؛ الغامدي، فريد بن علي بن يحي آل يحي (٢٠٢٢). درجة تضمين مهارات التفكير الأساسية في مقرر الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .*مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.*

الزعبي، ص. م. ع. (٢٠٢٤). درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات .*المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٢٩* (1)، ٣١-٦٨.

حسن النبي، م. س. (٢٠٢٠). مهارات التفكير الإبداعي في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تحليلية .مجلة البحوث الإسلامية، ٦.(50)

الحسيني، ع. (٢٠٢١). تحليل المناهج الدراسية في مصر في الصفوف الأولى وتعزيز مهارات التعلم الذاتي وإدارة الذات .مجلة الدراسات التربوية، ١٩(3)، ٨٥-٩٩.

حلاق، دعاء حاتم؛ المطلق، فرح سليمان (2017). مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتب "العربية لغتي" المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، مج 39، ع 51، سوريا.

الحمادي، عبد الله (٢٠٢٢). دور كتب الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصفوف الأولى في الإمارات .*مجلة العلوم التربوية، ١٤* (٣)، ٥٨-٧٦.

الحمدان، نورة (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأولى في السعودية لتضمين مهارات التفكير الناقد .مجلة البحوث التربوية، ٨(٢)، ٤٨-٦٥.

الديات، آمال عبد الفتاح، الفيومي، خليل عبد الرحمن محمد (2022). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتب العلوم المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث* – سلسلة البحوث التربوية والنفسية.

الذبحاني، هيفاء عبد الرحمن علي; حيدر، عبد الواحد سعيد محمد (2022). مدي تضمن مهارات التفكير المنتج في محتوي كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في اليمن، *مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، جامعة السعيد، مجلد *5*، ع1

رزوقي، رعد ومحمد، نبيل (٢٠١٨) .*التفكير وأنماطه* .بيروت: دار الكتب العلمية.

الروقي، محمد (2018). تحليل المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، *المجلة السعودية للتعليم*، ١٢ (٣)، ٤٥-٧٢.

الزهراني، مبارك (٢٠٢٢). تحليل كتب العلوم للصفوف الأولى في السعودية لتعزيز التفكير النقدي . *المجلة السعودية للتعليم*، ٩ (٢)، ٥٢-٧٠.

الزهراني، نورة (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لتشجيع التفكير الإبداعي .*مجلة التعليم والتطوير*، ١٢ (٣)، ٥٦-٧٤.

الزياني، سعاد (٢٠٢٣). التفكير الناقد في كتب التربية الإسلامية بالإمارات: *دراسة وصفية تحليلية* . *مجلة التعليم والتعلم*، ١٢ (٣)، ٣٧-٥٥.

السلمي، محمود (٢٠١٩). تحليل كتب الرياضيات في المدارس الابتدائية السعودية لتعزيز التخطيط الذاتي وإدارة الذات .*المجلة العربية للتربية*، ٢٢ (4)، ٤٦-٥٩.

السويدي، عبد العزي؛ وآخرون. (٢٠٢٠). أهمية التفكير الناقد في المناهج الإماراتية: دراسة تحليلية للكتب الدراسية .*مجلة دراسات المناهج*، ١٥ (4)، ٩٩-١٢٢.

شاهين، إبراهيم محمد عبد الهادي (2020). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين .غزة: الجامعة الإسلامية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 28(2).

الشايع، فهد (٢٠٢٠). *تحليل محتوى المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية لتعزيز مهارات التخطيط والتعلم الذاتي في الصفوف الابتدائية* .المجلة التربوية، ٣١(٢)، ٥٨-٧٢.

الشهري، محمد (٢٠١٩). *تحليل محتوى كتب اللغة العربية في السعودية لتضمين مهارات التفكير الناقد* . المجلة السعودية للتربية، ٧(٣)، ٥٥-٧٨.

الصبحي، خالد؛ وآخرون. (٢٠٢٢). *تحليل مناهج العلوم في السعودية لتضمين التفكير الناقد* .المجلة السعودية للتربية، ١٠(١)، ٤٥-٦٥.

الطاهري، عبد الله وآخرون (2019). *أثر المناهج التعليمية في الإمارات على تنمية مهارات التفكير النقدي والاستنتاج لدى الطلاب*، مجلة دراسات التربية والتعليم، ١٥(١)، ٨٨-١٠٥.

عبد الرحمن، مريم (٢٠٢١). *دور كتب الدراسات الاجتماعية في تعزيز التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية* .مجلة العلوم التربوية، ٢٠(٢)، ٦٦-٨٩.

عبيد، وليم وعفانة، عزو(2003) . التفكير والمنهاج المدرسي (ط١). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العبيدي، فاطمة (٢٠٢٣). دور الأنشطة التفاعلية في تعزيز التفكير النقدي لدى طلاب الصفوف الأولى في الإمارات .*مجلة تعليم الأطفال، ٨*(1)، ٧٦-٩٤.

العسيري، سارة (٢٠٢٠). فعالية المناهج المطورة في تعزيز مهارات الاستنتاج في المدارس الثانوية في السعودية .*مجلة البحوث التربوية، ١٨* (2)، ١١٢-١٣٠.

العسيري، نورة (٢٠٢٠). دور المناهج الدراسية في تعزيز مهارات إدارة الذات في الصفوف الأولى: دراسة تحليلية في المدارس الإماراتية .*مجلة البحوث التربوية، ٢٨* (2)، ١١٢-١٢٥.

العلي، سعود (٢٠١٩). أثر الأنشطة التعليمية في تعزيز التفكير الناقد لدى طلاب الصفوف الأولى في السعودية .*مجلة الدراسات التربوية، ١٥* (4)، ١٠٠-١٢٠.

العنزي، أحمد وآخرون. (٢٠٢١). تحليل المناهج الإماراتية في تطوير مهارات التفكير العليا .*المجلة الإماراتية للتربية، ١٠* (4)، ٦٥-٨٠.

العنزي، ميعاد (٢٠١٣). مدي توافر مهارات التفكير الإبداعي بمقرر العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .*رسالة ماجستير غير منشورة* .جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد (٢٠١١). *أساسيات التفكير* .عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الفهيد، راشد (٢٠٢١). دور المناهج الدراسية في تعزيز التعاون بين الطلاب في المدارس الابتدائية في السعودية .*مجلة العلوم التربوية، ٢٢* (5)، ١٣٤-١٤٦.

المرزوقي، على (٢٠١٩). تحليل المناهج الدراسية في الإمارات لتعزيز مهارات التعاون بين الطلاب . *مجلة التطوير التربوي، ١٥* (4)، ٧٠-٨٣.

المشاقبة، عدالة نايف سليمان (٢٠٢١). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المطور "كولينز" للصف الرابع الأساسي ومدى ممارسة معلمي العلوم لها في الأردن .*رسالة ماجستير غير منشورة* .جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

المنصوري، علي، وآخرون. (٢٠٢١). تحليل المناهج الدراسية في الصفوف الأولى في الإمارات لتعزيز التفكير الإبداعي .*مجلة تطوير المناهج، ١٦* (4)، ١٠٢-١١٨.

المراجع الأجنبية

Afifah, I. R. N., & Retnawati, H. (2019). Is it difficult to teach higher order thinking skills? Journal of Physics, Conference Series, 1320 012098. https://doi:10.1088/1742- 6596/1320/1/012098

Al-Tamimi, K.S Ghanim(2023). The effect of productive thinking strategy upon the student's achievement for the subject of research methodology in the College of Islamic Sciences. - Journal of Namibian researchgate.net.

Arada. M., Lie. R.& Guzey. S. (2019). Productive Thinking in Middle School Science Students' design Conversations In a design- based engineering challenges, International Journal of Technology& Design Education.

Bodilly, S., Lee, K., & James, H. (2022). *Fostering Creative Problem-Solving in Primary School through Textbook Activities*. Journal of Primary Education, 35(2), 78-92.

Branchini, E. ; Savardi, U., & Bianchi, I. (2015). Productive Thinking: The Role of Perception and Perceiving Opposition. Gestalt Theory, .217-228 ,)1(37

Catterall, J. S. (2021). *Creative Thinking in Early Childhood Education: A Review of Textbooks in the United States*. Journal of Early Childhood Education, 41(2), 56-71.

Chew, W. J Cerbin (2021). The cognitive challenges of effective teaching, The Journal of Economic Education,. researchgate.net

Chung, H., & Ahn, S. (2019). *Creative Thinking and Its Integration into Elementary School Curriculum in South Korea*. International Journal of Educational Research, 25(1), 34-46.

Craft, A. (2019). *Creativity in Primary Education: A Global Perspective on Curriculum and Textbooks*. Journal of Creative Education, 22(3), 98-113.

David F. Bjorklund, (2022). Children′s Thinking: Cognitive Development and Individual Differences, SAGE Publications,ISBN: 1544361343, 9781544361345

Davis, C. (2017). *The Role of Creative Thinking in Primary School Textbooks: A Comparative Study of US and UK Curricula*. Journal of Educational Psychology, 29(3), 177-190.

Dixit, S. Singh& Dhir, S. Dhir (2021). Antecedents of strategic thinking and its impact on competitive advantage , Journal of Indian Business Research, 2021 - emerald.com, researchgate.net.

DiYanni, R., (2015). *Critical and Creative Thinking: A Brief Guide for Teachers.* Chichester: John Wiley and Sons.

Draper, K., & Mills, S. (2023). *The Integration of Creative Thinking in Primary School Textbooks: A Study of Australian Curricula*. Australian Journal of Educational Research, 33(1), 50-67.

Furtak, E. & Ruiz-Primo, M. (2015). Making Students' Thinking Explicit in Writing and Discussion: An analysis of formative assessment prompts, Science Education, 92 (5), 799 - 824.

Garrido, M., & Ramos, E. (2020). *Creative Thinking and Innovation in Primary Education: The Role of Educational Textbooks*. International Journal of Educational Research, 28(4), 123-135.

Ghanizadeh, A. H& Al-Hoorie& Jahe dizadeh, (2021). Higher order thinking skills in the language classroom: A concise guide. Springer.

Halpern, D. F. (2014). Thought and knowledge: An introduction to critical thinking. Psychology Press.

Hernandez, J. (2014). The Productive Thinking Model, Retrieved on 10/1/2022 from: http://jesusgilhernandez.com/2014/04/30/theproductive-thinking-model/.

Hurson T., (2008). An innovators guide to productive thinking, McGraw Hill Profession, United States.

Holsti, O. R. (1969). *Content analysis for the social sciences and humanities.*

Reading, MA: Addison-Wesley.

Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2018). *The Importance of Collaborative Learning in Primary School Textbooks: A Review of US and UK Approaches*. Educational Psychology Review, 30(2), 259-275.

Kong, W., & Lee, L. (2018). *Promoting Creative Thinking in Primary School: The Role of Curriculum and Teaching Materials*. Singapore Journal of Education, 16(2), 52-66.

Kumar, A., & Subramanian, P. (2024). *Enhancing Creativity in Primary School Education: Insights from Textbook Analysis in India*. International Journal of Creativity, 17(2), 67-82.

Larraz-Rábanos, N. (2021). Development of creative thinking skills in the teaching-learning process - Teacher education-New perspectives, 2021 - books.google.com.

Leasa, J.R Batlolona, Talakua, M. (2021). Elementary students' creative thinking skills in science in the Maluku Islands, Indonesia - Creativity Studies, 2021 - jau.vgtu.lt.

Lee, S., & Chang, H. (2022). *Collaborative Learning in Primary School: A Study of Textbook Activities in South Korea*. Journal of Learning and Teaching, 20(3), 92-106.

LI González-Pérez, MS Ramírez-Montoya – Sustainability. (2022). Components of Education 4.0 in 21st century skills frameworks: systematicreview. mdpi.com ‹Cited by 459.

M N Aufa, S Hadi, Syahmani, M Hasbie, M Fitri, M A Saputra, Isnawati (2021). Profile of students' critical thinking, creativity, and collaboration skills on environmental pollution material, Journal of Physics: Conference Series 1760

National Council of Educational Research and Training (2015). Learning outcomes at elementary stage.

Newton, L.D. (2013). From Teaching for Creative Thinking to Teaching for Productive Thought: An Approach for Elementary School Teachers. Paris: The International Centre for Innovation in Education (ICIE).

Newton, Lynn (2015). *Questioning: A Window on Productive Thinking*, International Centre for Innovation in Education (ICIE) Conference held in Krakow in July 2015.

Nicol, D. J., & Macfarlane-Dick, D. (2020). *Promoting Self-Regulated Learning through Textbook Activities in Primary Schools: Insights from the UK*. British Journal of Educational Psychology, 41(3), 345-360.

OECD (2018). The Future of Education and Skills: Education 2030. Retrieved from

Perry, K., & Smith, C. (2019). *Enhancing Collaborative Skills in Primary Education: A Case Study of Textbooks in Australia*. Australian Journal of Education, 43(2), 118-130.

Perry, S., & Vandevelde, R. (2021). *The Role of Primary Education Textbooks in Fostering Self-Regulation and Planning Skills in Australia*. Australian Journal of Educational Psychology, 33(2), 132-146.

Piirto, J. (2021). Talented Children and Adults: Their Development and Education (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/97810032384

Pope, A., & Lee, J. (2021). *The Role of Textbooks in Fostering Creativity in Primary School Education in the United States*. Journal of Educational Innovation, 20(1), 45-59.

Ramírez Montoya, Castillo-Martínez (2022). Complex thinking in the framework of Education 4.0 and Open Innovation—A systematic literature review - Journal of Open , mdpi.com.

Rotherham, A., & Willingham, D. (2017). 21st century. *Educational Leadership*, *67*(1),16-21.

Saravan, Akumar (2020). Life skill education for creative and productive citizens. Journal of Critical Reviews, 2020 - researchgate.net.

Schunk, D. H., & Ertmer, P. A. (2019). *Enhancing Self-Regulated Learning in Primary Education: The Role of Textbooks and Curriculum*. Journal of Educational Psychology, 35(2), 123-136.

Shi, Y. Ma, J MacLeod,& H.H Yang (2020). College students' cognitive learning outcomes in flipped classroom instruction: a meta-analysis of the empirical literature , Journal of Computers in Education.

Simatwa (2010). Piaget's Theory of Intellectual Development and Its Implication for Instructional Management at Pre secondary School Level. Educational Research and Reviews, 5(7), 366–371.

Singh, R. K. A., Singh, C. K. S., Mostafa, N. A., & Singh, T. S. M. (2020). review of research on the use of higher-order thinking skills to teach writing. *International Journal of Emerging Technologies in Learning, 15*(12), 48–65.

Sinha, M. Kapur (2021). When problem solving followed by instruction works: Evidence for productive failure, Review of Educational Research, journals.sagepub.com.

Suprapto, B.K Prahani (2021). Indonesian curriculum reform in policy and local wisdom: Perspectives from science education - Jurnal Pendidikan IPA , journal.unnes.ac.id. unnes.ac.id

Supriyatno, S. Susilawati (2020). learning development in improving students' critical thinking ability, repository.uin-malang.ac.id, uin-malang.ac.id.

Taylor & Francis Cogent Education,(2022). A case study of teaching and learning through project-based curriculum, Developing 21st century teaching skills, tandfonline.com

ThinkX Intellectual Capital IP Inc.(2021). Productive Thinking Fundamentals, Participant Workbook.

Tomlinson, J. M Jarvis (2023). Making curriculum work for all students through responsive planning & instruction, models for developing programs taylorfrancis.com.

Velayati, N., Muslem, A., Fitriani, S. S. & Samad, I. A. (2017). An exploration of students' difficulties in using critical thinking skills in reading. Al-Ta Lim Journal, 24(3), 195- 206.

Wahyud , N , Nis & Verawats ,s & prayog (2019) Frame work of Inquiry – creative process learning model To promote critical Thinking skills of

physics prospective Teachers , Journal pendidkan fisika Indonesia , 15(1),5-13.

Wahyud, N., Verawats, S., Ayub, S. (2019). Conceptual Framework of Inquiry-Creative-Process Learning Model to Promote Critical Thinking Skills of Physics Prospective Teachers, Journal Pendidkan Fisika Indonesia, 15(1)

Wang, T., & Chen, L. (2021). *The Role of Textbooks in Fostering Collaborative Skills in Primary Education in Japan*. International Journal of Educational Development, 31(4), 114-128.

Willingham, D.T. (2021). Why don't students like school?: A cognitive scientist answers questions about how the mind works and what it means for the classroom books.google.com. nottinghamschoolstrust.org.uk

Winne, P. H., & Hadwin, A. F. (2022). *Self-Regulated Learning and Planning in Primary School Textbooks: A Comparative Study of China and Japan*. International Journal of Educational Research, 41(3), 112-128.

Yang, X., & Wang, Z. (2020). *Collaborative Learning in Primary School Textbooks: Insights from China*. Journal of Educational Research, 45(1), 78-91.

Zeidler , D.L (2013) . An inclusive view of scientific literacy : core issues and future directions. paper presented at : promoting scientific literacy ! science Education Research and practice in Transaction–LSL Symposium , May , Uppsala University , Uppsala , Sweden .

Zimmerman, B. J. (2018). *Self-Regulated Learning in Primary School Textbooks: A Review of US Approaches*. Educational Psychology Review, 30(4), 657-673.